رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاثنين ١٧ جمادى الاخرة ١٤١٢ هـ - ٢٣ كانون الاول ١٩٩١ م - العدد ٧٨١٠

ATH - THAWRA ' Monday ' 23 ' Dec ' 1991 , No . 7810

غارات صهيونية فوق صيدا وبيروت

بيروت - ٢٢ - واع: افادت الانباء الواردة من جنوبي لبنان اليوم ان الطيران الحربي الصهيوني نفذ اليوم غارات فوق مدينة صيدا وشرقها حتى اقليم التفاح . وقد واصل طيران العدو تحليقه فوق الساحل اللبناني حيث خرق جدار الصوت ظهر اليوم فوق العاصمة بيروت .

الرئيس القائد صدام حسين يلتقي بعدد من المختصين في الشؤون الصناعية والاعلامية

صرتم النموذج الذي يحتذى به والذي ضحى لكي ينقذ الانسانية من السوء والظلم

في داخلي كما هو في داخل كل العراقيين شجاعة اكثر مضاء

قولتكم (لا) لاميركا تشعر البلدان الاخرى الضعيفة ان تحذو خطاكم وتقول (لا)

■ انكم الان بارادة الله تنفخون الروح المعنوية في بلدان العالم الثالث ■ حال العراقيين في هذا العصر معجزة من نمط جديد ■

■ للعراقي طاقة اضافية مازالت لما تحشد كما يجب ■ كل ما ينجز هو بامكانيات وخبرة وطاقة عراقية صرف ■



التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بعدد من المختصين في الشؤون الصناعية والاعلامية للاطلاع على مستوى انجازاتهم في ميادين اعادة الاعمار .

وقال السيد الرئيس القائد :

بارك الله فيكم وفي كل اجهزة الدولة .. فلقد عملتم شيئا فوق تصور الاخرين ولكن ليس فوق تصورنا عنكم .

فمازلنا نقول .. ان للعراقي بما في ذلك المتحدث طاقة اضافية مازالت لما تحشد كما يجب .

وعندما تحشد هذه الطاقة كما ينبغي فانها سوف تتمخض حتما عن نتائج أعلى وافضل .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

عندما حاول رفاقكم في القيادة القطرية يوم امس ان يثنوا على صدام حسين وعلى مواقفه في الظروف الصعبة التي تعرفون قلت لهم .. لدي شجاعة من النوع الذي تصفون ولكنني ساكون أشجع فيما لو دخلنا معتركا آخر للجهاد ، ولقد اردت القول .. ربما هنالك من يفترض ان ما وصلناه هو الشجاعة في حدودها العليا وانها شجاعة لايمكن ان تقارن بها شجاعة الاخرين وهذا حق ولكنني موقن بان في داخلي كما هو في داخل كل العراقيين شجاعة اكثر مضاء فيما لو تكررت التجربة .. وفي هذا الجانب فان الشجاعة هي ايضا نوع من تراكم الخبرة ولاننا قد اكتسبنا المزيد من الخبر في المركب الصعب فان شجاعتنا سوف تتجاوز الحدود التي وصلتها .

فالان بدانا نجد انفسنا نفتخر افتخارا مشروعا بما حققناه والان بدات وطنيتنا تاخذ مداها وعمقها الذي يفترض ان تصل اليه .

وقال السيد الرئيس القائد :

اننا نقيس الكفاءة بالتصميم الاساس الذي يختلج في جوانح العراقي في هذه الايام ولا نقيسها مقارنة بما كنا عليه .

وقال السيد الرئيس القائد :

مع ان زمن المعجزات بمعناها المعروف قد انتهى فان حالكم ايها العراقيون في هذا العصر واندماجكم بروحه لايمكن الا ان تكون معجزة من نمط جديد لان طريقة عملكم المتصلة بالعصر وروحه لايمكن ان تكون بعيدة عن اللمسات التي ارادها الرب سبحانه واراد ان تكونوا اهلها في مثل هذا الزمان المليء بالتجاوز على حدود الله والابتعاد عن القيم العليا لبني الانسان .

وتساءل السيد الرئيس القائد ماالذي يمكن ان يجعل اي بلد من البلدان على قدر كاف من الاعتزاز بالنفس ليقول (لا) لاميركا .

ليس المهم ان يقول ذلك الاتحاد السوفيتي عندما كان ، بل المهم ان يقول هذه الـ (لا) بلد مثل العراق بثمانية عشر مليون مواطن وحسب .. وقولتكم هذه وليس قولة الكبار هي التي تشعر البلدان الاخرى الضعيفة ان بوسعها ان تحذو خطاكم وتقول (لا) .

اما لماذا الرفض فلان قول (نعم) معناه الفناء لكل القيم الخيرة ولهذا قلتم (لا) وانها احدى الصفحات المجيدة في تاريخكم وفي جهادكم في ام المعارك اما الصفحة الاخرى التي تليها فهي أن بلدا من بلدان العالم الثالث قد اصيب بكل هذا الدمار الذي رآه البعض وسمع به الجميع وقدره الاخرون تقديرا اقول في بلد كهذا عاد فيه التيار الكهربائي لكل بيت ومرفق بعد ان ضربت كل المحطات وعاد جريان ماء الشرب وعاد الوقود بعد ان خربت كل منشآت التكرير وعاد البث الاذاعي والتلفازي بعد ان خربت منشآته بل ان الحياة كلها قد عادت .. تلكم هي اذاً صفحتكم الاخرى المليئة بالمجد بعد صفحة التحدي للاستعمار وعملائه .

وتلكم هي ارادة الله التي وهبتكم العون ولاراد لارادة الله . اما اعداؤكم فان ارادوا شيئا فانهم يفعلونه دون معونة الله ذلك لانهم على باطل ولن يصلوا من خلال افعالهم الى النتائج التي يرجون .

وقال السيد الرئيس القائد :

لكي اوضح لكم كم هي عظيمة رسالتكم واقصد رسالتكم الانسانية التي تتجاوز ما هو قومي ووطني يكفي ان اقول انكم صرتم النموذج الذي يحتذى به والنموذج الذي ضحى لكي ينقذ الانسانية من مصير السوء ويقصر عمر الظلم الذي ارادت الصهيونية والولايات المتحدة ان يضعا العالم تحت مطرقته .

وقال السيد الرئيس القائد :

في زمن ولى كانت الحياة بسيطة وكان عدد الحرفيين محدودا وكان من لديه حرفة يستطيع ان يضمن لعائلته مستوى جيدا من الحياة ولذلك كان الناس يقولون عن صاحب الحرفة ان لفلان يدا تقطع الذهب والفضة اي انه متمرس بحرفته وسعيد .. فدعوني اقول لكم ان ايديكم تقطع الذهب والفضة بالمعنى المجازي لانكم الان بارادة الله تنفخون الروح المعنوية في بلدان العالم الثالث كلها وليس فقط في شعبكم المجاهد الصابر .. واقول في العالم الثالث لاننا جزء من هذا العالم فالنهوض الحضاري الذي تقومون به لاتقوم به دولة متقدمة كيما يقال .. ان هذا امر طبيعي بالنسبة لتلك الدولة وان بلدان العالم الثالث عاجزة عن اللحاق بها بفعل الفوارق والفجوات .

لكن الذي يقوم بهذه الاعمال المجيدة في ميادين البناء هو بلد من بلدان العالم الثالث محدود في مساحته صغير في حجم السكان متواضع بامكاناته وفق القياسات التقليدية وليس وفق القياسات التي نؤمن بها نحن وان هذا البلد الذي هو العراق يخوض معركة البناء في ظروف حصار ظالم ويفعل مايفعله .. بعبارة اخرى فان هنالك مايقطع كل شك بوجود اي نمط من انماط التداخل بين العراق والدول الاخرى فليس بوسع احد ان يدعي ان هذا الشاخص مستورد وان ذلك البناء قد صنعته ايد اجنبية .

كلا فان كل كل ماينجز هو بامكانيات وخبرة وطاقة عراقية صرف لكننا لم نصل الى هذه النتيجة الا عندما توفر الايمان في صدور من يحملون هذه الطاقة والا بعدما غمست بالايمان طاقات الرجال .

وقال السيد الرئيس القائد .. اشكركم ايها العاملون في اصلاح مادمره المعتدون في ميدان البث الاذاعي والتلفازي .

فلقد مررنا في ظروف كان يصعب فيها ان نوصل صوتنا حتى الى ابناء الوطن في محافظات الجنوب او الشمال بينما ظل مواطننا يسمع كل هذا الافتراء والتزوير الذي يبثه اهل الباطل من الخارج لخداع شعوبهم وللنيل من الروح المعنوية للمواطن العراقي .

لم نستطع ان نوصل صوتنا ولم يوصلوا هم اصواتنا بالطبع الا مشوهة وكما يريدون برغم ادعاءاتهم بالديمقراطية وحرية الاعلام .

وقال السيد الرئيس القائد .. ضمن هذا الاطار اريد ان تنظروا الى جهدكم وحذار من ان تتصوروا ان ماقمتم به لايعدو عملا فنيا متميزا عن العمل السابق نتيجة تراكم الخبرة في اطارها المادي وحسب . بل الحق اقول لكم ان الروح هي الاساس فلو لم يكن فيكم هذا الشعور الوطني والقومي والانساني وهذه الرغبة في رفض الظلم وتحديه لما حققتم الذي حققتموه وهذه الدوافع كلها لاتعد في عداد العوامل المادية .

واضيف .. لو لم تروا المستقبل مشرقا لما اهتديتم الى سواء السبيل .

فالحمد لله على ذلك وبارك الله جهدكم وجهد اخوانكم من العاملين في ميدان الاعلام سواء من تعاون معهم من رجال التصنيع او من كانوا قبل هذا في وزارة الاعلام ثم عايشوا فعاشوا روح التحدي الجديدة .

وقد حضر اللقاء السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .

الرفيق القائد صدام حسين يرأس اجتماعاً للقيادة القطرية للحزب

رأس الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا للقيادة القطرية للحزب امس . وحضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

القائد يتلقى مزيدا من البرقيات من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين

سنبقى سيوفا مشرعة للدفاع عن عراقنا العزيز

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الحب والتقدير من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين عبرت فيها عن اعتزازها بالالتفاتة الكريمة التي خص بها سيادته الشهداء الابرار .

وفي مايلي نصوص هذه البرقيات :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

من عائلة الشهيد سعدو كرموش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى .. «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس

لم تكن التفاتتكم الكريمة لشهداء

البقية ص٧

عهد للقائد من المعلمين والمدرسين المصريين في العراق

نسعى مع شرفاء العالم لكسر الحصار عن شعب العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي حب واعتزاز من المعلمين والمدرسين المصريين العاملين في العراق .

وفي ما يلي نصاهما

بسم الله الرحمن الرحيم .

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»

صدق الله العظيم

فخامة الرئيس القائد صدام حسين

حفظكم الله ورعاكم

سلام الله عليكم

سيادة الرئيس البطل

حينما كنا صغارا نلهو ونلعب في الازقة والحواري وفي ساحات الطرقات ونذهب الى مدارسنا في قرانا ونجوعنا كنا ما زلنا اطفالا نشرب الحليب من صدور امهاتنا اتذكر جيدا

البقية ص٧

وعهد من ابناء مصر العروبة المعتصمين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد كتبت بالدم رفعها الى سيادته ابناء مصر العربية المعتصمون امام ممثلية الامم المتحدة للتنمية في بغداد جددوا فيها استعدادهم الكامل لان يظلوا مشاريع.

البقية ص٧

القائد يتلقى برقية من منتسبي مشروع اعمار محطة كهرباء الدورة

نبذل اقصى الجهود لزيادة كفاءة الاداء

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد ووفاء رفعها الى سيادته منتسبو مشروع اعمار محطة كهرباء الدورة الحرارية لمناسبة توزيع مكرمة سيادته عليهم جددوا فيها استعدادهم لبذل اقصى الجهود لزيادة كفاءة الاداء واستثمار الزمن استثمارا علميا لبناء العراق العظيم .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين

حفظكم الله ورعاكم

بمناسبة توزيع مكرمة سيادتكم على مجاهديكم من منتسبي مشروع اعمار محطة توليد كهرباء الدورة الحرارية احدى محطات توليد المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن لايسعنا الا ان نقدم لكم جزيل شكرنا وامتناننا ونعاهدكم على

البقية ص٧

■ بأمر من الرئيس القائد ■

الف دينار هدية لكل مواطن يخبر عن سيارة مسروقة تستعاد وللعنصر الفاعل في ضبطها

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين اهداء مبلغ الف دينار مكرمة من سيادته الى كل مواطن يخبر عن سيارة مسروقة تستعاد او الى العنصر الفاعل في ضبطها واعادتها الى حائزها الشرعي .

ويأتي هذا الاجراء في اطار متابعات سيادته وتكريمه للحالات الايجابية التي تسهم في تعزيز الامن والاستقرار والحفاظ على ممتلكات المواطنين .

البقية ص٧

■ مدير المركز الصحفي في وزارة الثقافة والاعلام ■

وكالات الانباء الغربية تتلاعب بتقارير مراسليها بشكل يسيء الى العراق

صرح مدير المركز الصحفي في وزارة الثقافة والاعلام امس ان بعض وكالات الانباء الغربية تتجاهل تقارير مراسليها الذين بعثت بهم الى العراق اذا كانت هذه التقارير ليست في صالح المواقف السياسية للادارة الاميركية والدول المتحالفة معها .

وقال مدير المركز الصحفي ان هذه الوكالات تلجأ احيانا الى التلاعب في مضامين تقارير مراسليها وتعيد تحريرها بشكل يسيء الى العراق .

واضاف قائلا : ان اوضح مثال على هذا التعتيم او التشويه لاخبار العراق هو تجاهل شبكة تلفاز (سي . ان . ان) لاضراب المواطنة الالمانية (ميلكا) عن الطعام والمجاميع الكثيرة من المواطنين العرب المضربين عن الطعام والمعتصمين امام مبنى الامم المتحدة ومبنى السفارتين الاميركية والسوفيتية في بغداد برغم حصول مراسل شبكة

البقية ص٧

برغم البرد الشديد تزايد عدد المعتصمين

تزايد عدد المعتصمين امس امام مقر الممثلية الدائمة للامم المتحدة وسفارات الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية والصين في بغداد بمشاركة العراقيين والاشقاء العرب المقيمين في العراق استنكارا لجريمة الحصار الاقتصادي النكراء .

ورفع المعتصمون المضربون عن الطعام لافتات وشعارات دانت الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق المجاهد .. وطالب المعتصمون المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الانسانية برفعه فورا لكي لايودي بحياة الملايين من الابرياء .

واكدوا وقوفهم خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي لهذه الجريمة والعمل على افشالها .

البقية ص٧

ارتياح اميركي لالغاء الاتحاد السوفيتي وقلق على سلاحه النووي

تظاهرات في موسكو تطالب باستقالة يلتسين ومحاسبة غورباتشوف

العواصم - ٢٢ - انصات خاص والوكالات : رحبت الولايات المتحدة اليوم بالغاء الاتحاد السوفيتي في الوقت الذي تظاهر فيه الالوف في موسكو مطالبين باستقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومحاسبة ميخائيل غورباتشوف .

في واشنطن عبرت المتحدثة باسم البيت الابيض جودي سميث عن امل بلادها في ان يخلق اتفاق الـ ١١ دولة مناخا جديدا .

واضافت ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة الجمهوريات في جهودها وتستعجل العمل معها بشكل وثيق في الاسابيع والاشهر المقبلة .

وقالت الناطقة باسم البيت الابيض ان القرار الخاص بالاعتراف الدبلوماسي او عدمه بكل من الجمهوريات او بتاريخ ذلك الاعتراف لن يتخذ الا بعد مشاورات تجريها الحكومة الاميركية .

وقد سبق لبوش ان قال قبل عدة ايام انه يريد ان يطلع على راي مستشاره لشؤون الامن القومي قبل تقرير الكيفية التي يستجيب بها وان بوش يريد ضمانات خاصة بامن الاسلحة النووية الموجودة في كافة الجمهوريات قبل استعداده للاعتراف باستقلالها .

على الصعيد نفسه صرح مسؤول اميركي رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة مرتاحة للغاية بعد الاجتماع الذي عقد في الماآتا امس وتولت خلاله ١١ جمهورية دفن الاتحاد السوفيتي نهائيا .

وقال هذا المسؤول الذي كان يتحدث على متن الطائرة المقلة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر العائد الى واشنطن «اننا مرتاحون للغاية» .

في غضون ذلك تظاهر عدة الاف من سكان مدينة موسكو اليوم امام مبنى التلفاز المركزي احتجاجا على تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

البقية ص١٠

خدام

اعلان دمشق اصبح وثيقة في الارشيف

في جنوب شرقي تركيا

قوات الامن تقتل اربعة اكراد

انقرة - ٢٢ - واع : افادت التقارير الواردة من العاصمة التركية انقرة ان اربعة اكراد قتلوا في اشتباك مسلح مع قوات الامن التركية في جنوب شرقي البلاد .

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان اطلاق نار بدأ بعد ان رفضت مجموعة من الاكراد الاستسلام لدورية تركية بالقرب من قرية اصلان بيالي في الاقليم الجنوبي الشرقي .

هكذا [illegible] الأصل

الكاتب المصري عادل حسين :

الديمقراطيات الغربية مسؤولة عن الابادة الاميركية للشعب العراقي

الانذار الاميركي لليبيا رسالة للجميع : كل من يرفع رأسه سيضرب

خاص :

تحت عنوان (لماذا نقبل كل هذا الذل ؟) كتب الصحفي المصري عادل حسين مقالا قبل ايام في صحيفة الشعب الصادرة عن حزب العمل المعارض وبدا الصحفي المصري مقالته استشهادا بصرخة كان قد اطلقها في تشرين الاول الماضي مارتينيز ممثل حزب الجبهة الوطنية الفرنسي في البرلمان الاوربي الذي تزامن عقد مؤتمره مع عقد مؤتمر مدريد للتسوية الاستسلامية للقضية الفلسطينية .

وجاء في صرخة مارتينيز تلك (ماذا يعني السلام ؟ وان الافا فوق الاف من اطفال العراق قد ماتوا بالفعل وعشرات الالاف سيموتون من غير خبز وغير حليب ومن غير سكر ومن غير طعام من اي نوع لقد حرم الناس من كل شيء حتى من ماء الشرب نتيجة المقاطعة التي فرضتموها على الشعب . على الاطفال . ان معدل الموت الان ١٠٤ في كل الف غلطة من هذه ، انها ليست غلطتهم بالتأكيد انتم جميعا مسؤولون عن هذا لانكم سلاندتم القصف الاعمى والمقاطعة التي افضت الى الجوع والعطش والمعاناة انتم المسؤولون عن تحول الامر الى ابادة بشرية شاملة والى جريمة ضد الانسانية .

واضاف مارتينيز ان اطفالا اخرين كثيرين يموتون من الجوع في عالمنا ولكن الفارق في حالة اطفال العراق الجياع ان الولايات المتحدة وحلفاءها اصحاب الديمقراطيات الغربية، واصحاب حقوق الانسان هم المتسببون في وفاتهم .. هذا البؤس دبرته ونظمته اقوى امم العالم واغناها

ايها السادة الا تسمعون صراخ الاطفال العرب ، ام ترون انهم من جنس اخر غير جنس البشر »

ماذا تنتظرون لرفع المقاطعة وانقاذ ٧ ملايين طفل »

الى هنا تنتهي صرخة مارتينيز وقد حذف من محاضر المؤتمر نص الحوار الذي رفض فيه رئيس البرلمان ان يجيب على سؤال مارتينيز ووافق اعضاء البرلمان الاوربي على (ان ابادة شعب العراق بكامله لاتمت بصلة لمؤتمرهم .

يقول الكاتب عادل حسين (ولكن اغرب من ذلك ان اغلب الدول العربية لم تر بدورها اية علاقة بين جريمة الولايات المتحدة في بغداد وبين المفاوضات التي رتبت واشنطن لها في مدريد لم تر الدول العربية ان اميركا التي تقتلنا في العراق لايمكن ان تحبنا في مدريد)

ويضيف عادل حسين وكما قدرت سياسة مصر الرسمية انه لايوجد تناقض بين قبول الابادة للشعب العربي المسلم في العراق وبين السعي لاستعادة الاراضي العربية المحتلة (وعلى راسها القدس) فان الرئيس مبارك قال حين جاءت سيرة اميركا في خطابه الاخير قال انها نموذج لما يجب ان يكون عليه سلوك دولة عظمى بدليل (وقوفها الى جانب الحق والكيل بمعيار واحد لجميع الاطراف)

واستطرد الكاتب (ابعد كل ماجرى من انتهاك السيادة العراقية ومن نزع سلاح العراق وتجويع شعبه يقال ان الولايات المتحدة تتعامل معنا بالمكيال نفسه الذي تتعامل به مع الصهاينة ، ان هذا الكلام يتعارض على نحو صارخ مع ماتراه باعيننا ان اميركا نفسها ستتصور ان هذا الكلام (تريقة) ،

واضاف عادل حسين : ان الولايات المتحدة تعلن انها تحارب الارهاب فماذا عن قصف اهلنا في لبنان يوميا وماذا عن ضرب اهلنا في فلسطين ، ماذا عن القتل الجماعي في العراق ، ان الانذارات الموجهة الان الى ليبيا ليست ردا على حكاية الطائرة المزعومة انها رسالة موجهة لكل الاطراف«كل من يرفع رأسه سيضرب

وتساءل الكاتب المصري ان حكامنا لم يروا « قبل مدريد اية صلة بين تجويع العراقيين وبين تسليم فلسطين (لاسرائيل) هل لايرون اية علاقة بين ضرب ليبيا وتسليم فلسطين ايضا ، ففى السنوات الماضية قدمت الولايات المتحدة الى (اسرائيل) كل مانعرفه (من اسلحة تقليدية وغير تقليدية) حتى تضمن لهم الغلبة على العرب اجمعين وحين ظهرت القوة العراقية بادرت الى تدميرها حتى تظل اليد العليا الباطشة (لاسرائيل) وكانت الحجة العجيبة التى تقال هي ان (اسرائيل) اذا شعرت بالامان ستظهر المرونة في التفاوض وتكون قابلة للانسحاب ولم يكن فينا بلهاء يصدقون هذا الكلام السخيف (فاسرائيل) كما كان متوقعا وحسب التخطيط الاميركي اصبحت اكثر صلفا وغرورا بعد ان تدعمت قدرتها العسكرية ولكننا نسمع الحجة نفسها تتكرر اليوم

ان الدول المدعوة للاتفاق لاتمثل مشروعا اقليميا يقوم على اسس جغرافية طبيعية ولكن تسعى الاتفاقيات الى انشاء كتلة سياسية تقودها (اسرائيل) في المنطقة تحت اشراف اميركي وبمباركة دولية هذه الكتلة تستبعد منها اليمن والعراق والسودان وليبيا بما يعني انهاء استراتيجيتنا حول وحدة الامة العربية . ستدخل بعض الدول العربية في تحالف وتكامل مع (اسرائيل) بينما ترفض التعاون مع بعض الاشقاء .

فحن لم نحصل الا على الذل حين اعدوا (اسرائيل) بالامس بالسلاح الكثيف ولن نحصل الا على مزيد من الذل اذا امدوا (اسرائيل) اليوم بالمكاسب السياسية والاقتصادية الكثيفة . سيحصلون على المكاسب ولن نحصل على الارض

في دول المغرب العربي

تحرك ليبي لتفنيد الاتهامات الاميركية بشأن حادثة لوكربي

الجزائر - ٢٢ - واع . استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري الموفد الخاص للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ..

وقال البشاري اثر انتهاء المقابلة انه سلم الرئيس الجزائري رسالة من العقيد القذافي تتناول اخر التطورات على الساحة المغربية والحملة القائمة ضد ليبيا في قضية حادث الطائرة الاميركية التي سقطت فوق اسكتلندا علم ١٩٨٨ ..

وصرح الموفد الليبي انه ابلغ الرئيس الجزائري باقتراح يتعلق بعقد اجتماع وزراء خارجية ليبيا والجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا حول مسالة الطوارق .

وكان البشاري قد قابل قبل ذلك في تونس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وبحث معه التطورات في المنطقة

وقال مصدر رسمي في تونس ان زيارة البشاري تندرج في اطار المشاورات بين دول اتحاد المغرب العربي (المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس وليبيا) حول الاتهامات التي تروج لها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد ليبيا .

لمواجهة ظاهرة التطرف

الادارة التونسية تحلق لحى الموظفين وتنزع الحجاب عن الموظفات

تونس - مكتب «الثورة»

في سياق الاجراءات المتواصلة لمواجهة ظاهرة التطرف الديني ومحاصرة الاصوليين . عممت السلطات التونسية على مختلف الادارات الحكومية وشبه الحكومية . ان تحظر على موظفيها ومستخدميها اطالة لحاهم وان تكون ذقونهم حليقة اثناء الدوام الرسمي .

كما حظرت على موظفات ومستخدمات هذه الادارات ارتداء الحجاب او الثياب القصيرة «الميني الجيب» او المشقوقة .

وفي سياق هذا الاجراء الرامي الى اعتدال الزي والمظهر حظرت السلطات التونسية على الموظفات والمستخدمات المبالغة في الزينة او «المكياج» !

باختصار

● موسكو - صرحت قرينة الرئيس الالماني الشرقي السابق (اريك هونيكر) ان زوجها على استعداد لقبول اللجوء السياسي لكوبا اذا ضمن الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) اولا خروجهما بسلام الى كوريا الشمالية لعلاجه .

● تونس بعث السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رسائل شكر الى الدول التي صوتت ضد قرار الامم المتحدة بالغاء قرارها السابق بمساواة الصهيونية بالعنصرية .

● لندن علم لدى منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان ان الامين العام للمنظمة ايان مارتن قدم استقالته . وسيتم تعيين خليفة له منتصف السنة القادمة .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان هذه الاستقالة تاتي اثر (خلاف داخلي حول مستقبل) المنظمة .

الفيتناميات يطالبن برفع الحصار الاقتصادي

هانوي - ٢٢ -واع : طالب اتحاد النساء الفيتنامي برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي .

ودعا الاتحاد في بيان له اصدره في هانوي اليوم المجتمع الدولي بوضع حد لمعاناة الشعب العراقي خصوصا الاطفال والنساء وتامين الغذاء والدواء اللازمين لهما .

حملة اعتقالات ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية

انصات - خاص :

قالت اذاعة العدو الصهيوني ان ثلاثين فلسطينيا يشتبه في انتمائهم الى حركة حماس قد القي القبض عليهم في منطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة .

وتقول الانباء ان الشرطة قامت بمداهمة اجتماع كانت تعقده الحركة والتي كانت الحكومة (الاسرائيلية) قد فرضت حظرا عليها .

افغانستان تعترف باستقلال ٦ جمهوريات سوفيتية

كابول - ٢٢ - واع : اعلنت افغانستان اعترافها رسميا باستقلال ست جمهوريات سوفيتية كدول مستقلة .. وهي جمهوريات اسيا الوسطى .

اوزبكستان وطاجكستان وتركمانيا وقرغيزيا وكازاخستان واذربيجان .

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية الافغانية في كابول اليوم اوردته وكالة الانباء الافغانية .

عرفات يلغي زيارته لكمبوديا

هانوي -٢٢- افب :علم من مصدر قريب من الوفد الفلسطيني ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة رسمية الى هانوي قرر الغاء زيارة كان يعتزم القيام بها اليوم الاحد الى فنوم بنه .

ويرى المراقبون ان تاجيل الزيارة قد يكون عائدا الى الوضع المضطرب جدا في فنوم بنه بعد مقتل طالبين امس في تظاهرة شارك فيها نحو الف شخص وفرق الجيش صباح اليوم الاحد تظاهرة اخرى .

وافاد المصدر القريب من الوفد الفلسطيني ان عرفات سيتوجه الى فيان تيان (لاوس) بدلا من فنوم بنه .



موقف

ماذا بين العدوان والتفكيك ؟

وهم يشهدون تصفية الاتحاد السوفيتي رسميا .. يطرح سؤال مهم .. ايهما سبق الاخر في ذهن الادارة الاميركية ومؤسساتها الاستخبارية . التفكير بتفكيك الكيان السوفيتي الموحد . ام التخطيط للعدوان على العراق . وتدمير ما يمتلكه من اقتدار عربي ؟ !

بداية يجب ان نعترف بان التفكيك والتدمير كليهما وليد تفكير المؤسسة الاميركية لانهما يمهدان لهيمنة واشنطن المطلقة على مصالح الشعوب ويجعلان ارادة الانسانية جمعاء خاضعة لمشيئة ونفوذ «اليانكي الاميركي» وبما يمنحه حق التفرد بالسياسات الاقتصادية والعسكرية بما في ذلك فرض الهيمنة على حلفاء البيت الابيض الذين تورطوا في الترويج للعدوان على العراق . والغاء الاتحاد السوفيتي .

اما من سبق من او من مهد لمن ؟ ! فتلك حقيقة تلمس في تضاعيف التطور التراجيدي لمسار الاحداث التي شهدها العالم باسره وليس المنطقة العربية وحدها او منطقة الخليج العربي بالذات ؟ !

وواضح تماما الان ان التواطؤ الملموس بين ادارتي بوش وغورباتشوف في التمهيد للعدوان على العراق وخلاله وما تلا ذلك من مواقف للادارة السوفيتية في مجلس الامن تعادي العراق وشعبه اكد الترابط الواضح بين نية الغاء الارادة السوفيتية ممثلة بالكيان الاتحادي التي كانت على الدوام تساند الشعوب وحقها في النهوض وبين الغاء اقتدار عربي ممثلا بالعراق الذي كان معززا للارادة العربية الحرة ومثيرا للامال في استرجاع كامل الحقوق العربية بدءا بالثروات وانتهاء بالارض والسيادة القومية .

وواضح ذلك التواطؤ ايضا في ما تلاه احداث العدوان من تسارع الخطى المشتركة لانضاج طبخة «التسوية» والتي انتهت الى التسليم بالوجود الصهيوني والقبول بمجالسته ومفاوضته وهو ما كانت ارادة الجماهير ترفضه قبل ان ينجح المعتدون بتدمير اقتدار العراق وفرض حصار جائر بقصد تجويع شعبه وقبلها ايقاف مسيرة نهوضه فكانت تصفية اقتدارنا مفتاحا لتحقيق ما لم تكن «اسرائيل» تحلم به ابدا !

ونظرة معمقة في الصفحات السريعة لاحداث الاتحاد السوفيتي المتلاحقة سواء ما سبق انقلاب اب المفتعل او ما تلاه يلاحظ ان كل شيء كان يوضح ان القرار السوفيتي قد الحق بارادة قادته بركب واشنطن مما يوحي ان الغاء الكيان واقع ومنتظر والمسالة ليست سوى مسالة وقت لان ما كان يعلن عنه الاميركيون من سياسات ويلقى رفضا سوفيتيا انتهى الى ترديد سوفيتي لكل الحان الجاز الاميركي الصاخب برغم ماتحتويه من نشاز يرفضه السامع السوفيتي بالطبيعة ! .

فقد سبق الغاء الكيان السوفيتي رسميا الغاء للارادة السوفيتية والحاق لها بما تقوله واشنطن وتريده فعلا وهذا ما نلمسه حتى الساعة وقرار مجلس الامن الاخير بمواصلة فرض الحصار على شعبنا الذي سخر منه العراق رسميا اعلن بلسان سوفيتي عبر عنه يولي فورنتسوف ولكنه كان قرارا اميركيا مدعوما من فرنسا وبريطانيا .

وهكذا نجد الرابط من الوضوح بحيث لا يحتاج لجهد لتشخيصه بين من خطط للعدوان علينا وبين من اوحى وساعد على تفكيك كيان تاريخي مثل ارادة الشعوب السوفيتية وليس مهما بعد هذا ايهما سبق الاخر التفكير في تفكيك الاتحاد السوفيتي ام صياغة مفردات العدوان على العراق وضرب اقتداره فتلك مسالة تكتيكية . بل المهم ان ما جرى يمثل البعد الاستراتيجي لواشنطن وان قضى ان يسبق العدوان علينا التفكيك النهائي للكيان السوفيتي وان لوحظ ان خطوات التفكيك سبقت العدوان . وتم الاجهاز على الكيان الاتحادي في الخاتمة بعد استنزاف ما تبقى له من نفوذ !

ضياء حسين

بسبب سياسة بوش العدوانية الخارجية

الولايات المتحدة فريسة النزاعات الانعزالية وبؤس الفقر

في الولايات المتحدة .. بطالة وجياع !!

واشطن الوكالات : تدخل الولايات المتحدة الاميركية العام ١٩٩٢ وهي فريسة النزاعات الانعزالية وانضمام جحافل جديدة من الفقراء والمشردين وتسريح عشرات الاف من العمال وتراجع مطرد في الاستهلاك وسط هذه الاجواء الكئيبة يستعد الاميركيون القلقون على مستقبلهم دخول العام الجديد .

وقد ظهر الميل الانعزالي بسبب الركود الاقتصادي المستمر واختفاء التهديد الشيوعي . كما ادت حملة الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل الى الدفع في هذا الاتجاه الانعزالي .

وكتب مدير مجلة فورين افيرز وليم هالاند ان الولايات المتحدة لم تكن ابدا مهددة من قبل قوى خارجية باقل مما هي عليه اليوم . ولكن منذ الانهيار الكبير في الثلاثينات لم يكن التهديد الذي يتعرض له الرفاه القومي بمثل هذه الخطورة .

وياخذ الديمقراطيون على الرئيس جورج بوش انه مستعد لمساعدة الاكراد وبنغلاديش ودول البلطيق لكنه يتجاهل حاجات الاميركيين .

وادت هجمات المعارضة على بوش واتهامها اياه بتخصيص الكثير من وقته للشؤون الخارجية الى تاجيل جولة كان الرئيس الاميركي يعتزم القيام بها في اسيا . وبات بوش يقدم هذه الجولة على انها ترمي الى الحفاظ على الوظائف في الولايات المتحدة واقناع اليابانيين بفتح اسواقهم .

وعلى الصعيد الاقتصادي وللمرة الاولى اعترف البيت الابيض هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة لم تستطع الخروج من الركود .

وعلقت مواطنة اميركية من شيكاغو على الوضع بالقول كان الرئيس يثير ضحكنا عندما كان يقول انه ليس هناك ركود كان يتعين عليه ان يتصل بنا .

واستغرق الامر ستة اسابيع لكي يتفق الكونغرس والرئيس جورج بوش على قانون يمدد منح تعويضات البطالة لمدة عشرين اسبوعا لملايين العاطلين عن العمل الذين استهلكوا تعويضات الاشهر الستة الاولى بعد تسريحهم من العمل .

تم ذلك في وقت يزداد فيه الوضع في سوق العمل سوءا .

وبعد افلاس شركة بانام للطيران وتسريح ١٥ الفا من موظفيها اعلنت شركة اي . بي . ام الغاء ٢٠ الف وظيفة واعقبتها شركة السيارات الاولى في العالم جنرال موتورز التي كشفت النقاب عن خطة لاغلاق ٢١ من مصانعها .

وفي هذا السياق ايضا تراجعت النفقات الاستهلاكية بنسبة ٣ر٠ في المئة .

وفي تقريره السنوي عن الفقر اكد مؤتمر رؤساء البلديات الاميركيين وجود "ارتفاع" كبير في المطالب الاجتماعية منذ عامين . فقد اظهر تحقيق اجري في ٢٨ مدينة كبرى ان طلبات السكن ارتفعت بنسبة ١٣ في المئة العام الحالي وطلبات المعونة الغذائية بنسبة ٢٦ في المئة فيما كانت ٢٢ في المئة العام الماضي كما لم تلب ١٧ في المئة من الحاجات الغذائية وان كميات الغذاء للمحتاجين غير كافية في اربع من كل خمس مدن وذلك بسبب تراجع التبرعات .

واجمع مديرو المصارف الغذائية على انخفاض الهبات وقلة الانفاق مع تعاظم صفوف طالبي المساعدات .

وتعبر بطاقات العيد عن بؤس العديد من الاميركيين .

وكتب فتى صغير يقول كل ما اريده هو وجبة ميلاد جيدة لامي ... لم نحصل على عشاء في عيد الشكر لكن سيكون امرا جيدا لو اننا حصلنا عليه في الميلاد .

تعديلات وزارية في السودان

الخرطوم - ٢٢ - واع : اصدر الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قرارا باعفاء عدد من الوزراء والمحافظين من مناصبهم بالولاية الشمالية .. وتعيين عدد منهم في مناصب اخرى ..

وتضمن القرار تعيين الدكتور الحاج ادم يوسف وزيرا للزراعة بالولاية الشمالية بدلا من ابراهيم محمد ابراهيم الذي عين وزيرا للتربية والتعليم والارشاد بدلا من ابراهيم عبدالحليم السيد ..

كما تضمن القرار اعفاء السيد بدوي خير ادريس من منصبه كمحافظ لمحافظة شريك وتعيينه وزيرا للصحة والاسكان والمرافق العامة بالولاية الشمالية ..

في الذكرى الثانية للاطاحة بشاوشيسكو

الرومانيون يشعرون بالاحباط والمشاكل مستعصية الحل !

انصات - خاص :

احيت رومانيا الذكرى السنوية الثانية للثورة التي اطاحت بشاوشيسكو ذكرى الضحايا ولكن جوا من الكآبة خيم على هذه الذكرى اذ يشعر الكثيرون انه ليس هناك ما يدعو فعلا الى الإستبشار . فالغلاء مستمر وقد ترتفع الاسعار ثلاثة اضعاف على حين غرة ويستمر النقص في الاغذية والوقود ولاتزال البطالة مشكلة مستعصية كل هذا يشعر به مواطنو رومانيا وان الثورة اصبحت ذكرى بعيدة جدا وحلما قصيرا انتهى بشكل مفاجئ بالصحو على واقع مرير .

وقد انهيت جلسة خاصة عقدها البرلمان في الذكرى الثانية للثورة ببروز اعلانات ولاسيما عندما اخذ عدد ممن اشتركوا في الثورة يصرخون من منصة للزائرين في قاعة البرلمان ويقولون ان الثورة قد اغتصبت من قبل اشخاص لاهم لهم الا السلطة .

وكان الرئيس اليسكو قد دعا قبل ايام من على منبر البرلمان الى انهاء الانتقادات العامة التي توجه الى الشيوعيين السابقين وكان قد قال ان اولئك الذين تعدوا على القانون هم فقط الذين سيحاكمون وبالنسبة لانصار الرئيس اليسكو فان سجن عدد من جلاوزة النظام القديم وجلاديه وبدء العمل بالدستور الجديد هذا الشهر يعدان امرين كافيين لضمان الحرية السياسية ولضمان حقوق الانسان والسير على نظام اقتصاد السوق الحرة .

رسميا

قابوس يفتتح مجلس الشورى في السلطنة

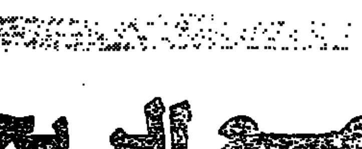
انصات - خاص :

افتتح السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسميا مجلس الشورى في بلاده .

وعد السلطان قابوس هذا المجلس الجديد الذي شكل من المواطنين فقط بداية حقبة جديدة في تاريخ عمان وفي اشارة الى ان المرحلة الجديدة تتميز بوجود مشاركة سياسية اكبر وحصول مؤسسة غير حكومية على صلاحيات واسعة في عملية صنع السياسة العامة .

وفي تلميح الى رغبته في قيام مؤسسة تشريعية قوية غير خاضعة للحكومة قال السلطان قابوس انه يمنح المجلس الجديد المكون من (٦٠) عضوا دعمه الكامل بما يكفل له اداء مهماته على خير وجه .

الاتحاد السوفيتي .. دولة ذهبت مع الريح



متابعة : صادق باخان

واصبح «غورباتشوف» ملتفا بالحيرة وهو يشهد صراعه الدرامي مع «بوريس يلتسين» وتاتي حيرته من قوله ان وضعه الحالي صعب للغاية وانه يتحمل اكبر مسؤولية عما يجري في البلاد وبذلك يفوز «غوربي» بالبصيرة بعد الماساة التي حلت به كانه يعيد بذلك المفهوم «الارسطوي» للماساة ... واذا كان «غورباتشوف» قد بلغ هذه المرحلة الماساوية ليعي وضعه النفسي فان للوضع الذي آل اليه الاتحاد السوفيتي ذيولا تاريخية نحاول هنا تشخيص خطوطها العريضة بايجاز .

فاذا كان الاتحاد السوفيتي قد فقد مكانته الدولية وما كانت تشكله تلك المكانة من ثقل سياسي لدعم حركات التحرر في العالم فان «غورباتشوف» قد فتح للغرب الامبريالي اكبر فرصة تاريخية لتحطيم الارث النضالي لشعوب بلدان العالم الثالث وبذلك يمكن للمعنيين بالتاريخ السياسي ان يتساءلوا : هل كان بوسع الاتحاد السوفيتي ان يتجنب الوقوع في فخ الامبريالية [illegible] وبالتالي [illegible] هذه الفوضى التي تفجر بركانها في عهد «غورباتشوف»؟

وهناك من يقول ان الاتحاد السوفيتي كان يستطيع ان يتفادى هذه المتاهة الحزينة لو ان اعضاء «الحرس القديم» اتاحوا مساحة كافية من الفرصة التاريخية لـ « خروشوف» ليواصل السير في طريق تطبيق مناهجه الاصلاحية التي طرحها بعد ذوبان ما يسمى بالجليد الستاليني .

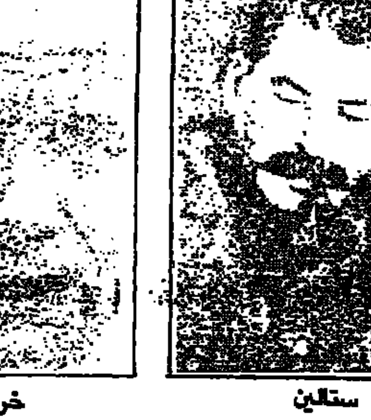
ويلاحظ انه ما كادوا يقصونه من السلطة عام ١٩٦٤ حتى راح «خروشوف» يسجل ذكرياته على اشرطة وصفت بـ «اشرطة خروشوف السرية» ليقول فيها بانه كان محظوظا ليكون مشاركا في اعادة بناء الاتحاد السوفيتي حيث استخدم «خروشوف» «كلمة» «بيروسترويكا» على الصعيدين الاجتماعي والسياسي . وبذلك فان «خروشوف» كان مجددا للفكر الاشتراكي ومستوعبا للتطور التاريخي المرتبط بحقبة ما يسمى بعصر الفضاء .. ومن هنا فهو قد استبق الاحداث وسبق «غورباتشوف» الى استخدام مصطلح «البيروسترويكا» ولكن يبدو ان اتباع «ستالين» وفي صيغتهم المنظر الايديولوجي «ميخائيل سوسلوف» لم يكونوا بسبب جمودهم العقائدي جاهزين من الناحية السايكولوجية ليقبلوا بافكار «خروشوف» الاصلاحية التي اتهموها بالنزعة الليبرالية خاصة ان «خروشوف» راح في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي يفضح الحقبة الستالينية ويشجب مثالبها . وبذلك اساء «الحرس القديم» الى الدولة الاشتراكية التي اقامها «لينين» ولذلك ليس غريبا ان نجد «خروشوف» يلجا الى رواية الحكاية التالية في «اشرطته السرية» ليقول بانه جاء الى «ستالين» في مطلع الحرب العالمية الثانية ليسمع «ستالين» يقول له :

لقد ترك «لينين» لنا دولة احلناها الى هراء .

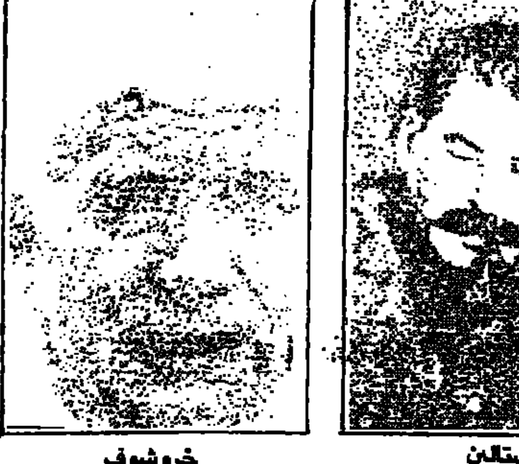
وظهر ان مساحة «الهراء» اخذت تتسع عند منتصف عقد الستينات وتراكمت الاخطاء واتسعت رقعة الادارة البيروقراطية بدليل ان «خروشوف» يعترف قائلا : لقد بلغت الان سنا اندب فيه اخطائي في ما يتصل بتقويم ما كان ينبغي ان نقدم الدعم له . لقد كنا كثيرا ما نعول على وسائل ادارية اكثر مما نسمح للاحداث ان تتطور في اتجاه خلاق .. لقد كنا منشغلين بما سنقمعه وما يجب ان نمنعه واني اعد نفسي شريكا في المسؤولية في تلك الضرب من

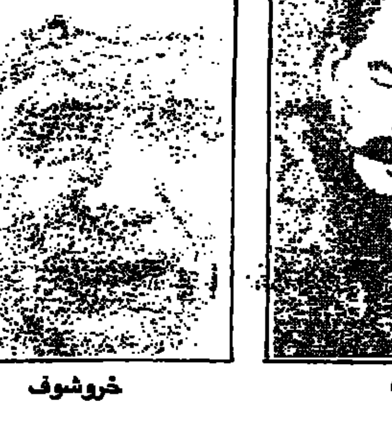


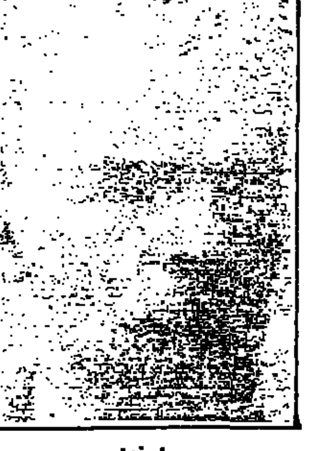
ستالين



خروشوف







لينين

الحكومات لكني الان اقف ضدها .

والامر المثير ان عملية «القمع» تواصلت بعد رحيل «خروشوف» وتكونت مسميات ابرزها «الانشقاق و«المنشقون» وهي قضية استغلتها الصحافة الغربية لتعزف سمفونيات «حقوق الانسان» ولعل في طليعة ذلك قضية الكاتب «الكسندر سولجنتستين» والعالم الفيزيائي «زاخاروف» .

هكذا وما كاد معظم اعضاء الحرس القديم يرحلون حتى جاء «غورباتشوف» في ظرف تاريخي ودولي مختلف اصبحت اميركا ومعها حليفاتها الاوربيات في وضع اقتصادي وتقني جديدين خاصة بعد تاكيد البنتاغون على السير في طريق استكمال برنامج الردع «حرب النجوم» وكان لابد من ذلك الصدام التقني والنووي بين الاتحاد السوفيتي والغرب الامبريالي فضلا على الاخطاء التي احاطت بالتخطيط المركزي التي تركت اثارها السلبية على مجمل البنى الاقتصادية والاجتماعية والفكرية حتى ذهب البعض ليقول ان الاشتراكية السوفيتية تعنى «توزيع الفقر وليس توزيع الرفاهية» خاصة عندما ظهر ان فائض الانتاج تلتهمه صواريخ عابرات القارات اضافة الى اعباء حلف وارشو . وبذلك راح الانتاج الزراعي السوفيتي يشهد كوارث «بغض النظر عن عوامل الطقس» على المستويين الانتاجي والتوزيعي فضلا على انفجار مشكلة الانقسامات العرقية والقومية التي غذتها جهات متعددة . والتي استغلتها الصحافة الغربية مرة اخرى لتتحدث عن «الديمقراطية» و«الاصلاحات الاقتصادية» وبذلك فقد تهيأت الظروف الموضوعية امام الغرب الامبريالي ليقول خبراء الاقتصاد والسياسيون ان الاتحاد السوفيتي اصبح محاطا بالياس وقال «فاليري جيسكار ديستان» ان «غورباتشوف» جاء لترميم ذلك الياس ! !

ويلاحظ انه ما كاد «غورباتشوف» ينشر كتابه «البيروسترويكا» حتى ضرب ذلك الزلزال البشري اوربا الشرقية ليؤدي الى سقوط جدار برلين ويمتد الاعصار الى بقية «الامبراطورية الحمراء» وخرج الغرب الامبريالي ليفرك كفيه جذلا :

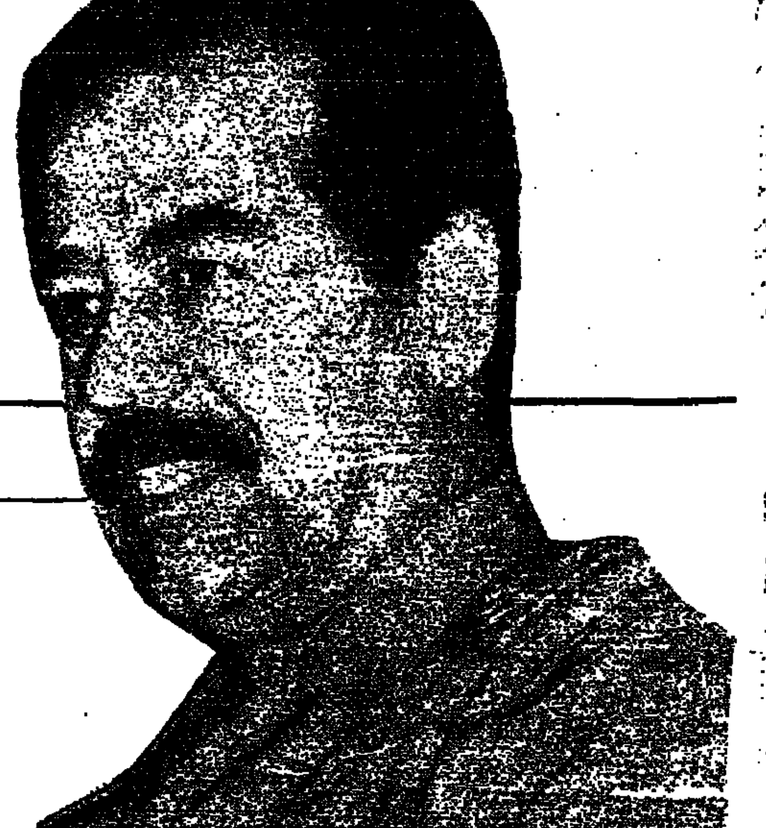
اه .. ما احلى سقوط الامبراطورية الحمراء ..

ومن الواضح ان نتائج ذلك الانهيار تقع على عاتق «غورباتشوف» الذي قدم جميع اشكال التنازلات التاريخية وركع امام الرياح الاميركية وبالتالي سقط في «فخ الغواية» الذي نصبه له «بوش» في قمة مالطا .

وهكذا ظهر بانه اذا كانت قمة يالطا التي جمعت الثلاثي «ستالين» و«تشرشل» و«روزفلت» قد قادت الى اعادة توزيع الجغرافية السياسية لبلدان العالم الثالث بين واشنطن وموسكو فان قمة مالطا قد قادت الى تفتيت الاتحاد السوفيتي وبالتالي يصبح «غوربي» رئيس دولة لا وجود لها على المستوى القانوني والجغرافي وبذلك فان «غوربي» لم يكتف بتحويل الدولة السوفيتية التي اقامها «لينين» الى هراء . حسب تعبير «ستالين» وانما حولها الى دولة بلا هوية او دولة ذهبت مع الريح ويظهر ان غوربي سيركن فوق الرف بعد ان اعطى يلتسين الدور الاكبر في مؤامرة تحطيم الاتحاد السوفيتي وتفتيته !

صدام حسين

والدور الريادي في ابداع واغناء نظرية العمل البعثية



د . عبد الرحمن حسين العزاوي

القسم الاول

اولى حزب البعث العربي الاشتراكي منذ النشأة والتأسيس العلم والثقافة اهمية استثنائية وكبيرة في بناء الانسان العربي الجديد ، وهذا الاهتمام نابع من ارث الامة الحضارية وتراثها الزاخر في اهتمام العرب بالعلم وحركته وتطبيقاته ، وهو سلاح فاعل في عملية البناء الحضاري والصمود والتحدي في الماضي والحاضر والمستقبل .

لقد عبرت نظرية البعث عن فهم علمي وشمولي لحركة المجتمع العربي وصيرورته ، وعن فهم موضوعي امين لمرحلته ، كما عبرت عن فهم واضح لحاجات الانبعاث الجديد للامة ، اي لقوانين حركة الواقع العربي في هذه المرحلة والمراحل اللاحقة ، وتجسيد الافكار السياسية الى واقع عملي تطبيقي ملموس ، من خلال ، نظرية العمل البعثية ، على الاصعدة السياسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، والثقافية ، وغيرها .

فتحديد ملامح نظرية العمل البعثية تتطلب الدراسة الموضوعية لاعلى صعيد الفكر بل على صعيد الممارسة اليومية .

وهنا يبرز وبشكل واضح الدور القيادي الموجه كواحد من اهم ركائز الشروع لتكوين نظرية العمل فكان الرئيس القائد صدام حسين الرمز والعنوان الكبير المجسد لهذا الفكر ، والمعبر عن روح الامة النهضوية وعن القدرات والامكانات الابداعية الكامنة في الشعب ، فالتنوع والتعدد في الجوانب المبدعة لفكر الرئيس القائد صدام حسين هو الذي جعله يحسم وبنجاح كبير معارك التأميم للثروات الوطنية والتنمية الشاملة والسريعة وتثبيت النهج الاستقلالي ، وخلق حالة انبعاثية في العراق معبرة عن روح الانبعاث القومي للامة العربية .

فنظرية العمل البعثية التي اغناها وارسى قواعدها الرئيس القائد صدام حسين تم تناولها من خلال المحاور الاتية :

- مفهوم نظرية العمل .
- معالم نظرية العمل البعثية .
- دور الرئيس القائد صدام حسين في ارساء قواعد نظرية العمل البعثية والتي شملت بناءات كثيرة ، نذكر منها : ـ

١ ـ في البناء التربوي .
٢ ـ في البناء الديمقراطي .
٣ ـ في البناء الاشتراكي .
٤ ـ الاعلان القومي .
٥ ـ سياسة العراق الدولية ومساعدته لحركات التحرر في العالم ، ودعوته الى الاستقلالية .

● مفهوم نظرية العمل :

لقد انطلقت نظرية البعث منذ الولادة كفكرة حية متطورة من خلال وحدة الفكر والممارسة والنموذج الحي والربط المحكم بين ابعادها الثلاثة (الفكري والمنهجي والتطبيقي) لذا فهي نظرية موجهة للعمل وهي دليل عمل تتعامل مع الواقع تعاملا تكون قادرة من خلاله في السيطرة عليه وتغييره .

وفي القطر العراقي ومنذ قيام الثورة في ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ اخذت نظرية العمل البعثية دورها الجديد في تغيير الواقع من خلال عملية التطبيق العملي للمبادىء على ارض الواقع باتجاه تغيير البنى السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية للمجتمع العربي واعداده لقيادة عملية التغيير في الواقع العربي ككل لتحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية ضمن منظور انبعاثي واحد شامل .

وقد استطاعت الثورة في العراق ان تجعل من مبادىء الحزب قوانين للتطبيق على جميع اصعدة الحياة وتحولت الى منجزات مادية احدثت طفرة نوعية في الواقع الاجتماعي والثقافي للشعب ولهذا تعد نظرية العمل البعثية في مفهومها العلم والتي تبلورت من خلال الابداعات الفكرية للرئيس القائد صدام حسين بانها تمثل صيغة التطبيق العملي لافكار ومبادىء البعث العربي الاشتراكي وتحويلها الى قوانين موضوعية عامة تحمل صيغة الديمومة والاستمرار بما يضمن احداث التغييرات الجذرية المطلوبة في البنى الاقتصادية والسياسية والثقافية في المجتمع وهكذا (فان وضع نظرية عمل متكاملة نسبيا لمجتمع الثورة لايتحقق الا في ظل وصول الحزب الثوري الى السلطة ومن خلال الواقع الجديد يستطيع ان يصوغ نظرته في العمل لبناء المجتمع الجديد بضوء معايشة المنطلقات النظرية للواقع والتفاعل معه . وفي ضوء هذه المعطيات فقد اتجه الحزب نحو وضع صيغ تطبيقية لمبادئه في القطر العراقي بعد قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية الاشتراكية) .

فنظرية العمل البعثية ليست موقفا فكريا مجردا كما انها ليست ممارسة تطبيقية معزولة عن اسسها النظري وانما هي العقيدة البعثية التي يعبر عنها بصيغ تطبيقية متكاملة مع امكانات الواقع الموضوعي وظروفه مستشرفة افق تغيير الواقع على صعيد المستقبل .

لذلك عمد قادة الحزب على ابقاء الحلقات الاخيرة في سلسلة التحليل والاستنتاج الخاص بالمستقبل المتطور مفتوحة لاستيعاب المستجدات مع ان تجربة الحزب تجربة فتية وغنية نابعة من قلب المجتمع العربي .

ان الجانب العملي (التطبيقي) هو المحك الحقيقي والامتحان الفعلي لنجاح او فشل النظرية الفلسفية حتى يتضح من سياقه انتماء النظرية للفكر الخيالي (الطوباوي) ام الى الواقع المرصود بكل تراكماته وتشعباته اذ تبقى النظرية عقيمة اذا لم يكن لها بعدها العملي .

ان تطويع النظرية على وفق ميادينها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والعسكرية والسياسية وبحسب احتمالات المستقبل وارتقاء تقدم النظرية في الواقع العملي خطوات ملموسة تترك اثارها الايجابية في عمق بنية المجتمع وفي مجالاته المتعددة هو الدليل على صدق النظرية وصواب التطبيق وحيوية ووعي القيادة وطاعة القاعدة وهي في ذلك انما تقف على النقيض من الفلسفات المنغلقة او المثالية المستطعمة للواقع او المتحجرة على الماضي لانها جميعا تعيش اغترابا عن الزمان والمكان والتطور .

ان القول بكمال النظرية يتناقض اساسا مع الايمان بالتطور الاجتماعي والعلمي والانساني ولما كانت الاراء والنظريات محاولات من المفكرين للاجابة على المشكلات الاجتماعية والكونية والحضارية اجابة نسبية فاصلة مثل هذه المحاولات انما تعبر عن جوهر الانسان والمجتمع والحضارة في البيئة التي يحيا فيها ذلك المفكر .

فنظرية البعث (الايديولوجية) استطاعت التعبير عن نفسها من خلال الوعي المتجدد لقادة البعث وبخاصة في القطر العراقي وذلك بفضل الفرص العلمية التي تهيأت وبخاصة في مرحلة بروز شخصية الرئيس صدام حسين (في النضال السري والايجابي) والحديث عن تجربة العراق ودوره الحضاري يتجاوز الفهم القطري لهذه التجربة حيث عرف عن هذا القطر حسه القومي وريادته الحضارية منذ اقدم العصور حتى يومنا هذا ولا نجانب الصواب اذا ماوجدنا في مواقفه وسياساته على مر التاريخ مايكتسب بعدا قوميا حتى لانكاد نفصل بين انتصاره وانتصار الامة ونضاله ونضال الامة وتقدمه وتقدم الامة والعكس .

فالثابت تاريخيا : ان هذا القطر يشكل الجدار الشرقي للامة الذي على قوته وصلابته وصموده يتوقف امن وسلام الامة العربية فكم من الحروب خاضها دفاعا عنها وكم من المنجزات الحضارية العظيمة حققها لها في تاريخه القديم والوسيط والحديث والمعاصر وعليه يصبح الحديث عن هذا القطر حديثا عن الامة بمفهومها العملي .

● معالم نظرية العمل البعثية :ـ

ان رسم معالم نظرية العمل البعثية يتاتى من خلال الدراسة الموضوعية لفكر البعث وتطبيقاته العملية خاصة الساحة العراقية لان الحزب في القطر العراقي جسد النظرية الى فعل يومي نضالي يقول القائد المؤسس ميشيل عفلق :

(الفكرة الاساسية الهادية هي التي لايطرأ عليها هرم او قدم ولاتصلح لزمن ثم لاتعود صالحة لزمن اخر هذه هي من صميم الفكر الثوري هو ان تعود دوما الى واقعنا ونرى ونبحث ونشاهد الى اي حد نجحنا في تحطيم القيود التي تعطل نشاط وابداع جماهيرنا الشعبية) .

بمعنى ان البعث صاحب رسالة حضارية انسانية وليس حركة طارئة وقتية وليس افضل من الحفاظ على ديمومة النسغ التطوري في فكر البعث من الرقابة الذاتية لذلك منح مسالة النقد وكشف الاخطاء ومراجعة النفس عناية كبيرة فالاخطاء محتملة في البناء الثوري لذلك يقول القائد المؤسس :

(الحزب .. لايدعي انه خال من الثغرات ، لايدعي انه لايخطىء ولم يخطىء هذا (هو) قدر الحركات البشرية (احتمالية الخطا) والحزب عمل انساني بشري تسري عليه القوانين التي تسري على غيره لكنه يستطيع ان يصحح الخطأ مادام يشعر انه على حق وانه مؤهل ومهيأ ومصمم على ان يقوم بدور تاريخي في سبيل نهضة الامة ومادام يمتلك هذا الشعور بانه قد نذر نفسه للنضال وللثورة وللبناء من اجل الشعب وبالاتصال بالشعب وبالتفاعل والتعاون الدائم بينه وبين جماهير الشعب) .

ذلك هو جوهر الحزب الثوري الذي لايخشى كشف خطئه اذا ماحصل بفضل مراجعة الذات وفي هذا السياق يقول الرئيس القائد صدام حسين :

(ان اي تعصب في الحياة حالة مضادة للحياة ، التعصب الاشتراكي حالة ضد الحياة ، والتعصب الرأسمالي حالة ضد الحياة ، التعصب بالافكار ، والتعصب بالسلوك حالتان ضد الحياة) .

فالبعث صاحب رسالة انسانية حضارية وضع الانسان في قمة نظريته ليس في عملية تغيير المجتمع فحسب بل كونه هدف الثورة الذي تسعى اليه ومخزونها الذي لاينضب في عمليتي التغيير والبناء .

وازاء هذا الايمان نجد فلسفة حزبنا ومن واقع ايمانها بالانسان هدفا لها وارادة ثورية لصنع الحياة وتجديدها على ارض الوطن العربي الواحد فهي تعامل الانسان محركا للتاريخ وصانعا لاحداثه .

كذلك ان اية رؤية لاتبتدىء من اسس تحليلية (علمية وواقعية) في معالجتها للواقع الذي تطمح لاحداث تغييرات جذرية فيه هي رؤية قاصرة عاجزة ولن تستطيع ان تقدم اية اضافة نوعية لمجتمعها .

والاخلاقية هي التقليد الاكثر وضوحا في الناحية العلمية الذي هيأ للحزب مستلزمات التمسك بالحفاظ على صورته الكلية وعلى مؤشرات وجوده فكريا وتنظيميا في مواجهة الوسائل اللااخلاقية التي كان يستخدمها المتسلقون والانتهازيون . فالمفهوم الثوري للاخلاقية ينبثق من الالتزام بمصلحة المجتمع وشرائحه الكادحة فكرا وسلوكا نظريا وعمليا .

لقد جاء فكر البعث جزءا من معاناة تنطلق من قلب الواقع من روح الامة وتتحد فيها الافكار وتنصهر مع التجربة العملية اليومية لكي تجابه تحديات العصر وثقافاته مجابهة حية عملية واصيلة لذلك كانت مسيرة هذا الفكر بمثابة اكتشاف لحقائق جديدة قاد اليها التمثيل الحي لحركة الافكار ولجدلية الواقع والتكيف المبدع الذي ارتفع بالنظر والعمل وبالمعرفة والنضال الى مستوى الاقتراب الدائم من التعبير عن قوانين حركة الواقع والنضال في المجتمع العربي .

وهنا يؤكد الرئيس القائد صدام حسين هذه المسالة بشكل جوهري واصيل يقول سيادته : (عندما تكون العقيدة متطورة فان عمقها يزداد مع تقدم الزمن وتكون حيويتها مستمرة وقدرتها على الاستيعاب اعمق واوسع عن طريق الامتصاص والتمثل ..) .

لذلك فان تجربة البعض النضالية قد دخلت مرحلة جديدة مع بدء انضاج (نظرية العمل) ووضوح معالمها في الميادين التطبيقية الكثيرة السياسية منها والاشتراكية وبخاصة في القطر العراقي بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ .

ان الابداعات الفكرية والنضالية للرئيس القائد صدام حسين في صياغة نظرية العمل البعثية في كافة الميادين جاء من خلال استيعابه التام لمنطلقات الحزب المبدئية وتراث الامة العربية الاصيل بكل ما افرزته من نتائج على صعيد الواقع العربي الى جانب المعاناة النضالية وقدرته الاستثنائية على رصد حركة الواقع بكل تناقضاته ووضع الاضافات الفكرية وفي هذا السياق يقول الرئيس القائد .

(ان الفكر انما يتضح من المعاناة النضالية ولايمكن للمعاناة ان تنفصل عن التجربة الحية للواقع العربي ..)

وبذلك نضجت نظرية العمل البعثية في حلقاتها المتصلة من تفاعل عقيدة الحزب مع معين التطبيق عبر الدور القيادي البارز للسيد الرئيس القائد صدام حسين اذ كانت عقيدة الحزب في جوهر خطوطها العريضة والاسس هي المنار الذي اهتدت به مسيرة التطبيق .

كما ان اضافات الرئيس القائد واغناءاته قد عمقت هذه الخطوط العريضة واعطتها كامل ابعادها التطبيقية من خلال صيغ مبدعة وخلاقة في تطبيق الفكر في الواقع ..

وبذلك فان نظرية العمل البعثية في منظور القائد ليست الاضافات الفكرية والمؤشرات النظرية المستخلصة من معين التطبيق حسب وانما هي العقيدة البعثية كلها مغتناة بالاضافات الفكرية المستخلصة من مسيرة التطبيق مضافا اليها صيغ التطبيق ووسائل ممارسة النظرية لبلوغ اهدافها وبذلك تجاوز الرفيق القائد صدام حسين في نشاطه الفكري ومعالجاته النظرية والتطبيقية الكثير من المواقف في التعامل مع مفهوم نظرية العمل وممارستها .

الموقف . الاول :

وهو الذي اعتمد نصوصا نظرية معينة من خلال واقع معين واعتمد صيغا لتطبيقها في واقع اخر . وسميت الاضافات الجديدة من خلال التطبيق بنظرية العمل مثلما حصل في تطبيق الماركسية (نسبة الى ماركس) في الواقع الروسي واطلاق تسمية (الماركسية اللينينية) (نسبة الى لينين) على نظرية العمل السوفيتية .

كذلك الحال في الصين إذ اطلقت تسمية (الماركسية اللينينية الماوية) نسبة الى (ماوتسي تونغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني الاسبق) على نظرية العمل الصينية وغيرها من التجارب التي بنيت على اسس الفكر الماركسي ويمكن من خلال محاولة اضفاء الطابع الخاص عليها مثلما حصل في كوبا وكوريا .

ولو تفحصنا مثلا الماركسية اللينينية لوجدنا فيها الكثير من الاضافات النظرية المطورة للماركسية والمغايرة لكثير من نصوصها الاساسية او المعدلة لها على نحو جذري وكذلك الحال بالنسبة لنظريات العمل الاخرى .

لقد اثبت التاريخ فشل النظرية الماركسية . اذ شهد العام ١٩٨٩ م انهيار الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية . اذ عصفت رياح التغيير فكانت النتيجة ان اسقطت بولندا ، المجر ، بلغاريا ، المانيا الشرقية ، تشيكوسلوفاكيا ، ورومانيا قادتها السابقين ، والغت الدور القيادي للحزب الشيوعي .

انها نهاية حقبة ، وبداية حقبة ، ستدركها الاجيال ، اجلا ام عاجلا ، وحين نذكر ذلك فاننا لانقصد التقليل من شان تجارب الاخرين وانما في سياق توضيحنا لخصوصية مفهوم نظرية العمل البعثية اذ تميزت نظرية العمل البعثية بانها ولدت من رحم الواقع العربي وجرى تطبيقها على الارض العربية .

وتطبيق العقيدة البعثية في القطر العراقي هو بافق قومي مفتوح ، فكانت نظرية العمل البعثية هي المبادىء الاساسية للبعث متطورة ومغتنية بحقائق التطبيق من خلال العلاقة المتفاعلة بين الفكر والتطبيق والتي تتميز بانها ليست علاقة ميكانيكية بين طرفين منفصلين تحدد فيها نسب مسبقة للاولويات والارجحيات .

الموقف الثاني :

الموقف الذي يركز على النصوص النظرية والمبادىء الاولية ويتجمد عند حدودها من دون رؤية ماينضح من معين التطبيق ومايتطلبه من حضور دائم في التطور والمعالجات المتواصلة بهدف صيرورة المبادىء واقعا ماثلا للعيان .

الموقف الثالث :

وهو الذي يغالي في ظروف الواقع وخصائص صيغ التطبيق وعدم الالتزام النظري والاطار الفكري الذي تهتدي به صيغ التطبيق .

وبذلك تمسخ نظرية العمل وتتحول الى صيغة عرجاء ومشوهة بافتقادها ركيزة العقيدة والمبادىء الاساسية التي ترسم في ضوئها خطط العمل لتطبيق المبادىء وماتتضمنه من اهداف ووسائل وسبل بهدف بلوغها .

ان الموقف المبدئي العلمي والثوري الذي اعتمده الرئيس القائد قد تجاوز كل هذه المواقف وغيرها . وقد وضح الصلة العضوية التفاعلية بين النظرية والتطبيق كون نظرية العمل الثورية تضمن التصور الثوري لبناء المجتمع الجديد وكذلك الخطط العلمية لكيفية البناء وصيغ التطبيق ووسائله المناسبة لتجسيد العقيدة البعثية على ارض الواقع وبهذا يقول الرئيس القائد :

(ان عقيدتنا ونظرتنا في العمل لها خصوصية متميزة لايجوز معها الاستنساخ لتجارب الاخرين ووسائلهم في معالجة المشاكل والقضايا الاجتماعية) .

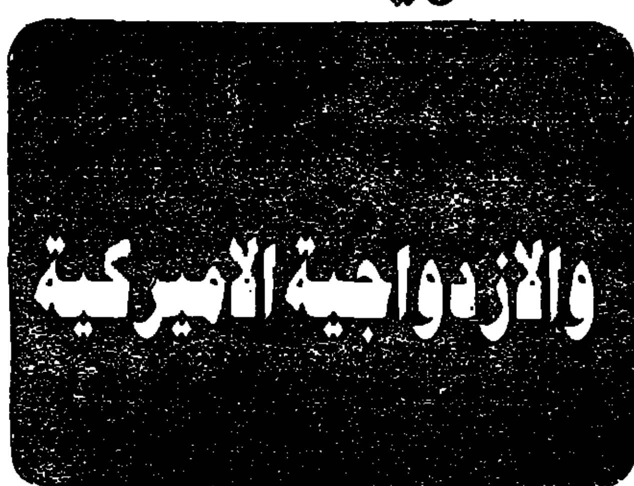
أ) احكام الصلة بين الموقف الفكري والقدرة المتميزة على تشريح الواقع الميداني وفهم خصائصه النوعية واستيعابها بادق شعيراتها وتكيف صيغ التطبيق بمايعزز الموقف الفكري ويطوره وليس التخلي عن الموقف الفكري من خلال فشل بعض صيغ التطبيق او تخلفها بسبب تغير المراحل والظروف .

ب) اعتماد صيغ التطبيق في ضوء الموقف الفكري العقائدي في كل صفحة من صفحات تطبيق المبادىء ومسيرة البناء الثوري وتحليل جوانب التطبيق والتجربة العملية واستخلاص المؤشرات الفكرية التي تمثل اضافات نظرية جديدة وعدها اغناءات لنظرية العمل البعثية تسهم في الاضاءة الفكرية للصفحات المقبلة من مسيرة البناء الثوري .

وهكذا ومن خلال ماتقدم يظهر لنا ان الرئيس القائد تمكن من ان يفاعل بين النظرية والتطبيق فنظرية العمل الثورية عنده هي التفاعل بين الفكر والتطبيق واستخلاص الاضافات الفكرية الجديدة والمستندة بدورها الى فكر الحزب .

وبفعل هذا المنهج الواقعي الثوري المتوازن والصبور الذي اعتمده الرئيس القائد فقد توضحت على نحو ساطع معالم نظرية العمل البعثية ومرتكزاتها الاساسية سواء في التطبيق الاشتراكي او في ميدان البناء الديمقراطي او في الممارسات لصيغ النضال الوحدوي او في النظرة الى الدين والتراث او في ميدان التربية والتعليم ، والمراة ، والطلبة والشباب .. وكل ذلك واضح من خلال عملية التطبيق الميداني في القطر العراقي كتجربة ثورية في اطارها القومي ، والتي شملت بناءات كثيرة .

عمليـة التسوية



الدكتور احمد الخطيب

عندما افتعلت الولايات المتحدة (ازمة الخليج) في اب اغسطس لسنة ١٩٩٠ اعلنت حالة الطوارىء القصوى في الاوساط السياسية والعسكرية وقادت حملة دولية ضد العراق تمثلت في استصدار اثني عشر قرارا من مجلس الامن في غضون اسبوعين فقط كانت بدايتها في فرض الحصار الاقتصادي على العراق ونهايتها في التفويض الدولي لاميركا لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق .

ولقد كانت السمة المميزة للدور الاميركي خلال ازمة الخليج هي الظهور بمظهر الحرص على السلام الدولي وتطبيق الشرعية الدولية واقرار الحقوق المشروعة للدول في سيادتها واستقلالها وحريتها وذلك في اطار ملسمي بالنظام الدولي الجديد " هذا النظام الذي بشرت به اميركا العالم ببزوغ فجر جديد سيشرق على هذا الكوكب حيث تنتهي فيه كل اشكال العدوان والاضطهاد والقوة وتحكمه مبادىء العدل والمساواة بين جميع الشعوب ، وتسوده قيم الحرية والديمقراطية وتكافؤ الفرص .

ولقد حاولت اميركا ابان (ازمة الخليج) ان تظهر امام العالم بانها الدولة القوية الوحيدة في هذا العالم الحريصة على اشاعة السلام وسيادة الامن في ربوع المعمورة .

وللبرهنة على مصداقيتها في الدفاع عن تلك المبادىء والقيم فقد قادت اكثر من ثلاثين دولة في عدوان همجي وبربري على العراق لم يشهد له التاريخ مثيلا في عهوده القديمة او الجديدة ومارست اميركا في هذا العدوان ابشع انواع القتل والتدمير واستخدمت احدث انواع اسلحة الدمار الشامل والتي لم توجه الى القوات العراقية في الكويت وانما وجهت الى المدن العراقية والمنشات الاقتصادية والخدمية والمدنية وعندما باشرت عدوانها على العراق ادعت ان الحملة الجوية لن تستمر اكثر من ثلاثة ايام في حين بقيت الطائرات والقاذفات والصواريخ والقنابل تتساقط على المدن العراقية لمدة تقارب الخمسة والاربعين يوما .. وعندها ادرك العالم اجمع بما في ذلك الدول المتحالفة مع اميركا ـ ان الهدف من هذا العدوان لم يكن اجلاء القوات العراقية من الكويت وانما كان الهدف منه تدمير القدرات العسكرية والاقتصادية والحضارية للعراق ، واجهاض نهوضه السياسي والقومي ، وبخاصة ، بعد ان ادركت اميركا وحليفتها الصهيونية العالمية ، ان العراق ـ بما يمتلكه من قوة واقتدار ورؤية سياسية للمصالح العربية ـ انما يشكل عائقا قويا امام المطامع الاميركية والغربية في المنطقة العربية وتهديدا جديا للمشروع الاستعماري الاميركي والغربي الرامي الى الهيمنة على الثروات العربية وبخاصة الثروة البترولية ـ واستمرارية تبعية الانظمة الحكم العربية للمخططات المريبة وشل الارادة السياسية لتلك الانظمة لكي تبقى اسيرة في قراراتها وخياراتها لقوى النهب الدولي .

والجماهير العربية التي كانت تتابع التحركات الاميركية السياسية والعسكرية لم تتمكن من ان تلتقط انفاسها منذ ان انفجرت (ازمة الخليج) وحتى هذه اللحظة وان الامر اللافت للانتباه هو هذا التناقض في السلوك الاميركي والازدواجية في هذا السلوك لقد اتسم هذا السلوك ابان معالجة (ازمة الخليج) بالقسوة والتحرك الدبلوماسي النشط والتنقلات المكوكية لكبار القيادات السياسية والعسكرية بين عواصم دول التحالف في المنطقة العربية في حين اتسم هذا السلوك عند معالجة موضوع القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة بالبطء والمراوغة والمماحكات الكلامية والتفسيرات المطاطية لقرارات مجلس الامن والتي مضى على اصدارها نحو ربع قرن وان الانجاز الوحيد الذي استطاعت اميركا تحقيقه بعد نحو عشرة شهور من التحركات والزيارات والاجتماعات هو عقد مهرجان خطابي في مدريد تحت شعار مؤتمر السلام المزعوم

ولقد استمع العالم اجمع الى الخطابات التي القيت والى الردود على هذه الخطابات الا ان السؤال الرئيسي الذي مازال معلقا هو : ماسر هذا التناقض في السلوك الاميركي عند معالجة ازمة الخليج وعند معالجة القضية الفلسطينية . بل ماسر هذا الاختلاف بين مفهوم الشرعية الدولية عندما تم تطبيقها خلال (ازمة الخليج) وهذا المفهوم عندما يتعلق الامر بالقضية الفلسطينية والعربية ؟

انني اكاد اجزم ان مؤتمر التسوية في مدريد لم يكن الهدف منه ، سوى ادخال العرب في نفق مظلم ، وجرهم الى صراعات داخلية ومجادلات بيزنطية والهائهم في عملية بحث مضنية عن سلام موهوم وسراب خادع وصرفهم عن التفكير في الاسلوب الجدي لاستعادة الحقوق العربية

وبعد هل سال المفاوضون العرب انفسهم عن الازدواجية الاميركية في فهمها للشرعية الدولية هذه الشرعية التي حملت اميركا على شن العدوان الهمجي على العراق في الوقت الذي تمارس فيه اميركا لعبة قتل الوقت واضاعة الجهد عندما يتعلق الامر بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة ؟

وهل يتذكر المفاوضون العرب ان (اسرائيل) تحتل الارض الفلسطينية والعربية منذ عشرات السنين وان القرارات الدولية بعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة قد صدرت منذ ذلك التاريخ ؟ .. وهل يتذكر المفاوضون العرب ان الشرعية الدولية وفقا للمفهوم الاميركي هي تدمير العراق واستهداف شعبه وفرض الحصار الجائر عليه في حين ان هذه الشرعية ذاتها تحاول اجلاء القوات (الاسرائيلية) عن الاراضي العربية المحتلة عن طريق المهرجانات الخطابية ؟

وفي الختام هل يدرك المفاوضون العرب كيف ان السياسة (الاميركية) في ما يتعلق بتطبيق الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية والعربية تتلخص بدلا من البحث عن السلام في البحث عن مكان تعقد فيه مفاوضات السلام الضائع ؟

حصار العراق جريمة هذا العصر

بقلم : نوال عباسي — عمان

□□

للاجرام اشكال متعددة منها القتل المتعمد ، ومنها القتل البطيء . والشعب العراقي الابي ، بعد ان تعرض للقتل المتعمد من قبل الامبريقيين ها هو يتعرض لعملية قتل بطيء وبامر من السيد بوش وبتخطيط من البريطانيين والصهاينة في محاولة منهم لافنائه لانه شعب يمثل حركة النهوض القومي العربي .

□□

باسم الشرعية الدولية الزائفة يتعرض شعب العراق العظيم وسياسته للضغوط سياسية وعسكرية واقتصادية وتآمر امبريالي اطلسي صهيوني لتركيعه واذلاله . وهذا لن يحدث ولن يحلموا به لان الشعب العراقي العربي الابي ليس عقارات تومصانع وجسورا بل شعب يتمتع بارادة صلبة عصية على كل متآمر عليه وغاز لارضه .

باسم شرعية راعي البقر التي اصبحت الشرس شراسة من شريعة الغاب تمارس على الشعب العراقي ابشع جريمة في تاريخ الانسانية او تحت ستار الامم المتحدة الكاذب .

كلنا نعرف ان مجلس الامن الدولي وجد اساسا لضمان السلام والامن والطمانينة لشعوب العالم وليس لتطبيعها وتهجيها وتجويعها واذلالها . وتجويع وحرمان اطفالها من ابسط مقومات الحياة وهو الحليب .. وهذا ما يتم التعامل به الان مع الشعب العراقي العربي الذي لا ذنب له الا انه وقف بوجه التسلط الاميركي الاطلسي البغيض محافظا على كرامته وقفة مارد جبار .

كان من المفروض ان يعقد مجلس الامن الدولي دورته الحالية في السادس عشر من هذا الشهر للبحث في قراره حصار العراق . لكننا نعرف قراراته مسبقا ونعرف ماذا يبيت للعراق من قرارات مصنوعة ومطبوخة في البيت الابيض مسبقا . فالمندوب السوفيتي (يولي فورو نخسوف) الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي قال : لم يحدث ما يتطلب التغيير، وايكوس ـ باشا ـ رئيس اللجنة اعلن ان العراق غير صادق وغير متعاون في الكشف عن بيانات متصلة ببرنامجه الخاص بالاسلحة النووية والبيولوجية والصواريخ.ذاتية الدفع نعرف انهم يكذبون لكي يستمروا في حصارهم الجائر للعراق .. فالعراق متعاون معهم والدليل على ذلك طائراتهم التجسسية التي تمشط ارضه يوميا باسم الشرعية الدولية الكاذبة .

. مسؤولون بريطانيون وبوش صرحوا اكثر من مرة انهم يريدون استقالة قائد العراق من منصبه لانه لم يحن راسه لهم .. هذا القائد الرمز .. اننا نقترح على السيد بوش الذهاب الى العراق واجراء استفتاء شعبي ليرى النتائج بنفسه ويرى من يريده الشعب العراقي قائدا له .. علما ان من يحكم او يرأس سدة الحكم في القطر العراقي يعد شأنا داخليا وليس العراق دائرة حكومية عند بوش يوظف فيها من يشاء او يحيل فيها الى التقاعد من يشاء .. وانني ادعو السيد بوش لزيارة الاردن وسؤال رجاله ونسائه واطفاله عن القائد صدام حسين وعن شعبيته ومواقفه المشرفة من قضايا الامة العربية .



اطفال الاردن مازالوا يرددون اينما ذهبوا ياصدام ياحبيب اضرب اضرب تل ابيب ويخافون من بوش ويقولون انه قاتل ومجرم وسفاك دماء ولا نحبه .

انها مؤامرة دنيئة ولعبة قذرة التي يتعرض لها شعب باكمله من قبل اميركا والامبرياليين من خلال فرض الحصار الجائر ومنع الغذاء والدواء واجهزة تكرير المياه التي اختلطت ببعضها جراء القصف المركز على البنية التحتية لمنجزات العراق لتدمير نهضته ..

والحصار يعد حصارا للامة العربية جمعاء واذا ما استمر فنتائجه ستكون تدمير شعب كامل ارضاء لحاكم العالم بوش .

ثمة شعب عربي يقتل عمدا ومع سابق اصرار تحت سمع وبصر العالم ولم يجد اي زعيم عربي يطالب برفعه .. اين تعاليم الاديان السمحة . اين الانسانية والمبادىء التي نادت بها الاديان . وهل ضاعت وحلت محلها لغة الاجرام.والقتل المتعمد لالاف الابرياء الذين يستشهدون يوميا نتيجة لنقص الغذاء والدواء هذا عدا عمليات البتر وغيرها التي تجري يوميا دونما مخدر وباسم الشرعية الدولية .

نعرف ان العراق صامد بالرغم من انوف الحاقدين على منجزاته .. ونعرف ان الشعب العربي العراقي يتمتع بارادة اصلب من الحديد ولن يلين او يقهر لان ارادته ارادة الامة العربية التي لا تقهر ابدا .

لكن العجيب ان انظمة عربية تسهم في فرض هذا الحصار على العراق العربي ..

اننا نتساءل من المستفيد من هذا الحصار الجائر ؟ العرب ام اعداء الامة العربية ؟

ونتساءل اين الجماهير العربية ودورها في التلاعب بمصيرها المتمثل بشعب العراق ؟ .. نتساءل والمرارة تعتصرنا ونحن نرى امة العرب العوبة في ايدي الغرب ولا تملك زمام امرها اذ انها لو ملكت زمام امرها وحلت مشاكلها بنفسها لاصبحت من اقوى الامم على وجه الارض ؟ .. ونتساءل الى متى سيظل السيد بوش سادرا في غيه يصدر هذه القرارات التي تعد جائرة ومخزية كلها بحق الانسانية جمعاء . وتعد جريمة هذا العصر الذي اصبح عصر التمدن والتقدم والانسانية الكاذبة ؟

هكذا من الأصل

مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا حول تعيين حملة الشهادات العليا

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا الغى بموجبه قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين (٨٩٥) في الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٨٦ و (٤١٢) الصادر في الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٨٩ والخاصين بتعيين حملة الشهادات العليا الدكتوراه والماجستير او مايعادلهما الملتحقين بالخدمة الالزامية .

وفي مايلي نص قرار مجلس قيادة الثورة .

بسم الله الرحمن الرحيم
باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٤٣٨
تاريخ القرار
٤جمادى الاخرة / ١٤١٢ هـ
الموافق ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثالثة والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايأتي :

١ ـ يلغى قرارا مجلس قيادة الثورة المرقمان ٨٩٥ في ٢٢ / ١١ / ١٩٨٦ و ٤١٢ في ٢٨ / ٦ / ١٩٨٩ .

٢ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وجدير بالذكر ان القرارين المرقمين ٨٩٥ لسنة ١٩٨٦ و ٤١٢ لسنة ١٩٨٩ يتعلقان بتعيين الملتحقين بالخدمة العسكرية ممن اكملوها ولم يتسرحوا من الجيش من حملة الشهادات العليا (الدكتوراه او الماجستير او مايعادلهما) وحملة شهادات الاختصاصات الطبية التي لاتقل مدة الدراسة فيها عن ثلاث سنوات اذ اصبح للمشمولين باحكام القرارين المذكورين حق التعيين في اي من دوائر الدولة او القطاع الاشتراكي او العمل في القطاع التعاوني او الخاص دون الزامهم بالتعيين في الوزارة او الجهة التي تعاقدوا معها حصرا وذلك انسجاما مع التوجيهات التي تهدف الى افساح المجال امام الجميع في اختيار فرص العمل المناسبة .

وقد اصدر ديوان الرئاسة التعليمات الى الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة بتسريح حملة الشهادات اعلاه من الخدمة العسكرية بعد اكمالهم لها دون اشتراط الحصول على التعيين مسبقا كما نظمت التعليمات ضوابط التعيين في الوظائف التي تشغر نتيجة الاستقالة او الاحالة على التقاعد وحسب اولويات محددة تراعى في اختيار المتقدمين لاشغال الوظائف وسيكون التعيين في الدوائر الممولة ذاتيا وفقا للحاجة ومتطلبات العمل وفي ضوء التشريعات النافذة .

واع

السيد الرئيس يبعث بباقة زهور الى الشاعرة العربية نازك الملائكة

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين بباقة زهور الى الشاعرة العربية نازك الملائكة مع تمنيات سيادته لها بالشفاء العاجل .

وباقة زهور الى رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين بباقة زهور الى السيد عبدالامير معلة رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين مع تمنيات سيادته بالشفاء العاجل .

وزير الداخلية يبحث الهيكل التنظيمي ومشروع قانون الوزارة الجديد

بحث السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية في اجتماع موسع عقد امس الهيكل التنظيمي للوزارة ومشروع قانونها الجديد في ضوء دمج وزارة الحكم المحلي بوزارة الداخلية .

وقال السيد الوزير خلال الاجتماع الذي حضره السادة وكلاء الوزارة والمستشار والمديرون العامون ان الهيكل المقترح هو صيغة تنظيمية جديدة تحقق وحدة الهدف وتعطي بعدا واضحا لعمل الفريق الواحد وتحديد المسؤوليات بما يضمن تحقيق افضل الخدمات للمواطنين .. وان الصيغ ستكون مكملة للاندفاع والحماسة الذي ستنهض به الوزارة من اجل تحقيق اهدافها في تعزيز الامن والاستقرار واسعاد المواطنين وراحتهم والتصدي بحزم لاشكال الاجرام والانحراف . واع

الرفيق محمد زمام عبدالرزاق يدعو الى تصعيد وتائر العمل واستثمار الاراضي الزراعية

اشاد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي بالجهود الخلاقة والمبدعة لاساتذة وطلبة المعهد الفني في الشطرة في محافظة ذي قار في مختلف الاختصاصات .

وقال خلال لقائه باساتذة وعدد من طلبة المعهد يجب تسخير كل الجهود وفي هذه الايام بالذات لبناء ما خربه الاشرار بعدوانهم الثلاثيني على العراق وبما يعكس العقلية العراقية الراجحة التي كانت من اولى اهداف العدوان .

ودعا الى تصعيد وتائر العمل واستثمار الاراضي الزراعية ضمن المساحات المقررة من قبل المكتب الاستشاري الزراعي في المعهد دعما للاقتصاد الوطني ومواجهة الحصار الاقتصادي الجائر .

وحضر اللقاء الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب واعضاء قيادة الفرع وعمادة المعهد .

مراسل الثورة

في نينوى .. حفل تكريمي لعوائل ثورتي الشواف و١٤ رمضان .

عبرت عوائل شهداء ثورتي الشواف و ١٤ رمضان الخالدتين عن اعتزازها الكبير برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لها واحياء ذكرى الشهداء تقديرا من سيادته لدورهم في المسيرة النضالية القومية التي عمدوها بدمائهم الزكية الطاهرة .

واكدت في حفل تكريمي اقامته لها امس قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي مواصلتها المسيرة الجهادية الخالدة التي انتهجها ابناؤها الشهداء الابرار .

وحيا الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة له خلال الحفل الروح النضالية والجهادية لاولئك الشهداء المناضلين في تصديهم [illegible]

وحضر الحفل التكريمي امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى للحزب وعوائل الشهداء الابرار .

(واع)

القلق المشروع ! !

يحق لنا ان نقلق ازاء خبر البدء بتأجير المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص . وسبب هذا (القلق) يكمن في ان هذا القطاع لم يكن بمستوى رغبتنا في ان يسهم اسهاما فعالا الى جانب القطاعين الاشتراكي والمختلط بتوفير مستلزمات رفعتنا الاقتصادية .. كان عينا على (مداخيلنا) بسبب عرقنة في الاستحواذ على ربح سريع دونما وازع من رقابة ذاتية ..

ولعل من اسباب القلق الاخرى التي تجد مبرراتها الشرعية ، هي ان موضوع (صحة المجتمع) يجب ان تكون من مسؤولية الدولة تماما كما هي مسؤوليتها في توفير الخبز والدواء .

والمستشفيات تختلف حتما عن معمل للتعليب او اخر للمواد الغذائية مع اهمية مثل هذه المعامل في توفير الغذاء للناس ، لان المستشفيات تعني حماية ارواحنا من المخاطر .. ثم ان تجربة المواطنين مع المستشفيات الخاصة جعلت الجميع ينظر بعين القلق الى هذا الاجراء الذي يفضي الى تأجير المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص ! ! .

يذكر المواطنون ان دخول القطاع الخاص في مجالات عديدة ، جعلت الوضع الاقتصادي قلقا ، فارتفعت الاسعار بشكل غريب . وكان هذا حتى قبل الحرب العدوانية التي شنتها دول العدوان على بلادنا .. ولا اعتقد ان اثنين يختلفان على ان القطاع الخاص ـ وبحكم تجربتنا معه ـ ينزع الى الربح السريع .

لذلك فان سلوكه الربحي غير الموضوعي اثقل كواهلنا باعباء كثيرة . فالجيوب المفتوحة تنتظر الاثراء على حساب المواطنين !!

فكيف اذا سيكون وضعنا الصحي بعد ان تبدأ عملية تأجير المستشفيات الحكومية بصرف النظر عن طبيعة وسعة هذه المستشفيات وتخصصاتها ؟! [illegible]

قرارها . ولا نريد هنا ان نطيل الحديث عن موضوع القطاع الخاص وسلوكه ـ حتى في ظل الحصار ، لان موضوعا من هذا النوع يتطلب دقة في التحليل تشترك في تفاصيله جهات عديدة .. لنها مسؤولية جماعية كيما تسمى الاشياء باسمائها الحقيقة .. ونعطي لكل ذي حق حقه .

مؤيد عبد القادر

بتوجيه من الرئيس القائد
الاسراع بتجهيز مواطني الحكم الذاتي بالحصص التموينية



المنطقة الشمالية ـ من وليد عبدالكريم

تابعت «الثورة» على مدى شهري تشرين الثاني وكانون الاول الحالي تنفيذ برنامج تجهيز مواطني محافظات منطقة الحكم الذاتي بالحصص التموينية من قبل فروع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بوزارة التجارة حيث لمست بعثة (الثورة) كذب الادعاءات الغربية والصهيونية المعادية عبر وسائل اعلامها المزيف .

ورافقت «الثورة» السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة خلال زياراته الميدانية وجولاته التفقدية لمتابعة تامين مواصلة ضخ السلع والمواد التموينية والغذائية للمواطنين في محافظات نينوى والتاميم واربيل والسليمانية ودهوك وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين بمواصلة تامين الحصص التموينية للمواطنين في قطرنا من زاخو الى الفاو وحسب مواعيد تجهيزها الشهرية المقررة .

واكد السيد الوزير خلال اجتماعه برؤساء فروع دوائر وشركات وزارة التجارة في المحافظات الشمالية على ان الوزارة تسعى وحسب توجيه الرئيس القائد ليس الى استقرار عملية التجهيز المثبتة في البطاقة التموينية للعائلة فقط وانما الى اضافة مواد اساسية وغذائية اخرى كما جرت العادة خلال الشهرين الماضيين من دواجن وبقوليات وغيرها حسب الامكانات المتوفرة حاليا برغم ظروف الحصار الاقتصادي الجائر مع مراعاة مدخولات المواطنين المالية المحدودة والاسهام الفاعل بكسر حالة ارتفاع الاسعار والغلاء في الاسواق المحلية من خلال دعم وتوسيع امكانات قطاعي الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

وفي لقاء مع السيد اسامة عبدالاحد مدير الرقابة التجارية في نينوى اكد انه استنادا للتوجيهات المركزية لاتزال شركات وزارة التجارة مستمرة في تجهيز المواطنين في المحافظات الشمالية كافة بتجهيز المواطنين بموجب البطاقة التموينية .

واكد السيد صديق عبدالرحمن طه مدير فرع شركة تجارة المواد الغذائية في محافظة دهوك لـ«الثورة» انه منذ منتصف الشهر الحالي باشرت ١٨ لجنة تدقيقية مهمتها تدقيق هويات الاحوال المدنية واستمارة جرد العائلة وتزويدهم ببطاقة تموينية للعام المقبل على صعيد مركز المحافظة اولا واقضية زاخو وسميل والعمادية ونواحي زاويته وسندي وسرسنك وباتيل وحسب الكثافة السكانية .

توفير فرص سكن جديدة في بغداد لاربعة الاف طالب وطالبة
تجهيز الاقسام الداخلية بكافة المستلزمات واجهزة التلفاز

كتب : هادي مسير الربيعي

اعلنت رئاسة جامعة بغداد عن انتهائها من توفير سكن لاكثر من اربعة الاف طالب وطالبة في الاقسام الداخلية التابعة لها بعد ان هيأت السكن لاكثر من ٧٠٠ طالب وطالبة .

اكد ذلك الدكتور سمير خليل الخفاف مساعد رئيس الجامعة وقال ان جميع اعمال الادامة والصيانة والتطوير في الاقسام الداخلية قد تم انجازها بعد ان تم توفير كافة المستلزمات من المواد الانشائية والميكانيكية .

ودعا الطلبة الى الاسراع لملء استمارات الانتساب للاقسام الداخلية بعد ان تم تجهيز غالبية مباني هذه الاقسام بالاسرة والدواليب اضافة الى تجهيزها بالمجمدات والطباخات واجهزة التلفاز واصلاح اجهزة التدفئة والتبريد .

واوضح ان بدل الاشتراك في هذه الاقسام يبلغ ٢٠٠ دينار ويستوفى من الطالب على شكل قسطين الاول في بداية الفصل الدراسي الاول والثاني في بداية الفصل الدراسي الثاني وهو مبلغ يعد معتدلا مقارنة بالمبالغ التي يطلبها اصحاب القطاع الخاص .

واكد مساعد رئيس الجامعة استعداد هذه الاقسام من استقبال بقية طلبة الجامعات بعد ان استطاعت ان تهيىء السكن لاعداد كبيرة من طلبة جامعات المستنصرية وصدام والتكنولوجيا وبقية المعاهد .

واشار الى ان هناك اشكالا يعرقل عملية انتساب واقبال الطلبة على هذه الاقسام وهو ارتباط طلبة الكليات مع اصحاب القطاع الخاص من العقارات والشقق بعد ان تم تسليم مبالغ العقود سلفا وصعوبة استعادتها .

المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للجمعيات العلمية يواصل اعماله

تكريت ـ حسين عمران :

اعتصم المئات من اساتذة وطلبة جامعة تكريت صباح امس امام مبنى كلية الطب ورفعوا شعارات تطالب برفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي وعن تقنية الدراسة والمستلزمات العلمية .

جاء ذلك في اليوم الثاني من انعقاد المؤتمر الثالث للمجلس الاعلى للجمعيات العلمية الذي يعقد في جامعة تكريت تحت شعار (العلم في خدمة الاعمار والحضارة) .

وقال الدكتور عوني شعبان رئيس جامعة تكريت لـ «الثورة» ان هذا المؤتمر يجمع شريحة واسعة من الاساتذة والباحثين من الجامعات والجمعيات العلمية كافة في القطر وان اجتماع هذا العدد الكبير من العلماء هو تعبير وتاكيد بان العقل العراقي مازال يفكر ويبدع برغم الحصار العلمي الذي فرضه الاعداء على مستلزمات الدراسة العلمية .

كما تحدث الدكتور راجي التكريتي رئيس المجلس الاعلى للجمعيات العلمية فقال : سبق للمجلس ان عقد مؤتمرين في بغداد الاول تحت شعار (العلم والمعرفة) عام ١٩٨٥ وبعد سنتين عقد المؤتمر الثاني تحت شعار (العلم والتنمية) .. وياتي هذا المؤتمر بعد قرار المجلس بنشر نشاطاته خارج بغداد فقررنا عقد مؤتمرنا الثالث في تكريت بالتعاون مع جامعة تكريت وقد شاركت في هذا المؤتمر ٢٨ جمعية علمية اضافة الى جامعات وكليات القطر العلمية والهندسية والانسانية ..

ونامل ان يحقق هذا المؤتمر هدفه في نشر العلم وزيادة التعاون العلمي والثقافي بين الجمعيات العلمية وبين كليات وجامعات القطر .

متابعة ميدانية لسير انتخابات لجان الشباب في محافظات القطر

كتب ـ قاسم المعمار

اقر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق خطة متابعة مسيرة الانتخابات الفرعية للجان الشباب في المحافظات .

حيث شكلت لجان اشراف فرعية لاعداد مستلزمات هذه الممارسة الديمقراطية من صناديق اقتراع وبطاقات انتخاب وتحديد جدول زمني بمواعيد واماكن اجراء هذه الانتخابات التي تجري في ظل الرعاية الكريمة للقائد المجاهد صدام حسين لهذه الشريحة .

وقال السيد سيف الدين محمود رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ان اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وزعوا على المحافظات للاشراف المباشر ومتابعة سير الانتخابات وشرح مضامين تشكيلات لجانهم ومنظماتهم والدور الذي تضطلع به في احتضان المواهب والنشاطات العلمية والثقافية والفنية وتشجيع القابليات الابداعية .

واشار الى ان باب الترشيح مفتوح لشرائح الشباب كافة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ٣٠ سنة حيث سيتم اعطاء نبذ مختصرة عن هويتهم الشخصية بعد فوزهم في الانتخابات في المؤتمرات المحلية .

ومما يذكر ان لجنة الشباب لكل منطقة تتالف من ستة اعضاء اصليين اضافة الى اعضاء ارتباط للنشاطات الاخرى .

وتواصل اللجان المشرفة على سير الانتخابات للجان ومنظمات الشباب اعمالها في العديد من مناطق الكرخ والرصافة بهدف استكمال وتغطية الانتخابات لجميع الرقع الجغرافية في مدينة بغداد وضواحيها .

افتتاح الحلقة الدراسية العربية عن البحوث التطبيقية في المعاهد التقنية



كتب ـ عباس الجديدي :

افتتح الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس الحلقة الدراسية العربية عن البحوث التطبيقية في المعاهد التقنية التي نظمها الاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وهيئة المعاهد الفنية والجامعة التكنولوجية وتستمر خمسة ايام .

وفي بداية حفل الافتتاح الذي حضره عدد من السفراء العرب القى السيد الوزير كلمة رحب في مستهلها بالاخوة العرب المشاركين في هذه الحلقة وقال ان الامة العربية امة عريقة يحق لها ان تفخر بتاريخها الحضاري والثقافي والعلمي مثلما يحق لها ان تفخر بتاريخها البطولي والجهادي حيث حملت رسالات السماء الى البشر لتخرجهم من الظلمات الى النور .

واضاف : ان الاقطار العربية تتجه الى رفع مستوى التعليم العالي الذي توفره جامعاتها ومعاهدها التقنية من خلال التاكيد على النوعية الجيدة لمخرجاته وربط مناهجها وبرامجها التعليمية بمتطلبات حقل العمل من خلال اقامة العلاقة بين الجامعة ومجتمعها . ويشكل البحث العلمي بشكل عام والبحث التطبيقي بشكل خاص مجالا مهماً يمكن للجامعات والكليات والمعاهد ان تسهم فيه بما تمتلكه من خبرات وامكانات بشرية مؤهلة في تطوير مجتمعاتها والمساعدة في تقديم الحلول للمشاكل التي تواجهها قطاعات العمل الزراعية والصناعية والخدمية اسهاماً من تلك المؤسسات التعليمية في زيادة وتائر الانتاج والتنمية .

وتهدف الحلقة الدراسيه التي يلتقي فيها ٢٦ مشاركاً من العراق والاردن وتونس واليمن وليبيا والسودان وفلسطين محاضرات نظرية وعملية الى التعرف على دور البحث التطبيقي في تطوير التعليم التقني والى تبادل الخبرات في اساسيات البحث التطبيقي ومنهجية اجرائه . ولجراءات وضع الخطط للبحوث التطبيقية .

اخبار المحافظات

مراسلو ـ «الثورة»

تجمع جماهيري

طافت شوارع مدينة بعقوبة جموع حاشدة من ابناء محافظة ديالى شاجبة القرارات الجائرة لمجلس الامن الذي ينفذ تعليمات الولايات المتحدة الاميركية بفرضه الحصار على اطفال وشيوخ العراق العظيم .

وتجمعت الجماهير امام مقر فرع ديالى للحزب هاتفة بحياة القائد الرمز صدام حسين ومعاهدة على الصمود والدفاع عن نصر العراق ومكاسبه وارضه .

وفي نهاية التجمع رفع ابناء ديالى برقية الى السيد الرئيس القائد جددوا فيها قسمهم على ان تبقى ديالى سيفا مشهرا بيمينه حتى تندحر المؤامرة الغادرة ويفشل المخطط الصهيوني على شعبنا وامتنا .

وقد حيا التظاهرة السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق رشيد طلبة كاظم امين سر قيادة فرع ديالى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

دور الفلاحين في مواجهة الحصار

ناقشت الملاكات الفلاحية ومجالس ادارات الجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة ميسان سبل انجاح حملة الاستزراع الشتوي .

كما تناولت في ندوة عقدت بحضور السيدين هادي جبيثوم وقاسم محمد عضوي المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية الجوانب التنظيمية ودور الفلاحين في المرحلة الحالية والتصدي للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

وجدد فلاحو ميسان العهد لباني نهضة العراق السيد الرئيس صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لبناء الوطن ومواصلة مسيرة الجهاد والبناء .

معالجة صواريخ وقنابل

تم في محافظة الانبار معالجة ٢١٤٠٤ قنابل و٢٩٣ صاروخا غير منفلقة في مناطق متعددة في المحافظة حتى يومنا هذا .

هذا ماحدثنا به المقدم سلمان حمد الدليمي مدير الدفاع المدني في محافظة الانبار وقال ان انفجارات عديدة ادت الى استشهاد مواطن ومواطنة في منطقة المحمدي وجرح ثلاثة اخرين واستشهاد ثلاثة مواطنين في منطقة هيت واستشهاد مواطن اخر في منطقة الفلاحات واستشهاد ثلاثة اطفال ومواطنين اخرين في منطقة الفلوجة .

... وقد قامت ملاكات الدفاع المدني في المحافظة بمعالجة ١٢١١٨٠ قنبلة عنقودية و٢٠٠ قنبلة عيار ٢٠٠٠ رطل و١٢ قنبلة عيار ٥٠٠ باون ومعالجة ٢٠٠ صاروخ ارض ارض نوع كروز و٢٧٣ صاروخ جو ارض نوع سايبرو في اماكن متعددة من المحافظة منذ وقف اطلاق النار ولحد الان .

حث الفتيات للانضمام بمهنة التمريض

نظمت دائرة صحة المثنى وبالتنسيق مع مجلس الشعب المركزي ندوة جماهيرية في قضاء الخضر كرست لشرح وتوضيح الابعاد الانسانية لمهنة التمريض .

وجرى خلال الندوة التاكيد على ضرورة حث المواطنين على تشجيع بناتهم من خريجات الدراسة الابتدائية على الانضمام في مهنة التمريض لسد النقص الحاصل في المؤسسات الصحية وتقديم افضل الخدمات الصحية للمرضى .

كما استعرضت الندوة جانبا من الامتيازات التي تمنح للممرضة اثناء الدراسة وبعد تخرجها .

دعوة لحل مشاكل المواطنين

عقد في قضاء الرفاعي اجتماع موسع لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر في القضاء حضره السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار ورؤساء الدوائر الخدمية المركزية في المحافظة .

وناقش الاجتماع سير اعمال المشاريع وفي مقدمتها مشاريع الماء ومجاري مياه الامطار وتبليط الشوارع الى جانب الخدمات المقدمة لابناء القضاء ونواحيه .

ودعا السيد المحافظ الاجهزة المعنية الى العمل بمسؤولية وبكفاءة عالية والفهم الواعي لمشاكل المواطنين .

طلبة البصرة

التقى السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة بالرفيق عبدالزهرة شلش رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في البصرة واعضاء الاتحاد .

وتم خلال اللقاء تشخيص المشاكل الطلابية في مجالات متعددة واوعز السيد المحافظ بحلها بالتعاون مع عدد من الدوائر ونقابة النقل .

وعلى الصعيد نفسه جرى لقاء بين السيد شهاب احمد الجاسم مدير عام تربية البصرة والرفاق رئيس واعضاء فرع الاتحاد في المحافظة للتنسيق في دعم وتعزيز العملية التربوية والتعاون في المجالات كافة للارتقاء بالواقع التعليمي في المحافظة .

تجاوزات في اسعار وطريقة بيع الفواكه والخضراوات واللحوم والمواد الغذائية
مدعوون جميعا للتعاون لوضع حد للتلاعب في قوت الشعب

كتب ـ طارق الجبوري :

شهدت اسعار الفواكه والخضراوات واللحوم والمواد الغذائية استقرارا نسبيا خلال هذا الاسبوع برغم وجود تجاوزات في هذه السوق او تلك وبرغم شحة بعض الخضراوات .

فقد سجلت «الثورة» من خلال جولتها في بعض الاسواق توفر مادة الطماطة وبسعرها الرسمي (١٨٥٠) في سوق الكرادة وبكميات كبيرة لتضاهي سعر النومي الحامض الذي يباع بنفس المبلغ اضافة لتوفر بقية الخضراوات الاخرى في نفس السوق كالقرنابيط واللهانة والبصل والجزر والشلغم والشوندر والخس ويلاحظ ان كمية المعروض من القرنابيط قليلة جدا .

اما سوق البتاويين فتغلب عليها مادة اللهانة وتكاد الطماطة تكون مفقودة فيها اما القرنابيط فليس له من ذكر في هذه السوق الشعبية وفي معرض الاستفسار من احد الباعة عن سبب عدم توفر الطماطة والقرنابيط فيها في حين تتوفر في الاسواق الاخرى اجاب ان كمية هاتين المادتين قليلة ولايحصل عليهما البقال الا اذا ذهب الى العلوة بوقت مبكر جدا ونحن مكتفون بما تدره علينا الخضراوات التي نعرضها من ربح ..

ومن غرائب وضع السوق هي بلوغ سعر الكرفس والرشاد ربع دينار (للباقة) وفرض بيع الشلغم او اللهانة مع الطماطة التي تباع بسعر دينارين ونصف الدينار في سوق رضوي في احد احياء جميلة وبيعت الطماطة بـ ٢٥٠٠ فلس في سوق العلاوي ايضا اما في سوق بغداد الجديدة فبيعت بـ (١٧٠٠) فلس اي باقل من التسعيرة بقليل ..

فمن هو الذي يتحكم بالسعر ؟ هل هو بائع الجملة ام الفلاح ام البقال ؟

البقال عباس عليوي يقول سوق الخضراوات تتاثر بالمواسم وكمية المواد الموجودة فمثلا تجد ان الطماطة متوفرة حاليا لان سعرها مجز للفلاح والبقال واتوقع ان ينخفض السعر في الايام القادمة حتى لو بقيت التسعيرة لان طماطة البصرة بدات تعرض وتباع في الاسواق وهذا يعني ان كمياتها ستكون كبيرة وتخلق تنافسا بين الفلاحين يؤدي الى خفض سعرها ..

ويلاحظ ان البطاطا كانت غالية في اسواق الكرادة والبتاويين والكاظمية .

اما بالنسبة للحوم فقد حافظت على اسعارها ١٦ دينارا للحم الغنم و ١٤ دينارا للحم البقر مع قلة عدد القصابين الذين يبيعونه .. وفي احدى الاسواق لاحظنا ان احد اصحاب المحال الكبيرة لبيع اللحم يقتطع شرائح مختارة لبعض الزبائن فتوجهنا اليه وطلبنا شراء كيلو لحم غنم فاعطانا من جانب اخر يخلو من اي لحم فخذ وعند الاستفسار منه قال : هؤلاء يختارون اللحم حسب طلبهم ونحن ايضا نضع له سعرا يناسب طريقة البيع هذه .

القصاب اسماعيل يقول : الا تسالون عن سبب بيع اللحوم المستوردة باسعار عالية تتراوح بين ٢١ ـ ٢٢ دينارا لبعض الانواع و ١٥ ـ ١٧ دينارا لانواع اخرى اليست هذه المسالة غريبة ؟

ونحن نتحدث كثيرا عن اسعار السكر والشاي والرز وغيرها من المواد الغذائية التي تتحكم بها اهواء مجموعة من التجار وحسب ماتمليه عليهم احصاءاتهم وتوقعاتهم سي لاتعرف غير شعار اقصى سرعة لتحقيق اكبر ربح فبعد ان ارتفع سعر السكر ليصل سعر المفرد منه الى ستة دنانير للكيلو غرام الواحد قبل اسبوع عاد لينخفض الى خمسة دنانير ونصف الدينار هذه الايام اما سعر الرز فيختلف من نوع لاخر لكنه يتراوح بين اربعة دنانير الى اربعة ونصف وقد تفنن بعض التجار للتهرب من وقوعهم في طائلة المحاسبة من خلال اخفاء بعض هذه المواد واحتكارها للتاثير على سعرها بايجاد مخازن ثانوية للتمويه على الاجهزة المختصة بمراقبة حالة السوق .

الشهر المقبل
طرح انتاج الصناعات الجلدية في اسواق الجمعيات التعاونية

كتب ـ رعد عبدالجبار :

علمت «الثورة» ان منشاة الصناعات الجلدية ستباشر وابتداء من الشهر المقبل بطرح جزء من انتاجها من الاحذية الى اسواق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وبصورة مباشرة .

وقال السيد باسم محمد عبدالرحمن مدير عام المنشاة وكالة ان المنشاة ستنفذ هذه الخطة ضمن سياق عمل المنشاة [illegible] وذلك لغرض ايصال [illegible] المنشاة الى شرائح المجتمع من ذوي الدخول المحدودة .

وقال ان المنشاة قررت وقف تسويق انتاج المنشاة الى الوكلاء غير المتخصصين وان الخطوط الانتاجية لمعاملنا تواصل عملها لتحسين نوعية انتاجها .

دعوة الطلبة لانتخاب القدوة

دعا الاتحاد الوطني لطلبة العراق في بيان اصدره امس الجماهير الطلابية لممارسة نشاطها الديمقراطي السنوي لانتخاب القدوة التي اقرها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارة سيادته لاعدادية الكندي في الثالث والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٧ .

واكد الاتحاد في بيانه على اهمية استلهام المضامين التي جاءت بها تجربة القدوة والتي اشرها السيد الرئيس القائد صدام حسين والاهتمام بالمبادىء الانسانية والنضالية التي تمثلها انتخابات القدوة .

واهاب بيان الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالطلبة الى انجاح مضامين القدوة لانها تشكل اضافة نوعية راسخة في مسعى الجهاد والبناء والاعمار الذي يشهده قطرنا المناضل تحديا للحصار الاقتصادي الجائر

مندوب «الثورة»

وزارة الداخلية تدعو المواطنين لتسليم الاسلحة والاعتدة غير المجازة خلال (١٠) ايام

اصدرت وزارة الداخلية بيانا حول حيازة الاسلحة والاعتدة غير المجازة [illegible]

لايخفى على الاخوة المواطنين ان حيازة الاسلحة والاعتدة غير المجازة بمختلف انواعها تترتب عليها مخالفة قانونية تستدعي المساءلة وفق قانون الاسلحة والقوانين النافذة الاخرى ولقد اعطيت للمواطنين اكثر من فرصة لتسليم مابحوزتهم من هذه الاسلحة والاعتدة وتم الاعلان عن قيام الاجهزة المختصة باجراء التفتيش والتحري عن هذه الاسلحة والاعتدة والقاء القبض على الحائزين [illegible]

ومن اجل اتاحة فرصة اخيرة فان الاجهزة المختصة سوف تتوقف عن التحري والتفتيش مدة عشرة ايام ابتداء من تاريخ هذا البيان لفسح المجال امام المواطنين لتسليم الاسلحة والاعتدة غير المجازة بكافة انواعها سواء التي عثروا عليها او التي بحوزتهم الى اقرب مركز للشرطة ومن يقم بتسليمها او الاخبار عنها فلن يتعرض لاية مساءلة قانونية .

لذلك فان وزارة الداخلية تهيب بالاخوة المواطنين كافة ممن لديهم هذه الاسلحة والاعتدة اغتنام الفرصة والاسراع بتسليمها وستتولى الدوائر المعنية في المحافظات تسهيل اجراءات التسلم .

وسوف تتخذ الاجراءات القانونية المشددة بحق من يتخلف عن ذلك بعد انتهاء المدة المقررة في هذا البيان .

دعوة لتجديد اجازات الاسلحة النارية

دعت وزارة الداخلية المواطنين المجازين بحيازة الاسلحة النارية الى مراجعة سلطة الاصدار لتجديد اجازاتهم خلال مدة ثلاثة اشهر .

وحددت الوزارة الثاني من الشهر المقبل موعدا للمراجعة . واع

[illegible] دعم الفقراء

في مايلي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب تسلسل التبرع

١ ـ [illegible] (١٠٠٠) الف دينار
٢ ـ [illegible] (٢٥٠) مئتان وخمسون دينارا
٣ ـ جمعية الهلال الاحمر العراقية (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار
٤ ـ عبدالامير معلة (٢٠٠٠) الفا دينار
٥ ـ هلونية غفرين الخطف الابتدائية (٢٣٤٦,٧٥٠) [illegible] دينارا و ٧٥٠ فلسا
٦ ـ [illegible] الجميلي (١٠٠) مئة دينار
٧ ـ حسين علوان خليل البغدادي (١٠٠٠) الف دينار
٨ ـ [illegible] محارب عويد الحاج عبود (١٠٠٠) الف دينار
٩ ـ عبدالله محمد عبدالله (١٠٠) مئة دينار



● السيد الرئيس خلال زيارته الاولى للاعدادية

● القائد خلال حضوره احتفال الاعدادية بذكرى زيارة سيادته

في الذكرى الرابعة لزيارة الرئيس القائد صدام حسين لاعدادية الكندي للبنين

تحول نوعي كبير في مستويات الطلبة العلمية والسلوكية

■ بحضور القائد واشرافه المباشر انبثقت تجربة الطالب القدوة

■ التجربة .. ممارسة ديمقراطية رائعة جسدت رعاية القائد واهتمامه بابنائه الطلبة

محمد ياسين

تصوير: بشير الغزاوي

مع اطلالة يوم الثالث والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٧ كان طلبة وتدريسيو اعدادية الكندي للبنين في الكرخ على موعد مع القائد صدام حسين في زيارته للاعدادية ويكون بين ابنائه الطلبة .. يصغي الى هذا الطالب ويستفسر من ذاك .. عن مشاكلهم .. عن احتياجاتهم .. عن سير الدراسة .. عن طبيعة المناهج الدراسية .. وعن كل شيء يمكن ان يرتفع بهذه الامور الى مستويات افضل تخدم الوطن وتنهض به .

في مثل هذا اليوم من ذلك العام كان القائد مع ابنائه الطلبة يتجول في قاعات الدراسة ويأخذ له مقعدا بينهم في وقت كانت فيه المنازلة التاريخية بين الحق والشر . وبين طلاب السلام . ودعاة الحرب بين العراق والنظام الايراني على اشدها وكانت جحافل الحق والخير والسلام تدك اوكار الشر في ايران وتلقن المعتدين الدروس القاسية وتحقق الانتصارات تلو الانتصارات والتي تكللت بالنصر العظيم في الثامن من اب علم ١٩٨٨ .

في ذلك اليوم الكانوني البهيج جلس القائد بين ابنائه الطلبة وتحدث اليهم عن صفات الطالب القدوة والطريقة المثلى التي يختار بموجبها واثر هذه الممارسة الديمقراطية في حياة الطلبة داخل المدرسة وفي البيت ودورها في تعميق القيم النضالية والسلوكية في نفوسهم .. وفي تحقيق مستويات عالية من التفوق والنجاح على الصعيد الدراسي .. كما تحدث القائد عن امور اخرى ذات صلة بالوطن والمواطنة والقتال الشريف الذي يخوضه شعبنا ضد الاعداء .

صفات الطالب القدوة

في هذا الحديث حدد القائد صفات الطالب القدوة حيث قال : (اننا عندما نختار قدوة نشترط فيه اولا : ان يكون صادقا ولايكذب .. ثانيا : ان يكون عدلا ولايماري . ثالثا : ان يكون متعاونا ..) ويشترط كذلك في القدوة ان (يكون مضحيا ويجب ان يكون وطنيا شريفا في وطنيته صادقا غير حقود ومبدئيا في مبدئيته) .

٣ محاور تربوية

عن زيارة القائد للاعدادية وماتمخضت عنها من نتائج اسهمت في ارساء الدعائم الديمقراطية داخل المدرسة وخارجها تحدث السيد خالد فاضل فياض مدير الاعدادية قائلا :

لقد تضمن حديث الرئيس القائد صدام حسين مع ابنائه الطلبة ثلاثة محاور تربوية رئيسية الاول : وضع القائد صيغة جديدة للعمل داخل المدرسة تتمثل بمحاسبة الطالب المسيء من قبل الطلبة انفسهم قبل محاسبته من قبل الادارة وفق الانظمة والتعليمات المعمول بها في هذه الاعدادية او غيرها .. حيث اكد السيد الرئيس خلال حديثه على هذا الجانب حين قال : (انه ومن يومنا هذا .. بامكان اي صف في العراق اذا ابصر اي شخص مشاكس ويخلق مشاكل للطلاب ضمن صفه فمن حقهم ان يقولوا اننا لانريد هذا الطالب بعد الان وعلى الادارات ان تستجيب فورا وذلك بعد ان ينذروه في اجتماعهم الاول .. وفي الاجتماع الثاني : اذا ماقرروا كلهم فانهم يقولون للطالب خذ شهادتك وابحث عن مدرسة اخرى ويكتبون في الشهادة ان فلانا .... لانه يحمل الصفات الفلانية فان الصف قرر ان لايقبله ضمن مجموعته فللمدير عند ذلك يعرض هذا الطالب على صف اخر في المدرسة فان قبلوه في اجتماع ديمقراطي ايضا فبها لان واجبنا ان نصحح السلوك واذا لم يقبلوه فيعطوه نقلا الى مدرسة اخرى) .

ان هذه الصيغة جعلت الطالب يتردد مرات عديدة قبل ان يرتكب اي خطا يمكن ان يضر نفسه او زملاءه الاخرين او يضعه في موقف حرج يخضع فيه للمساءلة والحساب .. كما اسهمت في تصحيح سلوك الطالب المشاكس من خلال تعاون الطلبة في ما بينهم وبين الادارة واسرة الطالب :

الحث على الدراسة

المحور الثاني ويتلخص بالحث على الدراسة والمواظبة على الدوام وتحقيق النتائج العالية لما لها من اثر فعال في تحديد مستقبل الطالب خصوصا ومستقبل الوطن على وجه العموم .. وفي هذا المجال قال السيد الرئيس في حديثه . (ننتظر نتائجكم التي تفرحنا ان شاء الله وتفرح عوائلكم وتفيد الوطن لان نتائجكم ليست لنا ولكم فقط وانما للوطن والشعب والامة وللتاريخ ..) كما اشار القائد الى انه (كلما تقدم نتائج عالية المستوى على الصعيد الوطني والعلمي نكون قد سهلنا مهمة الاجيال اللاحقة لتبدا من نقطة اقوى ..)

اما المحور الثالث : فقد تضمن صفات الطالب القدوة التي هي صفات الرجال العظام الذين خدموا الامة على طريق تحقيق رسالتها الانسانية ..

وعلى هذا الاساس ووفق الصفات التي حددها القائد بدات تجربة الطالب القدوة حيث جرت وبحضور سيادته اول تجربة لاختيار الطالب القدوة في اعدادية الكندي لتعمم بعد ذلك على جميع المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية ..

طريقة اختيار القدوة

وكيف يتم الاختيار ؟

يقول مدير الاعدادية .. يكون الاختيار بدون ترشيح ، اي ان الطلبة يختارون القدوة من بين صفوفهم .. بمعنى اخر ان كل طالب له الحق في اختيار اي زميل له تتمثل فيه الصفات التي ذكرناها وعلى الطالب الفائز ان يحصل على ثلثي الاصوات زائدا واحد .. وهذه الممارسة الديمقراطية الرائعة شبيهة بالانتخابات الحزبية ..

وفي حالة عدم حصول اي من الطلبة على الاصوات المطلوبة تعاد العملية الديمقراطية مرة ثانية وربما ثالثة او رابعة الى ان يفوز احد الطلبة بلقب القدوة

نتائج جيدة

وكان لزيارة السيد الرئيس القائد للاعدادية اثرها الواضح والفاعل في رفع المستوى العلمي لدى الطلبة وتحقيق مستويات عالية في الامتحان وخاصة العامة منها وقد ارتفعت نسبة النجاح في السنوات التي تلت الزيارة الاولى علم ١٩٨٧ وتعززت اكثر بعد زيارة القائد الثانية للاعدادية في العام ١٩٨٩ حيث حضر سيادته الاحتفال الذي اقامته الاعدادية لمناسبة ذكرى زيارة سيادته الاولى للاعدادية .. فقد ارتفعت نسبة النجاح خلال العام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ الى ٩٢٫٤٪ بعد ان كانت ٧٠٫٤ في حين حققت الاعدادية نسبة نجاح قدرها ٩٥٫٨٪ في العام الدراسي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

هذا على مستوى التحصيل العلمي .. اما على الصعيد السلوكي فقد اصبح الطالب بمستوى عال من الانضباط ليس داخل المدرسة فقط بل وحتى في بيته وفي علاقاته الاجتماعية الاخرى .. اما المشاكل فقد انخفضت بنسبة كبيرة جدا ان لم نقل تلاشت نهائيا حيث اصبح الطالب يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه زملاؤه او مدرسوه او الادارة .. وقد تعمق هذا الجانب بصورة جلية من خلال انعقاد [illegible] اولياء امور الطلبة وزياراتهم [illegible]مستمرة للاعدادية لمتابعة شؤون ابنائهم .

ماذا يقول الطلبة ؟

اما الطالب احمد قيس ابراهيم رئيس اللجنة الاتحادية في الاعدادية فقد تحدث بهذه المناسبة قائلا .. زيارة السيد الرئيس القائد للاعدادية لها طعم خاص ووقع كبير في نفوس الطلبة وتركت اثرا واضحا على الصعيد العلمي والاجتماعي ذلك لان تجربة او صيغة اختيار الطالب القدوة وضعت الطالب امام حالة جديدة عليه ان يبذل قصارى جهوده ليكون بمستواها والا فانه سيبقى متاخرا ابدا عن المسيرة التربوية والعلمية المتطورة وسيكون من الصعب عليه اللحاق بها مستقبلا ..

ويضيف : ان تجربة الطالب القدوة مكنت الطلبة من ان يعبروا عن ارائهم واختيارهم من يرونه مناسبا لتمثيلهم وقيادتهم سواء في انتخابات القدوة او انتخابات اللجان الاتحادية ..

وهكذا يبقى الثالث والعشرون من كانون الاول عام ١٩٨٧ يوما خالدا في حياة طلبة اعدادية الكندي والاعداديات والمدارس الاخرى حيث انبثقت فيه وبهدي وتوجيه واشراف مباشر من قبل القائد تجربة اختيار الطالب القدوة لتضيف دما جديدا لمسيرة الديمقراطية التي ارسى دعائمها وعزز مبادئها الرئيس القائد صدام حسين .



رئيس اللجنة الاتحادية

مدير الاعدادية

رياضة وشباب

الكرخ يحرز بطولة ام المعارك بالكاراتيه

اختتمت امس الاول في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بطولة ام المعارك لاندية القطر بالكاراتيه بعد ان استمرت اربعة ايام .

وقد احرز نادي الكرخ المركز الاول بمنافسات الكاتا الفرقية للرجال والنساء وجاء النادي الاثوري ثانيا بالمنافستين ايضا بينما احتل الطيران المركز الثالث للرجال والنهضة والطف الكربلائي في المركز الثالث للنساء .

وفي كاتا النساء الفردية جاءت ياسمين قيس من العلوية بالمركز الاول وسعاد راضي من الاعظمية ثانية بينما اسفرت منافسات الرجال عن فوز حازم نصيف اولا وفؤاد فاروق ثانيا وكلاهما من الاثوري .

وفي القتال الفردي للنساء احرزت باسمة راضي المركز الاول وسندس فاضل المركز الثاني وكلتاهما من الاعظمية اما بالنسبة للرجال فقد فاز حامد اسكندر من الكرخ بالمركز الاول وسيروان نور الدين من الكرخ بالمركز الثاني .

انتخاب رابطة مشجعين لنادي الصليخ الرياضي

تم في نادي الصليخ الرياضي انتخاب اول رابطة مشجعين له .

وضمت الرابطة التي يراسها السيد فاضل محمود حمادي كلا من السادة قاسم عبدالحسين واسعد محمود ومظهر علي سعيد وعامر عبود الميره وعلي محسن وحسن علوان واحمد حنتوش وعامر كاطع صالح وعلي حمودي .

الكرخ يتغلب على الزوراء بدوري السلة

في اولى مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة واصل الكرخ رحلة الدفاع عن لقبه بنجاح واضاف نقطتين جديدتين الى رصيده بعد تغلبه على الزوراء ١٠٧ ـ ٧٧ في المباراة التي جرت بينهما امس في قاعة الصقور حيث انهى شوطها الاول لصالحه ايضا ٥٢ ـ ٣٤

وفي المباراة التي سبقتها بين شباب الفريقين فاز الكرخ على الزوراء ٨٤ ـ ٢٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٩ ـ ١١ لصالح الكرخ .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الكرخ الى (٦) نقاط من ثلاث مباريات فاز بها جميعا بينما يصبح رصيد الزوراء خمس نقاط من اربع مباريات فاز بواحدة وخسر في ثلاث .

الجوية والشباب يلتقيان بدوري السلة .. غدا

تتواصل في الساعة الرابعة من عصر غد مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تجري مباراة واحدة تشهدها قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بين فريقي الشباب والقوة الجوية يحكمها السيدان حارث شاكر وفريد حميد .

اختتام بطولة النصر والسلام بالجودو

اختتمت مؤخرا بطولة النصر والسلام الاولى للشباب والتي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للجودو وشاركت فيها منتخبات اليمن وفلسطين ومنتخبا العراق (ا) و (ب) في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب واسفرت النتائج الفرقية عن فوز العراق بالمركز الاول واليمن بالمركز الثاني واحتلت فلسطين المركز الثالث .

اما النتائج الفردية فقد اسفرت عن فوز حيدر عزيز (العراق بوزن (٦٠) كغم وضياء عودة (العراق) بوزن (٦٥) كغم والفشين احمد (العراق بوزن (٧١) كغم واحمد سويحي (اليمن) بوزن (٧٨) كغم وهشام عبدالحسين (العراق) بوزن (٨٦) كغم وسديم نوري (العراق) بوزن (٩٥) كغم وعلي قاسم (العراق) بوزن فوق (٩٥) كغم والفشين احمد (العراق) بوزن المفتوح .

وشهدت البطولة اعتزال لاعبي المنتخب الوطني العراقي سعد عبدالرحيم وعلي عبدالخالق كذلك شهدت عروضا فنية قدمها اشبال نادي الصليخ الرياضي .

الوفد العراقي يحقق نصرا رياضيا كبيرا في بطولة اسيا برفع الاثقال

راية العراق بقيت خفاقة بعد فشل محاولات الوفدين السعودي والكويتي بانتصار وفدنا من البطولة

الثورة ـ خاص

حقق وفدنا الرياضي المشارك حاليا في بطولة اسيا الثالثة والعشرين برفع الاثقال والمتواصلة حاليا بمدينة كامبسو اليابانية نصرا رياضيا كبيرا حيث اسقط حسابات الادعياء من ازلام السعودية والكويت الذين حاولوا ان يفرضوا رايهم على الاتحادين الاسيوي والياباني لرفع الاثقال وطالبوا بضرورة اقصاء العراق من البطولة ولكن الاتحاد الياباني وكما ذكرت صحيفة اساهي رفض بشدة مثل هذا الاجراء واصر على بقاء العراق مشاركا فعالا في البطولة برغم تهديدات وفدي السعودية والكويت بالانسحاب والذي قال عنه بيان الاتحاد الياباني انه لا يؤثر اطلاقا على مجريات البطولة حيث انسحب الوفدان وبقيت راية العراق خفاقة في سماء البطولة ترفعها اكف ابطالنا الاشاوس .

على كأس وزير الداخلية .. فوز رابع لآليات الشرطة

حقق فريق اليات الشرطة فوزه الرابع على التوالي في بطولة كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم وذلك عندما تغلب امس على فريق شرطة القادسية بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (٥ ـ ٤) .

وكان الوقت الاصلي والاضافي للمباراة التي جرت على ملعب نادي الشرطة قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وسبق لفريق اليات الشرطة الذي يشرف على تدريبه السيد ناصر نومي ان تغلب على فرق الدفاع المدني وشرطة صلاح الدين وشرطة الانبار حيث كان من بين الفرق التي تاهلت الى الدور الثاني في البطولة .

اجتماع اللجنة الرياضية الخميس المقبل

تعقد اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين اجتماعا في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس المقبل في مقر النقابة .

وتناقش اللجنة الامور المتعلقة بنشاطاتها واستعراض ابرز الاحداث والانجازات الرياضية لعام (١٩٩١) ووضع صيغة عمل جديدة للجنة خلال المرحلة المقبلة .

ودعت اللجنة جميع الزملاء العاملين في الصحافة الرياضية لحضور هذا الاجتماع .

«واع»

الاسبوع الحالي .. بطولة الشهيد عدنان خير الله بالجودو

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للجودو بطولة الشهيد عدنان خيرالله للشباب يومي الخميس والجمعة المقبلين في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد وقال ان البطولة ستقام بمشاركة اللاعبين الشباب من مواليد (٧٢ و ٧٣ و٧٤) وللاوزان ٦٠ و٦٥ و٧١ و٧٨ و٨٦ و٩٥ وزائد ٩٥ والوزن المفتوح .

بسبب اقامتها في اميركا .. العراق يرفض المشاركة ببطولة عالمية للتايكواندو

قرر الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو عدم الموافقة على المشاركة في بطولة التايكواندو المفتوحة التي ستقام في كولورادو الاميركية خلال الفترة من (١٦) ولغاية (١٧) شباط المقبل .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد ماهر احمد امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد رفض الدعوة الموجهة اليه احتجاجا على استمرار الحصار الظالم المفروض على قطرنا .

اليوم .. مهرجان رياضي لجامعة الانبار بذكرى تأسيسها

تحتفل جامعة الانبار اليوم بالذكرى الرابعة لتاسيسها حيث ستقام عدة انشطة رياضية على ملاعبها باشراف وحدة الرياضة الجامعية .

وقال السيد خالد صالح مسؤول النشاط الرياضي في كليات الجامعة ان المهرجانات تتضمن المباراة النهائية بكرة القدم بين كليتي التربية والهندسة والمباراة النهائية لبطولة الجامعة بالسلة بين كلية العلوم وكلية التربية اضافة الى سباق بالضاحية لمسافة ١٠ كم للطلاب و ٣ كم للطالبات وبطولة مفتوحة بالطاولة للطلاب والطالبات كما ستقدم فعاليات اخرى مختلفة بالجودو والكاراتيه

النصر يتصدر مجموعته بدوري الدرجة الثانية

الانبار ـ خالد القره غولي

بعد ان كان فريق نادي النصر قد تغلب على بابل بسبعة اهداف ضد لاشيء في اخر مبارياتهما ضمن المرحلة الاولى لدوري الكرة للدرجة الثانية ارتفع رصيده الى ثماني نقاط يتصدر مجموعته الثالثة متقدما على العمال بفارق الاهداف .

ويأتي فريق النعمانية بالمركز الثالث ثم الكوفة الذي يتخلف عنه بفارق الاهداف فالصويرة واخيرا فريق نادي بابل .

في دوري الكرة .. تسمية الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الثالث عشر

سمت لجنة الحكام المركزية التابعة لاتحاد كرة القدم الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الثالث عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي ستجري في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين من عصر يومي الخميس والجمعة المقبلين تسبقها في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين مباريات فرق الشباب .

ففي يوم الخميس يلعب الكرخ مع الطلبة بملعب الشعب وبتحكيم السادة محمد سليم وشاكر محمود وحازم الشيخلي بينما يضيف الشرطة في ملعبه فريق الشباب بتحكيم السادة فاروق توفيق وعبد العالي خضير وفالح حسن .

اما ملعب الكشافة فيشهد مباراة القوة الجوية والتجارة التي يحكمها السادة صبحي رحيم وطارق عبد الحافظ وطالب حسين بينما يتقابل بملعب الكرخ فريقا النفط والامانة بتحكيم السادة كريم سعدي وحمزة مهدي وارسلان قادر .. اما في مدينة الموصل فيلعب الموصل والسلام بتحكيم السادة حسيب جهاد وشورش محمد وامانج كمال .

وفي يوم الجمعة يشهد ملعب الشعب مباراة الصناعة والطيران بتحكيم السادة غالب عبد الكاظم وكاظم محارب وبهلول حميد بينما تجري المباريات الاربع الاخرى في محافظات صلاح الدين ونينوى والبصرة .

ففي مدينة تكريت يلعب فريقا صلاح الدين والزوراء بتحكيم السادة طارق احمد وفاضل عباس ومحمد نور الدين بينما تضيف مدينة سامراء مباراة فريقي سامراء والكوت التي يحكمها السادة صلاح محمد كريم ورشيد خورشيد وشيرزاد كريم .

وفي ملعب الميناء بمدينة البصرة يتقابل الميناء والصليخ بتحكيم السادة ذاري هاني وسعد منعم وشاكر محمد عبود اما مدينة النجف فتضيف مباراة النجف واربيل التي يحكمها السادة عباس عبد الرحمن ومجتبى محمد علي ورسول مجيد .



دوري الطائرة يدخل دوره الرابع اليوم .. الكرخ المتصدر يقابل الشرطة والشباب يلاعب ديالى

تبدا في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة حيث تجري مباراتان احداهما في بغداد والثانية في محافظة ديالى .

ففي قاعة القادسية بنادي الشرطة يتقابل فريقا الكرخ والشرطة بتحكيم السيدين نبيل عبدالجبار ومحمد عبدالامير .

الكرخ يتصدر الفرق برصيد (٦) نقاط حيث يتقدم على الشباب بفارق ما علية من الاشواط في حين يشغل الشرطة المركز الثاني عشر والاخير بلا رصيد من النقاط بعد ان خسر مبارياته الثلاث امام الكوفة والشباب والسلام بينما تغلب الكرخ على اندية الصناعة والسلام والدغارة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباريات الثلاث في رحلة الدفاع عن لقبه .

وفي قاعة الشهيد ابراهيم عباس بمدينة بعقوبة يلتقي فريقا الشباب وديالى بتحكيم السيدين حسن علي وعلي محمد سعيد ..

الشباب يشغل المركز الثاني بست نقاط حيث فاز على السلام (٣ ـ ٢) وعلى الشرطة والقرنة (٣ ـ صفر) اما ديالى فقد جمع اربع نقاط حيث خسر مباراته الاولى امام الرميلة (١ ـ ٣) وفاز على الصليخ والقرنة بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء .



هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

تجليات العلامة الايقونية والعلامة اللغوية في الادب والفن

● فاضل ثامر

تمثل العلاقة بين الاعمال الادبية والفنية والممارسات الاجتماعية من جهة ومرجعها الاصلي في الواقع الخارجي من جهة اخرى احدى الاشكاليات الكبرى في تاريخ الفكر والادب والفن . ولقد تم فحص هذه العلاقة عبر اكثر من مستوى ووفق اكثر من منهجية . واتاحت الدراسات السيميائية الفرصة لتقديم تصورات جديدة في هذا الميدان اذ تحيلنا السيميائية الى دراسة العلامة .. لان اللغة وكذلك الاعمال الادبية والفنية كافة وحتى الممارسات والطقوس الاجتماعية ، هي نسق علامي معين .

ومعروف ان الدراسات السيميائية المعاصرة تتقاسمها مدرستان اساسيتان هما مدرسة فرديناند دوسوسور ، ومدرسة چارلز بيرس . اذ قسم دوسوسور العلامة الى دال ومدلول فالدال هو عبارة عن صورة صوتية (الكلمة ذاتها ملفوظة او مكتوبة مثلا كلمة شجرة) وهذه الصورة الصوتية حسية – لها علاقة بالحواس ومادية . اما المدلول فهو متصور ذهني . او فكرة (فكرة او مفهوم شجرة) وليس الشيء او المرجع الخارجي نفسه .

ومعنى هذا ان الدال لا يشير حسب دوسوسور الى الشيء الخارجي او الى مرجعه وانما الى متصور ذهني (المدلول) او فكرة تحيل الى المرجع ونكتشف من هذا الوصف الدوسوسوري للعلامة وجود مسافة بعيدة نسبيا بين الدوال – الكلمات مثلا – والمرجع الخارجي .

اما الاتجاه الاخر الذي تمثله مدرسة بيرس فيعتمد على تصنيف العلامة ذاتها الى ثلاثة انواع وتكون فيه العلاقة بين العلامة والواقع الخارجي اكثر قربا ومباشرة وفق تراتب ثلاثي يبدأ من المشابهة وينتهي بالاعتباطية .

١ – الايقونية
٢ – المؤشر او القرينة ٣ – الرمز

ويعتمد تقسيم بيرس هذا على درجة المماثلة او الاختلاف بين الشيء او الموضوع او الواقعة الخارجية وتجلياتها في العمل الادبي او الفني او في الظاهرة اللسانية والسيميائية بشكل عام .

فالعلامة الايقونية تدخل في علاقة مشابهة مع الواقع الخارجي . وتظهر خصائص الشيء نفسه المشار اليه . ويعرف بيرس نفسه الايقونة بوصفها العلامة التي تحدد بموضوعها الذاتي او بديناميتها الخاصة بفضل طبيعتها الداخلية وهو يرى ان هذه العلامة تمتلك هذه الطبيعة سواء وجدت الموضوعة ام لم توجد . لكنه يستدرك مبينا ان الايقونة لا تقوم بدور ما . ما لم تكن هناك موضوعة مثلا . وليس لهذا ادنى علاقة بطبيعتها من حيث هي علامة . سواء كان الشيء نوعية او كائنا موجودا او عرفا . فان هذا يكون ايقونة لشبهه عندما يستخدم كعلامة له . ويمثل للعلامة الايقونية علاة بمستويات التشابه المرئي البصري كالصور الفوتوغرافية . حيث ان كلمة ايقونة تعني في اليونانية الصورة واضافة الى ذلك يمكن ادراج اللوحات التشكيلية والاعمال النحتية وبعض علامات الطرق وبعض علامات الكتابة التصويرية القديمة كالصينية والهيروغليفية . التي توحي بانها كانت ذات علامة ايقونية مع الواقع المعين كالعلامة الصينية الدالة على الرجل او العلامة الهيروغليفية الدالة على البحر . وهذه كلها تنقل مستوى ما من التشابه مع الشيء المصور ويشير كير ايلام مؤلف كتاب (سيميائيات المسرح والدراما) الى «ان» المبدأ المتحكم في العلامات الايقونية هو التشابه فالايقونة تمثل موضوعها من خلال التشابه بين الدال والمدلول في المقام الاول ويميز بيرس بين ثلاثة انواع من الايقونات . الصورة . والرسم التوضيحي والبياني . والاستعارة .

وبسبب درجة التشابه العالية بين العلامة والواقع الخارجي في العلامة الايقونية . عدت هذه العلامة معللة لدرجة كبيرة اي انها يجب ان تفهم فورا وشموليا لانها علامة طبيعية وليست اعتباطية كالعلامة اللسانية .. وهذا التقسيم الذي يعتمده السيميائيون بين نمطي العلامات مهم للغاية لفهم العلامة الايقونية والنظام العلامي الثلاثي عند بيرس فالعلامات العرفية الاصطلاحية التي تتشكل بصورة اعتباطية هي من النوع الذي لا تربط فيه بين الدال والمدلول علة من العلل سواء كانت طبيعية او منطقية اما العلامات المعللة فهي التي يتطابق فيها شكل التعبير مع المحتوى . ويمكن ملاحظة هذا التعارض بين ما هو (عرفي) و(معلل) في تحليل النصوص الادبية اذ يذهب بعض النقاد الى ان النص الادبي علامة معللة وليست اعتباطية اي ان ثمة علامة تشابه بين شكل الدال (وهو النص الادبي نفسه) والمدلول (الذي هو محتوى الرسالة التي يحاول النص بثها) .

فعلى الرغم من ان النص الادبي يتشكل من نسق من العلامات اللسانية الاعتباطية وغير المعللة في الجوهر . الا ان هذه العلامات تتشكل عبر مستوى النص . كما هو الحال عند وصف مشهد مكاني او رسم ملامح شخصية قصصية او روائية . او تجسيدها دراميا . على مستوى معلل بسبب درجة التماثل بين العلامة والواقع الخارجي ومعنى هذا ان النص الادبي يمكن ان يقابل في بعض مستوياته العلامة الايقونية او نسقا من هذه العلامات

اما النوع الثاني من العلامات في نظام بيرس العلامي او السيميائي فيتمثل في القرينة او المؤشر والمصطلح يشير اصلا الى السبابة – اذ تعتمد العلاقة بين العلامة والواقع الخارجي بالنسبة للمؤشر – على مبدأ التجاور وليس على مبدأ التشابه وكما يبين بيرس نفسه فان المؤشر . بوصفه علامة . يتحدد بموضوعه الذاتي او ديناميته الخاصة بفضل كونه في علاقة حقيقية معه عن طريق اقامة علاقة سببية بين واقعة لغوية او حدث لغوي وبين شيء تدل عليه هذه الواقعة – تخص هذه العلاقة احداثا تتعلق بمواقف القول فقد يكون ارتفاع الصوت مثلا مؤشرا لحالة هياج لدى المتكلم . وقد تكون العلاقة بين المؤشر والواقع الخارجي علاقة تجاور فالدخان مؤشر على وجود النار فهنا لا وجود لعلاقة تشابه ايقونية . كما ان الدخان لا يمكن بالضرورة ان يتضمن الصنف الثالث (الرمز) ما لم يكن موظفا لهذه الغاية – مثلا عندما يتحول الى نظام اشاري ورمزي للتواصل بين الهنود الحمر في اميركا – ومن امثلة المؤشر

اعراض المرض ذاتها التي تشير الى حالة مرضية معينة . وهبوط المحرار الذي يشير الى حالة الطقس الخارجية . واتجاهات الابرة المغناطيسية التي تشير الى واقع مادي ملموس . واستخبار اثناء المشي قد يشير الى حالة السكر او الاجهاد ثم الى فرع خارجي عن اسباب . يشير الى وجود شخص معين وصوت عيار ناري مصحوب بصرخة انسانية يشير الى وجود جريمة قتل وما الى ذلك من حالات تزخر بها الحياة والادب والفن ويشير بيرس الى انضواء المؤشر على نوع من الايقونة ايضا فهو يرى ان المؤشر علامة تشير الى الموضوعة التي تعبر عنها عبر تاثرها الحقيقي بتلك الموضوعة فهي لا يمكن ان تكون اذا العلامة النوعية لان النوعية ماهية مستقلة عن اي شيء اخر وبما ان المؤشر يتاثر بالموضوعة فلابد ان يتشارك الموضوعة في نوعية ما والمؤشر يعود بالدلالة بصفته متاثرا بالموضوعة فالمؤشر يتضمن اذا نوعا من الايقونة . مع انه ايقونة من نوع خاص فليست اوجه الشبه فقط حتى بصفتها موندة لعلامة هي التي تجعل من المؤشر علامة وانما التعديل الفعلي الصادر عن الموضوعة هو الذي يجعل من المؤشر علامة وهذه الحقيقة الاخيرة تؤكد استحالة وجود اي من العلامات الثلاث (الايقونة . المؤشر . الرمز) مستقلة تماما اذ لابد من وجود مظاهر للتداخل والتبادل بينها بنسب مختلفة . وهذا ما سبق لبيرس ان اكده مرارا .

اما النوع الثالث والاخير من العلامات في نظام بيرس الثلاثي فيتمثل في الرمز (او العلامة الرمزية) الذي يعني في الاصل علامة وهو اكثر المستويات تجريدا وبعدا عن الواقع الخارجي ضمن هذا التراتب الثلاثي عند بيرس فالرمز كما يذهب بيرس الى ذلك هو علامة تشير الى الموضوعة التي تعبر عنها عبر عرف غالبا ما يقترن بالافكار العامة التي تدفع الى ربط الرمز بموضوعته فالرمز اذا نمط علم وعرف اي انه العلاقة العرفية ولهذا فهو يتصرف عبر نسخة مطابقة وهو ليس تماما في ذاته فحسب . وانما الموضوعة التي يشير اليها تتميز بطبيعة علمة ايضا . ان العلم يتحقق من خلال الحالات التي يحددها . ولهذا لابد من وجود حالات لما يعبر عنه الرمز . ولكن يجب فهم الوجود هنا بان الوجود الذهني الممكن الذي يشير اليه الرمز وسيتاثر الرمز . بشكل غير مباشر . بتلك العلامات التي يعبر عنه . وذلك من خلال نسب الترابطات او من خلال عرف اخر ومن امثلة العلامة الرمزية تمثيل الميزان بوصفه رمزا للعدالة . ... العلامات اللغوية تمثل افضل ما تحوز العلامات الرمزية فهي علامات اعتباطية غير معللة واصطلاحية بمعنى ان فهمها يتطلب معرفة مسبقة وتعلما . فالرمز في هذه الحالة يختص الى اثبات علاقة دائمة في نحاته ما بين عنصرين نقدا ما كانت الايقونة ، عنده انتاج عن طريق التحوير – حالة الصورة الشخصية (البورتريه) التي تعيد انتاج انطباع حسي عن اللوحة واذا ما كان المؤشر يسمح بالاستدلال عن طريق الاستنتاج (الدخان بوصفه مؤشرا على وجود النار) فان الرمز يسلك طريق وضع اصطلاح ما (الميزان بوصفه رمزا للعدالة) .

ومن هنا نجد ان الرمز يشير الى شيء ما من خلال قوة القانون . كما هو الحال بالنسبة لقوانين لغة ما . فالرمز بوصفه علامة تتحدد بموضوعها الذاتي بمعنى انها ستفسر او تؤول على هذه الصورة وكما يلاحظ كير ايلام فان العلاقة بين الدال والمدلول بالنسبة للرمز . عرفية او غير معللة بسبب عدم وجود تشابه او صلة فيزيقية بين الاثنين فالرمز هو علامة تحيل الى الشيء الذي تشير اليه بفضل قانون غالبا ما يعتمد على التداعي بين افكار عامة وبصدد التداخل والتفاعل بين انواع العلامات الثلاث يشير بيرس الى ان الرمز قد يتضمن نوعا من المؤشر مع انه مؤشر من نوع خاص . كما انه قد ينطوي على عناصر ايقونية معينة (مثلا بعض الكلمات اللغوية تحمل علاقة معللة نسبيا وليست اعتباطية مثل الكلمات التي تدل على بعض الاصوات . مواء القط . زئير الاسد . ازيز الرصاص . زقزقة العصافير . خرير الماء . صهيل الحصان ..الخ) ولهذا يمكن القول ان الوظائف العلامية الثلاث قد توجد مجتمعة فاللوحة الشخصية مثلا تنطوي على جانب من القواعد العرفية واذا كان المحتوى الايقوني متطابقا في كل من اللوحة والكاريكاتير فان المظهر الرمزي (مواصفات النوع الفني) يختلف في الحالة الاولى عنه في الثانية واذا ما كان الميزان رمزا للعدالة فقد لاحظ دوسوسور ان ثمة عنصرا من علاقة طبيعية بين الدال والمدلول اي انه يمكن تلمس رواسب للعملية الايقونية او المؤشرية ومن الجهة الاخرى فقد يشير الرمز الى المؤشر فبالنسبة لبيرس يعد فستان الزفاف مشيرا الى الثراء ، اكثر من كونه رمزا . على المكانة الاجتماعية .

من الشعر الياباني

ماساوكا سيكي (١٨٦٧ - ١٩٠٢)

ترجمة : حسب الشيخ جعفر

علقت مصباحي
على شجرة قرب المنزل
الزيزان تتغنى طوال الليل

● ● ●

لم يعد القمر باديا لي
غير ان طريقا مقمرا
يتفضفض فوق الامواج القاتمة .

● ● ●

هي قرية صغيرة
وحيثما نظرت ترى اشجار مشمش وصفصاف
اشجار مشمش وصفصاف

● ● ●

الثلج يتساقط في الفناء
غير ان الجبال النائية تبدو بلون الارجوان
تحت حمرة الغروب .
هاهي ذي امامي
مأثرة الريشة في اليد البشرية
اقرأ الشعر وافكر متاملا اللفافة :
جيدة هي كتابة الاقدمين !

● ● ●

اخذ المطر يتهاطل
فنشرت مظلة القش فوق نبتة الفاونيا
وتحت المظلة تتورد قليلا
اوراق الزهرة في العتمة الخفيفة

● ● ●

وسط الاعشاب المخضرة
في الجهة البعيدة من الحديقة
تحت ظلال الصنوبر
شلجمة صفراء لاترى الا بصعوبة
تتوارى ازهار الشلجم

لمحة ..

[هل تفتدى الحرية بالدموع ؟
هل يمكن استعادة الحرية بالدموع ؟
.. سؤال ينبغي توجيهه للمناضلين
والشعراء ، والكتاب المقاتلين ..]
(الشاعر الشيلي س . ارماندو)

في الشعر الشيلي المقاوم

د . جليل كمال الدين

تعتز شيلي بشاعرها العالمي الكبير الراحل بابلو نيرودا ، الحائز على جائزة نوبل ، وهو الاديب الواقعي الانساني المشهور بمواقفه المبدئية النضالية في تمجيد قضايا الشعوب ، وقضية الحرية والديمقراطية ، وكرامة الانسان وحريته ، والذي غنى كل قرية وجبل وواد في بلاده (شيلي) التي تمتد كالخنجر في اميركا اللاتينية (الجنوبية) مطلة على المحيط الهادي .

لكن شيلي التي انجبت نيرودا ، انجبت اليه ومعه عددا من الشعراء اللامعين ، الذين ابوا واجبهم النضالي ، والشعري الملتزم لقضية الحرية والديمقراطية ، قضية شعب شيلي وشعوب العالم اجمع .

ومن هؤلاء الشعراء ، ومن مدرسة نيرودا في الشعر المقاتل ، كان الشاعر الشيلي سي ارماندو هنا ، شاعرا واقعيا ، انسانيا ، تعرض للتعذيب ، وغير اسمه المستعار عدة مرات ، وظهر اسمه في الادبيات السرية ، ونشرت له باللغة الروسية وقتها ، قصائد عديدة ، وسرت شائعات لم يبت بصحتها حتى الان من انه اختطف على ايدي جلاوزة الدكتاتور (بينوشيت) الذي اطاحت به الحركة الديمقراطية في شيلي ، ويقال انه قضى في اقبية التعذيب الرهيبة (على الاقل هذا ما فهمته من الصحف الادبية الروسية) .

وكان ارماندو من ابطال التعبئة الروحية للشعب الشيلي ، ولكل شعوب اميركا اللاتينية وشعوب الارض قاطبة ضد استعمار اليانكي (ويقصد به الامبريالية الاميركية ، فهكذا يدعونها في اميركا اللاتينية) ويقف مع ارماندو شعراء مناضلون معروفون في اميركا اللاتينية ، منهم رينيه دوبينز (هاييتي) وجلم تيللو (كولومبيا) و ج انوم (الاكوادور) وس سيدكو (السلفادور) وس . اوزفالدو (السلفادور) والشاعرة ف . سكراميتي (اوروغواي) وثمة شعراء اخرون ، سنتحدث عنهم ، في مناسبات قادمة .

يقف ارماندو موقفا صلبا في المقاومة الشيلية (الثقافية الشعبية) ويتخير لشعره مفردات خاصة يوظفها توظيفا خاصا ، ويبدو انه لا يستطيع كسواه من شعراء المقاومة (مايكوفسكي ، نيرودا ، ناظم حكمت ، ايلوار ، ارغوان ، ورفاقه وزملائه من شعراء اميركا اللاتينية وشعراء فيتنام) لا يستطيع تجنب المباشرة ، وان كان يلائم بينها وبين الحديث اليومي ، والفولكلور ، ليستطيع النفاذ الى قلوب جمهوره الشعري معتمدا الاقناع والاقتناع الذاتي عبر التجربة الخاصة .

يقول شاعر شيلي ارماندو (بعد ان سال سؤاله المشروع : هل يمكن استعادة الحرية بالدموع) .

[ان شيلي نستطيع ان تجيب جيدا على هذا السؤال
فعندها خبرة يقين بان الحرية
ليست دمية ، او قطعة حلوى ،
يستجديها الاطفال بالبكاء ،
او يشترونها بالتوسل والدموع .
كلا ليست الحرية معادلا للدموع
وليست الدموع طريقا الى الحرية
ولا يمكن للحرية ان تشترى بالدموع
ان الحرية ثمين المناضلين وهي رمز قتالي مقدس] .

ولا يؤمن ارماندو بالرومانسية الباكية النائحة ، ولا بالمبالغات العاطفية ، والانفعالات السوداوية (حتى ولو كانت مشروعة باسبابها والدوافع اليها) بل يؤمن (مثل الشاعر بانزي – الجنوب افريقي) بالبندقية والكفاح المسلح لقهر اليانكي وازلامه ، والدكتاتوريات العميلة التي يقيمها لاستعباد الشعوب . ولعل ارماندو على حق في وطن مثل شيلي التي لم تعرف الحرية الا نادرا ، وعاشت مثل سواها من جمهوريات اميركا اللاتينية (فناء الولايات المتحدة الخلفي كما يدعونها) مقهورة ، مستلبة الارادة بواسطة الدكتاتوريات الفاشية العسكرية وغير العسكرية والانقلابات التي لا حصر لها !

لقد امتدت النار في شيلي الى البيت والى بيارة الليمون وحديقة الزيتون ، وامتلات الشوارع بالدماء ، وبات المواطن لا يعرف اين سيبات ليلته ، فالمخطوفون في شيلي (والارجنتين مثلها) قد يبيتون في اقبية البوليس او الجيش ، او على ايدي (فرق الموت) التي دربتها المخابرات المركزية كما هو الحال في السلفادور والاوروغواي ، وكوستاريكا) اذاً : الكلمة للبندقية ، والبندقية وحدها ، فهي القصيدة ، في مثل هذه الظروف وهي العلاج والبلسم .

– احتفظي بدموعك يا اماه !
– [وفري دموعك يا اختاه !
ولنمتشق السلاح جميعا .. لنحمل البنادق جميعا .. انت ايتها الام وانت ايتها الاخت .. وانتم الرجال جميعا .. ولنرفع راية الحرية .. مطرزيتها بالدماء .. وببصمات الشهداء .. كي نسحق الفاشية المجرمة .. ونزيل دنس الدكتاتورية اليانكية .. عن ارض الوطن المقدسة .. لنثبت للعالم اجمع .. ان ابناء شيلي لا يستكينون للذل] .

ويختتم ارماندو حديثه الشعري القتالي ، (بالستدراك) يوضح فيه سر الشفاء المزعومة ، وقعقعة السلاح التي يدعو اليها . فهو ليس داعية سفك دماء ، ولا يريد القتال للقتال ، بل يريده لاجل التحرير ، والكرامة ، والديمقراطية ، والسيادة الوطنية ، ومن اجل ان لا تراق دماء الجماهير ، ومن اجل ان لا تذرف الامهات والاخوات والزوجات والبنات دموعهن . لا يفل الحديد الا الحديد

وجهة نظر

ولكن الى اين ؟ حين تنهار «الحقائق» التاريخية تنهار الكلمات !

من هنا نبحث في الية علاقة قوى لاقلمتها ضد الزيف ..

وضد جميع الذين يخلقون «المعتقد» وهما ، ولا يضعون حجارته في اسس بناء واقعي – ارضي . هؤلاء يعلقون عقولنا في الاحلام .. وبالاحلام ، لذا نظل – مثاليين – ونحن ندفع عنا هذه الخديعة ، وهذا المكر .. لا نريد (مثالية) جوفاء ، خرقاء غير مدركة .. تقودنا الى بئر الخديعة .

ثقافة غير قابلة للقهر ..

محمد الجزائري

اشكال الثقافة هي اشكال صراع . تنمي قوة ، تبدو بسبب عدم قابليتها للقياس الكمي ، غير قابلة للقهر نوعيا .

هنا : نحن نقاوم الاحتلال اولا احتلال العقل ، وثانيا احتلال الارض وثالثا احتلال القرار المستقل ربما الاصح القول : اغتيال القرار المستقل .

نحن نمتلك المدرك ، حين يرى المرء الكلمة موقفا ، وهي غير جوفاء .. والفكر .. الفكر اكيد لا تتضمن طبيعته عبودية ، انه ليس عبدا قط لما يعده وانما لما يجهله ... او يسقط في جموده او تراجعيته .

هكذا نصارع العدو وهو ذو اشكال ومضامين متنوعة بعضها خفي بالكلمة وباشكال الثقافة .. وبعضها معلن جهير حد الصفاقة .

ان ذلك ما نسميه امتياز ثقافة النضال منذ العهد الملكي وضده ومنذ العهود الرجعية الدكتاتورية وضدها والان ضد هذا الطاغوت الاميركي – الصهيوني ، والحلف الشرير الظلامي وضده ومعا ايضا نقاتل الذين يحاربون امتنا واكلنا ودواعنا ، في الداخل ايضا .. الشرهون في كل شيء وهكذا نسحب هؤلاء من رداء (قوانينهم) الى فضاء عدالتنا .. عدالة الشعب الذي يريد ان يبقى حرا ، .. وسالما وقويا .

الكلمة – المقاتلة صنعت على مر الدهور ملايين المناضلين ، ومنحتهم ملايين السيوف بل حولت ايديهم الى سيوف مقاتلة لانها امتلكت قوة اليقين . وهكذا تكون قوة الكلمة بمعنى نفوذها القوي . ان كلمة الحرية – نعم الحرية – حسب نوفاليس – قد صنعت ملايين الثوار ، انهم بلا ريب جيش قاتلوا ايضا ضد الخرافة وضد زيف الكلمات ، والكلمات المزيفة ايضا .

نريد : كي تبقى ثقافتنا مناضلة ، الا تكبلنا الكلمات المعسولة فالوعد – بكلمات – حين لا يكون شريفا يخلق سجنا وخرافة نفوذ نحن ضدهما . سلطان الكلمات سحري : حرية / ديمقراطية / عدالة / ثورة / رفاه .. / تقدم ..

لذا ننزع اسنان (المعتقد – الوهم) ، ونقطع عليه الكلام المخادع ان مشروعنا الحضاري/القومي/هو حريتنا .. واستقلال قرارنا ولاننا شكلنا «ظاهرة جديدة» في هذا الصدد ، حاربونا .. جيشوا علينا الجيوش والاساطيل .. فهل نسمح لمركباتهم السود الورقية ان تدوس على حلمنا ؟

فالبيروقراطية عدو ..
والكرسيون المتزمتون اعداء ..

وذوو الجاه الفارغ الذين بحكم امتلاكهم (الثروة) صدفة ولفراغهم الثقافي يعاندون الحضارة ويضادون الحضاري . في السلوك واليات العيش والحياة انهم يفرضون بفلوسهم «ثقافة» استهلاك شبيهة بفراغ عقولهم يفرضون ما هو ضد الذائقة الرفيعة .

نعم .. نرفض ان نكون عبيد مالكي السيولة النقدية ، الذين يمتلكون قدرة شراء كل شيء ، اللباس ، الغذاء ، السيارة الاحسن ، والمكان .. والذين يحاولون شراء الانسان – ابن الوطن – ليسخروه بائعا رثا في (حانوتهم) الكبير .

اذاً ، صحيحة المقولة ، اشكال الثقافة هي اشكال الصراع .. اولئك الراسماليون القذرون ، الفارغون ، صنعوا «شكلا» لثقافة سوق ، انهم يحاولون ان يفرضوا علينا كل شيء من «كاسيت» الاغاني الرديئة الى الحرمان من امتلاك قلم رصاص جيد ، ودفتر ، واسطوانة .

مشروعنا الحضاري . هو للحياة ، فما علينا ، اذاً ، الا ان نثقف ونعلم وننشيء الانسان .. لان المشروعات السنوية تنتج القمح فاذا كانت الى عقد من الزمان نزرع الاشجار ..

لكن .. اذا كانت مشروعاتنا للحياة ، فما علينا الا ان نثقف ونعلم وننشيء الانسان .. انها حكمة (كيواه – تزو) الصيني التي قالها منذ القرن الثالث قبل الميلاد ، ولا تزال حية ..

اذاً ، لنحطم الكرسي الهزاز .. اولا في العقول ، ثم في المواقع .. بذلك نحصن الداخل جيدا ضد غزو الخارج ، ان بالكلمة او بالابعد والاوسع هل يوجد اخطر ؟ الانسان الطيب الصلب هو سلاح ثقافتنا الوطنية غير القابلة للقهر والتراجع .

في حضرة الشهداء

د . علي حداد

.. لنصمت
ذي ليلة ليس مثل الزمان
لها من نثيث المشاعر في الروح
حزن مقيم .. وصمت نبيل
سنصمت من هيبة تتلبسها
ليلنا
وتردد انفاسنا
والمياه .. وسعف النخيل
هدوءا
هذي ليلة .. لهم وحدهم
للشهادة فيها تبوح القلوب بكل الرغائب
وتسقط في حضرة الشهداء مضرجه بالبكاء
لنصمت ..
فالشهداء يضايقهم همسنا ان همسنا
ويفزع في خطوهم رغبة .. للقاء
انها ليلة
يهل بها الشهداء ..
على نسق من ترانيم احزاننا
سوف ياتون
روح الاله تحف بهم .. وتغمرهم بالضياء
دعوا كل شيء كما يشتهون :
فلا تغلقوا اي باب ..
ولا تطفئوا اي ضوء
وخلوا الطفولة مشغولة ببراءتها
والنساء بزينتهن
ولاتلبسوا من ثيابكم غير انصعها
ابيض .. كالحليب
فهم سوف يستوحشون اذا ما راوكم حزانى
هي ذي ليلة لهم .. وحدهم
سوف ياتون
مزدحمين باشواقهم
لابنة ..
ظل (بابا) على فمها كلمة حائرة
ولابن ..
يلوذ بعطف الابوة في صورة
لا تكلمه
حينما يستجير برغبته ان يقبل وجه ابيه
وام ..
تنام وما بين اجفانها امل ..
ان تفيق
فتلقى ابنها .. راكضا نحوها
وليس به من دماء الشهادة غير العبير
واب
واخ
وحبيبه
هذه ليلة الشهداء
سوف ياتون
يطوفون ..
كل البيوت ..
وكل الشوارع ..
كل الحدائق
لياخذ كل شهيد بقايا من الذكريات
المعلقة الان .. بين القلوب
وحزن المساءات يخنق ارواحنا
سوف ياتون .
لا تسمعون رفيف خطاهم
ولا همس اصواتهم
وهم يهتفون باسمائنا واحدا .. واحدا
وباسم العراق الذي سكبوا العمر كي يظل ابيا .. كما يشتهون
واذ يتعبون ..
يعودون من حيث جاءوا
بنفس الهدوء .. ونفس بياض الثياب
ولكن ..
بحسرتهم .. اننا لا نبادلهم كلمات العتاب

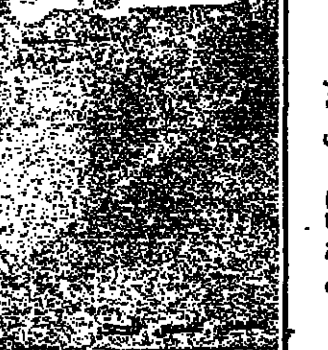
الترجمة الفن الصعب في الاطار المعقد ؟

■ منذر الجبوري

[illegible]

اصدارات

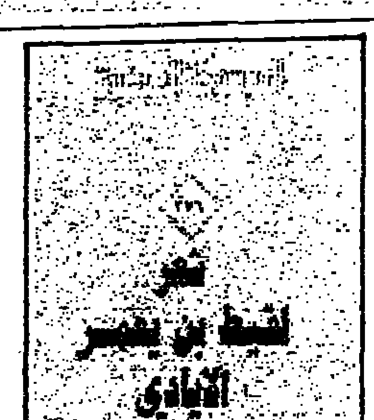
● اجراس ..



صدرت ضمن منشورات دار الشؤون الثقافية العامة ، مجموعة قصصية بعنوان «اجراس» للقاص مهدي عيسى الصقر .

ويضم الكتاب سبع اقاصيص لم تظهر في مجموعة من قبل وفيه ايضا اقاصيص مجموعة «حيرة سيدة عجوز» مع مختارات من المجموعتين القصصيتين «مجرمون طيبون» و«غضب المدينة» .

● شعر لقيط بن يعمر الايادي



في سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة ، صدر كتاب بعنوان «شعر لقيط بن يعمر الايادي» تاليف د . قاسم راضي مهدي البريسم .

والكتاب دراسة تعتمد على علم الصوت في تحليل القصيدة وكشف حالة التوتر النفسي وحدة الانفعال القومي عند الشاعر في اثناء كتابته لهذه القصيدة العينية .

● ارفعوا الحصار عن العراق

صدر في بغداد كتاب بعنوان «ارفعوا الحصار عن العراق» وهو يضم بحوث واعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي انعقد في بغداد من ١٠ – ١٣ تشرين الاول ١٩٩١ تحت شعار «ارفعوا الحصار عن العراق» .

ويعد الكتاب وثيقة مهمة من وثائق المؤتمر الشعبي .





عهد للقائد ـ بقية

حينما نذهب الى المدرسة وننشد بساحة المدرسة نشيد ناصر بالحبيب الشعب يا ناصر كلنا بنحبك ناصر هذا النشيد كان عائدا الى الزعيم الراحل جمال عبد الناصر كنا حينما ننشده بساحة المدرسة او في الازقة والحواري حيث اللعب واللهو وعدم ادراك الامور الا ان الحماسة كانت تظهر على وجوهنا ويقف شعر رؤوسنا وتعلو دقات قلوبنا وتصيح حناجرنا باعلى الاصوات قلبية وحبا لصاحب النشيد كنا في حينها نرى معلمينا يزرعون في قلوبنا حب الوطن ليس حب مصر فحسب بل حب الامة العربية .. كان هذا الحب نشربه مثلما نشرب الحليب من صدور امهاتنا وبموت الزعيم الراحل جمال عبد الناصر انتهى الامل للامة العربية الذي كان مرسوما من قبل الزعيم الراحل .

وحينما اصبحنا شبابا وظهرت علامات الرجولة علينا وتحملنا المسؤولية وكنا قد فقدنا الامل الذي زرعه فينا الراحل عبد الناصر وفي وسط الازدحام وحيث ارض الرافدين نضجت نخلة انبتت احلى الثمار ليست هذه الثمار تمرا بل هذه الثمار يأكل الكل من قوميتها ويشرب الجميع من حنانها ويتكيء الضيف عليها هذه النخلة هي العراق والثمار هي صدام حسين باني مجد الامة الذي كتب بانجازاته انصع صفحات تاريخ امة العرب فبدأ الامل يجري في دمائنا مرة ثانية ولهذا قامت القيامة عند اعداء الامة العربية لانهم وجدوا صدام حسين يتحداهم بكل قوة وباصرار الرجال الشجعان اصحاب القيم والاخلاق فبدأ مخططهم الخبيث ضد العراق وقائده الفذ .

سيادة الرئيس :

لقد اتيت الى العراق وانا احمل بين طيات قلبي كل الحب والوفاء الخالص فبرغم كل ما حدث مما دمره الاشرار في العدوان الثلاثيني الا انني بقيت طوال هذه الفترة برغم غارات العدو واعلامه المأجور وما تركت بغداد الا وهي تلبس انصع الثياب .. ذهبت لقضاء عطلتي الصيفية في مصر الحبيبة حيث اجازتي من مدرستي التي اعمل فيها في بغداد صدام حسين .

فوجدت الشارع المصري يغلي مما حدث للعراق وشعبه فاذا كان هناك بعض النفوس الضعيفة والعقول الخاوية يشككون في حب المصريين للعراق ولقائده فانا اقول لهؤلاء خسئتم ان الشارع المصري كله مع العراق ومع قائده ويحارب الحصار الاقتصادي الجائر على العراق ولكن الاعلام المأجور لا يريد ايصال المشاعر الحقيقية الى العراق وقائده .

ولكنني واثق يا سيادة الرئيس من هذه المشاعر حيث انني اتيت من مصر الحبيبة منذ شهرين ونصف تقريبا .

وانني اذ ارفع الى سيادتكم هذه البرقية حتى اقول ان مصر سعد زغلول واحمد عرابي ومصطفى كامل وجمال عبد الناصر ترى في صدام حسين ما لم تره في غيره .

وانني يا سيادة الرئيس ليست لي اية امنية سوى انني اتمنى ان ارى وجهكم البشوش وشخصيتكم النبيلة فادعو الله العلي القدير ان يمنحني هذه الفرصة .

اننا يا سيادة الرئيس نشجب بشدة الحصار الاقتصادي الجائر على عراقنا العظيم واننا اذ نرفع صوتنا هذا حتى يقرأه الجميع عبر صفحات الجرائد ويعلموا جيدا مشاعر المصري الحقيقية تجاه العراق وقائده صدام حسين .. لا اجد من كلمات سيادة الرئيس الا اننا ندعو الله العلي القدير ان يحفظكم ذخرا للعراق وللامة العربية وهاهم ابناء مصر المعتصمون يعبرون عن هذا الحب الكبير .

والله اكبر وليخسأ الخاسئون

فرج علي السماحي

ممثل المعلمين والمدرسين المصريين في العراق

عضو الجالية المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولنبلونكم بشيء من الجوع والخوف ونقص من الاموال والانفس

والثمرات وبشر الصابرين»

صدق الله العظيم

الى القائد العربي المجاهد صدام حسين حفظك الله

من ابنائك المعلمين والمدرسين المصريين العاملين في عراق الصمود والمجد .

سيدي القائد .

حين كانت الحياة العربية في هذا الزمن العربي الرديء تهيب بمن يجدد لقيمها الروحية ولاصالتها شبابها وصوابها وحين كانت تهيب بمن يستشرف للحضارة الانسانية مطالع جديدة ورشيدة من هنا من العراق بزغ ضوء الفجر ليبدد متاهات الظلام وبدأ القائد الذي انتظرته الجماهير العربية طويلا يلقن اول دروسه في استاذية خارقة وتفان عجيب وكانت صورة المشهد تملأ الزمان والمكان بل والتاريخ .

وذوو الضمائر الحية يراقبون المشهد ويقتربون راوا رجلا شامخا عليا لا يدرون هل استطال راسه الى السماء فلامسها ام اقتربت السماء من رأسه فتوجته .. فالعظمة التي نراها للقائد ولاولئك الرجال الخيرين الشامخين من حوله وقد التفت من حولهم جماهير الاحرار والشرفاء في مشارق الارض ومغاربها ليست اساطير وان بدت من فرط اعجابها كالاساطير .

سيدي القائد :

اي ايمان واي عزم واي مضاء

اي صدق واي طهر واي نقاء

اي تواضع واي حب واي وفاء

ذلك القادم من العراق

الا ان التاريخ لم يشهد رجالا عقدوا عزمهم ونياتهم على غاية تناهت في العدالة والسمو ثم نذروا حياتهم على نسق تناهى في الجسارة والتضحية كما شهد اولئك الرجال الذين صنعهم فكر وعقل وضمير وصدق القائد .

سيدي القائد

اننا باسم شباب مصر في العراق وبخاصة التدريسيين الذين تقاسموا معكم لقمة الخبز نعلن بكل فخر وشرف واعتزاز اننا من حولكم نبايعكم ونطالب ومعنا كل الشرفاء والخيرين في العالم برفع الحصار الظالم والجائر عن شعبنا العربي في العراق .

حاصر حصارك لا مفر

حاصر حصارك فانت اليوم حر

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين»

صدق الله العظيم

ابناؤك

المعلمون والمدرسون المصريون في العراق

عنهم

محمد شاكر محمد عدوي

معاون مدرسة عطاء الثورة ـ مدينة صدام

يأمر من الرئيس القائد ـ بقية

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد بادرت الاسبوع الماضي بتكريم كل مواطن يدلي باخبار يؤدي الى ضبط اية سيارة مسروقة او العنصر الفاعل في ضبطها واعادتها الى صاحبها الشرعي بمبلغ الف دينار .

وتتواصل جهود اجهزة الوزارة للحد من سرقة السيارات من خلال اجراءاتها السريعة والهادفة الى حماية ممتلكات المواطنين وتوفير الامن والاستقرار لهم .

مدير المركز الصحفي ـ بقية

(سي . ان . ان) على شريط تلفازي عن هذه الاعتصامات وزياراته المتعددة للمعتصمين .

كما ان وكالة رويتر لم تنشر لحد الان مقابلة اجراها مراسل رويتر مع السيدة (سيلكا) في الاسبوع الماضي .

ومن جهة اخرى اضطرت وكالة الصحافة الفرنسية بعد فترة الى نشر اخبار قصيرة عن الاعتصام من باب اسقاط الفرض .

وقال مدير المركز ان هذه السلوك من بعض وكالات الانباء والشبكات الغربية لم تفاجئنا لان هذه الوكالات والشبكات هي اما واقعة تحت ضغوط الادارات السياسية او لانها واجهات لبعض الاجهزة الخاصة في بلادها وان كلام الصحفيين الغربيين بانهم اساطين الموضوعية والحياد في نقل التقارير والانباء ليس سوى ثرثرة وخداع اصبح لاينطلي على راعي الغنم في ريف العراق .

وقال مدير المركز . تصوروا ماذا سيكون عليه موقف الوكالات والشبكات الغربية لو كان الامر معكوسا ولو كانت (سيلكا) يهودية مثلا .. لاقامت هذه الوكالات والاجهزة الخاصة التي تقف وراءها الدنيا ولبعثت لها اطباء ووفودا طبية ولوقف ذو العاهات السياسية والدجالون المنافقون يطلقون صيحات الاستنكار هنا وهناك ولما هدأت الدنيا ولضربوا الحلقة بعشرات اضعافها ولكن لان سيلكا ورفاقها ذوو ضمير وقد اقدموا على الاضراب عن الطعام من تلقاء انفسهم وبدافع ذاتي متضامنين مع معاناة الشعب العراقي ومستنكرين للحصار الجائر المفروض على العراق فان هذا الموقف لايسر دول العدوان والسائرين في ركابها .

وعهد من ابناء ـ بقية

استشهاد تحت راية العراق العظيم حتى يتم كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة عهد وقسم بالدم

الى القائد المجاهد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

نقسم بالله العظيم ونقسم براية العراق العظيمة نقسم بشرفنا العربي . بكل المقدسات الاسلامية ان نكون مشاريع استشهاد وتحت راية العراق العظيم التي رفعتموها عالية خفاقة بيدكم ايها القائد التاريخي ونعاهدك سيادة الرئيس على ان نكون في اول ركب الشهداء لكسر الحصار ونحن نرحب بالشهادة لانها عنوان مجد الوطن وان نفعل ما يمليه علينا حسنا القومي العربي الاصيل واننا امناء اوفياء على كل المبادىء والقيم الانسانية والنضالية التي زرعتموها فينا وربيتمونا عليها ايها القائد المناضل عهدا لك يا غرة امتنا اننا رجالك ورهن اشارتكم

ادامكم الله لنا وللوطن عزا وفخرا

ادامكم الله لنا تاريخ امة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من ابنائك بمصر العربية

احمد محمد هزاع

رمضان مصطفى ابو مروا

حمدي خليفة

المعتصمين امام ممثلية الامم المتحدة ببغداد

القائد يتلقى برقية ـ بقية

بذل كل الجهود من اجل خير ورفعة بلدنا العظيم .

سيدي القائد مهندس الاعمار الاول

لقد نفذنا الهجوم المقابل بقيادتكم العظيمة ورددنا كيد المعتدين اعداء الله والانسانية الى نحورهم ولقد فلجانا العالم كله بقدرات وامكانيات الانسان العراقي في ظل قيادتكم الحكيمة .

بهذه المناسبة السعيدة لابد لنا ان نشيد بالدعم اللامحدود الذي قدمه السيد وزير الصناعة والمعادن والمتابعة الميدانية المستمرة للسيد وكيل الوزارة لشؤون الطاقة الكهربائية والسادة المسؤولين في قطاع الكهرباء .

ستبقى زيارتكم لنا بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٨ وتوجيهاتكم السديدة حافزا لبذل اقصى الجهود لزيادة كفاءة الاداء واستثمار الزمن استثمارا علميا من اجل التطور ودليل عمل لنا ولكافة المجاهدين من رجال الاعمار .

ان ما تحقق لحد الان ما هو الا البداية للنهوض بالعراق العظيم في ظل قيادتكم الحكيمة الى مصاف الدول المتقدمة وسيبقى العراق العظيم شامخا مرفوع الراس في وجه كافة التحديات بقيادتكم الفذة

وفقكم الله ورعاكم ودمتم ذخرا للعراق العظيم والامة العربية .

منتسبو مشروع اعمار محطة كهرباء الدورة الحرارية

عنهم / المهندس فائق مصطفى عباس

مدير المشروع

القائد يتلقى مزيدا ـ بقية

ثورة الشواف ورمضان الا دليلا على اصالتكم وعمق ايمانكم بالوطن وبابنائه الذين سطروا على ترابه وكتبوا في صفحات تاريخه احرفا من نور لقد اوفيتم بالعهد ولن ينساكم الله ما حييتم نسال المولى العزيز ان يسدد خطاكم ويجعل كيد اعدائكم في نحرهم والله اكبر ودمتم لامتكم

عن / عائلة الشهيد

سعدو كرموش

ابنته / ساجدة سعدو كرموش

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

رئيس جمهورية العراق المحترم

باسمي وباسم عائلة الشهيد الشيخ نوري الفيصل الفرحان نتقدم لسيادتكم بجزيل الشكر والعرفان على التفاتتكم الكريمة بتكريم شهداء ثورة الشواف الذين ضحوا بدمائهم الزكية من اجل العراق الغالي وان هذه المكرمة تضيف دينا في رقابنا لقائد الامة وعز العراق وباني مجده العظيم .

سيدي

سنبقى سيوفا مشهرة للدفاع عن عراقنا العزيز بقيادتكم الشجاعة وسنبقى على العهد الذي عرفتمونا به مهما اشتدت المنازلة وتحت راية الله اكبر التي يحملها الفارس صدام حسين .

الله يحفظكم وينصركم انه نعم المولى ونعم النصير

ميزر نوري الفيصل

برغم البرد الشديد ـ بقية

واكد الفريق الطبي المشرف على علاج المعتصمين والمضربين عن الطعام امام ممثلية الامم المتحدة لبرنامج التنمية في بغداد ان المضربين يعانون من آلام حادة في البطن وضيق في التنفس نتيجة لضربات البرد .

وقال الدكتور فراس البياع ان موجة البرد التي اجتاحت العراق مؤخرا قد ادت الى نقل العديد من الاطفال المرافقين لعوائلهم المعتصمة في المخيم الى المستشفيات بسبب اصابتهم بنزلات والتهابات في الصدر

واضاف ان اكثر المعتصمين يعانون من الاعياء والتعب والاجهاد خاصة كبار السن مشيرا الى ان المواطن محمد كاظم جودي الذي دخل يومه (١٦) في الاعتصام يعاني حاليا من نحول عام نتيجة اضرابه عن الطعام .

واشار الطبيب المعالج الى ان المعتصم المذكور قد تدهورت حالته الصحية بصورة مفاجاة مساء امس الاول واخذ يعاني من فقدان الوعي وانخفاض الضغط ورفض الاخلاء الى المستشفى لاخذ العلاج الا ان تدخل المعتصمة الالمانية سيلكا هوفمان التي انهت اعتصامها مؤخرا استطاعت اقناع المواطن بدخول المستشفى لاخذ العلاج وبعد اخلائه واخذ العلاج عاد الى المخيم وقرر البقاء مع اشقائه والاستمرار في الاعتصام برغم تدهور حالته الصحية .

ومن جهة اخرى انضم امس الى مخيمات المعتصمين الموجودين امام ممثلية الامم المتحدة وسفارات الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي والصين في بغداد عدد اخر من المعتصمين استقروا امام السفارة البريطانية في بغداد ومقر فريق المراقبين الدوليين التابع للامم المتحدة في بغداد .

واع

خدام ـ بقية

يصبح هذا الاعلان من ، الوثائق التي تم الاتفاق عليها ولم تجد طريقها الى التطبيق .

وجاء هذا التصريح عشية انعقاد القمة الخليجية في الكويت غدا

وكانت هذه الدول قد اعلنت صراحة انها لم تعد مقتنعة باعلان دمشق الذي يضم ايضا مصر وقالت انها لم تعد تريد قواعد عسكرية عربية في اراضيها بموجب الاعلان وفضلت قوات اميركية وغربية

ويكلف هذا التراجع مصر وسورية مبالغ كبيرة وعدت بها دول الخليج دمشق والقاهرة مقابل ارسالها قوات عسكرية

ارتياح اميركي ـ بقية

وطالب المتظاهرون الذين يمثلون العديد من الاحزاب والمنظمات السياسية والاجتماعية باستقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومحاسبة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على ما اقترفاه ضد الشعبين الروسي والسوفيتي والدمار والتخريب الذي تسببا فيه نتيجة السياسة التي اتبعاها والتابعة للغرب والولايات المتحدة الاميركية

ودعا المتظاهرون الذين حملوا اعلام الاتحاد السوفيتي وصور مؤسس الدولة السوفيتية لينين الى محاكمة غورباتشوف بسبب فشل سياسته وتدمير الاتحاد السوفيتي وتحوله الى دول منتقدين في الوقت نفسه لقاء قمة الماتا عاصمة كازاخستان الذي اختتم يوم امس واسدل الستار على (٧٣) عاما من الحكم السوفيتي

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المتظاهرين وصفوا الرئيس الروسي بوريس يلتسين بانه موسوليني جديد وانه لا يختلف عن هتلر وعبروا عن رفضهم لسياسة الاصلاح التي ينوي تنفيذها في المستقبل القريب وخاصة في ما يتعلق باطلاق الاسعار ودعوا الى البحث عن الارصدة الحقيقية وبالعملات الصعبة لكل من يلتسين وغورباتشوف وعمدة موسكو بالوف وعمدة لينينغراد سابجاك وطالبوا باجراء استفتاء عام حول اطلاق الاسعار .

وحث رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي السوفيتي فلاديمير جيرينوفسكي الذي القى خطابا بالمتظاهرين على القيام بانتفاضة جماهيرية للاطاحة بحكومة يلتسين وحدد يوم الثالث والعشرين من شباط المقبل كموعد لتجمع حاشد ينوي حزبه القيام به في وسط موسكو .

من جهة اخرى اعلنت المحطة الاولى في التلفاز الروسي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين هو الذي سيشرف الان على الاسلحة النووية .

واضاف التلفاز ان يلتسين لا يمكنه استخدام الزر النووي الا بالاتفاق مع رؤساء الدول الاخرى الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة .

على الصعيد نفسه تعهدت اوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان بالتخلص من الاسلحة النووية في اراضيها بحلول نهاية شهر حزيران المقبل .

واعلنت الانباء ان جمهورية روسيا الاتحادية ستكون الوحيدة التي تمتلك مثل هذه الاسلحة

من جهة اخرى اكد اندريه غراتشوف المتحدث الرسمي باسم ميخائيل غورباتشوف ان الاخير سيبقى في المعترك السياسي وان ما يشغله ليس مصير منصب الرئاسة او منزلته شخصيا بل ما ستؤول اليه عملية الانفتاح واعادة البناء التي بداها غورباتشوف قبل ست سنوات

وعندما سئل غراتشوف عما سيفعله غورباتشوف اذا تقاعد غدا قال انه بحاجة الى كثير من الراحة وقد تلقى امس دعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لزيارة فرنسا في النصف الاول من العام القادم وقبل تلك الدعوة

في غضون ذلك عرضت احدى الجامعات الاميركية في ولاية كولورادو وظيفة استاذ على الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف للتدريس فيها

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الحكومة البريطانية ستدرس بعناية الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الماتا بين ١١ جمهورية من الاتحاد السوفيتي سابقا وخصوصا النقطة المتعلقة بمراقبة الاسلحة

في غضون ذلك رحبت اليابان اليوم الاحد باتفاق الماتا وقال وزير الخارجية الياباني ان بلاده ستجري في اقرب وقت ممكن مشاورات مع الدول الغربية بشأن الاعتراف باستقلال مختلف الجمهوريات

وفي كابول قال بيان رسمي وقعه رئيس الوزراء الافغاني فضل الحق خلقيار ان حكومة الرئيس نجيب الله وافقت امس على الاعتراف رسميا بروسيا والجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى

وفي موسكو اعلنت الاذاعة امس ان مدينة نيجني نوفغورود الروسية رشحت نفسها عاصمة لمجموعة الدول المستقلة .

واتخذ المجلس البلدي للمدينة قرارا بهذا المعنى رفعه الى مجلس السوفيت الاعلى في روسيا وطلب فيه النظر في امكانية اقامة مركز تنظيم مجموعة الدول المستقلة في نيجني نوفغورود .

وكان رؤساء الجمهوريات الاحدى عشرة السوفيتية السابقة الذين اجتمعوا في الماتا في كازاخستان قد عينوا وزير الدفاع المارشال ايفغيني شابوشنيكوف قائدا عاما للقوات المسلحة حتى الثلاثين من كانون الاول الحالي .

كما سيجتمع الرؤساء في مينسك عاصمة مجموعة الدول المستقلة في ٣١ من كانون الاول الجاري لدراسة ملف الدفاع والقوات المسلحة

ولم يصدر اي ايضاح في الماتا حول الاشراف النهائي على الاسلحة النووية وتجدر الاشارة الى ان هذه المسألة تقلق الغرب والولايات المتحدة .

واكد رؤساء الدول الاحدى عشرة بتعابير عامة رغبتهم في ان يكون الزر الوحيد بين ايدي قيادة موحدة مؤقتة .

تبرئة سيد نصير من تهمة اغتيال كاهانا

نيويورك ـ ٢٢ ـ اف : برأت محكمة في نيويورك امس سيد نصير وهو مهاجر من اصل مصري من تهمة اغتيال الحاخام الصهيوني مئير كاهانا زعيم حركة كاخ العنصرية القائمة على عدم التسامح الديني وكره العرب .

الا ان القضاة الذين اعلنوا قرارهم بعد شهر ونصف من فتح القضية واكثر من ثلاثة ايام من المداولات اقروا انه مذنب بجرائم اخرى اقل خطورة .

وكان الحاخام مئير كاهانا قد قتل قبل عام تقريبا بفندق في مانهاتن امام مئة شخص جاءوا للاستماع الى خطاب كان سيلقيه .

كما اعلنت المحكمة براءة سيد نصير من تهمة محاولة قتل ضابط في خدمات البريد جرحه في كتفه خارج الفندق .

وفي المقابل ادين نصير بجرائم اخرى اقل خطورة ولا سيما اعتداءين بدون سبق الاصرار لانه اطلق النار على موظف خدمات البريد هذا ولانه جرح رجلا في السبعين من عمره حاول اعتراضه عندما فر من الفندق

كما ادين بحيازة اسلحة بشكل غير مشروع و(استخدام القوة) لانه اشهر سلاحه في وجه سائق سيارة اجرة ليجبره على الانطلاق .

ونصير الذي كان سيواجه حكما بالسجن ٢٥ عاما لو جرم بقتل كاهانا يواجه الان احكاما اقل خطورة تمتد بين اربعة اشهر الى سبع سنوات سجن لارتكابه الاعتداءين بدون سبق الاصرار و(استخدام القوة) ومن خمسة اعوام الى ١٥ عاما لحيازته اسلحة بشكل غير مشروع .

في غضون ذلك هدد الناطق باسم حركة كاخ العنصرية المعادية للعرب باروخ مارزيل اليوم في القدس المحتلة بعد تبرئة سيد نصير (ان اليهود سينتفضون لاحقاق الحق) .

وقال مارزيل للصحفيين (ثبت مجددا عدم وجود عدالة في الولايات المتحدة .

الوجه الاخر في الاعلام

ناصيف عواد

انها بداية نهاية الصهيونية

القرار الذي انتزعته اميركا . في الاسبوع الماضي . من مئة واحدى عشرة دولة . لالغاء قرار الامم المتحدة الذي اتخذ في العام ١٩٧٥ يعد الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية . حدد بصورة واضحة . معالم النظام الدولي الجديد الذي تسعى الامبريالية الاميركية لفرضه على العالم . وكرس طبيعته العنصرية الاستعلائية العدوانية المستغلة

واذا كان العديد من دول العالم . قد انساق امام الغطرسة الاميركية . ماخوذة بما تصوره الامبريالية الاميركية نصرا لها ـ وهو في حقيقته ليس كذلك ـ . فتراجعت عن قرارها السابق في ادانة الصهيونية برغم تمادي الاخيرة في اثبات عنصريتها . فان هذه الدول . قد فتحت من جديد ملف . معاداة السامية ؛ ـ وهي التعبير المزور لمعاداة اليهود ـ على مصراعيه . ذلك انها بهذا النفاق السياسي الواضح . والنفاق الديني الاشد وضوحا الذي بدأ يعبر عن نفسه بشكل يدعو الى القرف ليس في الدول العربية حسب . بل وفي قرارات رؤساء الدول الاسلامية . كما حصل في قمة داكار الاسلامية مؤخرا . انما تشجع الصهاينة على الغلو في ممارساتهم العنصرية والاستعلائية ليس ضد الفلسطينيين والعرب بصفة فقط . بل ضد شعوب العالم اجمع

ان ما هو اخطر من القرار السياسي الذي املته اميركا على العالم بتبرئة الصهيونية من العنصرية . هو تلك الدعوات الدينية التي تطلقها بعض الكنائس العربية لافراغ المسيحية من محتواها . واخضاعها كلية لهيمنة الاساطير الصهيونية التي تبيح لليهود فعل كل ما من شانه ان يخدم مصالحهم . مهما كانت درجة تعارضه مع القيم الاخلاقية والانسانية . وحتى الدينية وقد وصلت الامور عند بعضهم . كما قرانا وسمعنا . حد الدعوة الى حذف كل ما يتعرض الى اليهود واليهودية من الانجيل . ومن التعاليم المسيحية . بعد ان كان الفاتيكان قبل ذلك . قد اصدر فتواه التي تعارض اهم الاسس التي تقوم عليها المسيحية بتبرئة اليهود من دم المسيح

قد تكون هذه الدعوات الدينية . والقرار السياسي الذي فرضته اميركا عوامل استقرار في العالم . لو ان الحركة الصهيونية تسعى الى تهويد المسيحيين في الغرب . او غيرهم من اهل الديانات الاخرى اذا . لاصبحت اليهودية دينا عالميا يعتنقه مئات الملايين من البشر . شان الديانات الاخرى سماوية كانت او غير سماوية . ولكن اليهودية تقوم على اساس عنصري منذ البداية . كما تؤكد توراتهم التي فرضوها على الغرب المسيحي ككتاب مقدس وهم يسعون لان يظلوا قلة تتميز على الاكثرية . وتتحكم فيها حسب الوعود التي اعطاهم اياها . سواهم . وهم الى ذلك لا يؤمنون باليوم الاخر . ولا بالقيامة . ولا بالحياة بعد الموت كما تؤمن الديانات السماوية الاخرى المسيحية والاسلام الامر الذي يجعلهم ينظرون الى اية دعوة دينية للتسامح معهم . او اي قرار سياسي لتبرئتهم من العنصرية المتاصلة فيهم . على انها حقوق لهم تمكنهم من فرض تسلطهم على العالم . وتسخير غيرهم من اهل الارض . ايا كانت دياناتهم او جنسياتهم . لخدمة مصالحهم

ومثلما استطاع الصهاينة ان يفرضوا وجودهم السياسي على بعض الدول الاستعمارية منذ بداية هذا القرن . وعلى بعض الدول الامبريالية وفي مقدمتها اميركا في الوقت الراهن . بالتسلل الى مراكز صنع القرار في تلك الدول بمختلف الوسائل والاساليب المشروعة وغير المشروعة . حتى اصبح في امكانهم املاء السياسات التي تخدم مصالحهم . فانهم استطاعوا . بالكيفية نفسها . التسلل الى المراكز الدينية الاساسية في الكنائس الغربية . وفي بعض الدول الاسلامية ومنها العربية فهناك الكثير من العائلات المعروفة في الوطن العربي ـ ومنها العائلة السعودية . كما يؤكد العديد من الباحثين . تعود في اصولها الى مايعرف بـ . يهود الدونمة . وهم يهود اعلنوا اسلامهم كذبا ايام الدولة العثمانية ليتمكنوا من الوصول الى مواقع مؤثرة في الحياة العسكرية والسياسية . وقد ظلت هذه العائلات عربية مسلمة في الظاهر . بينما هي في حقيقة الامر يهودية صهيونية

ان من اتيح له الاطلاع على كتاب . بروتوكولات حكماء صهيون . . ومن تمكن من الوقوف على بعض اسرار الحركة الصهيونية . يستطيع ان يدرك بسهولة ويسر . معنى هذه القرارات وتلك الدعوات . وان يفهم المرامي الحقيقية للنظام الدولي الجديد وان يتاكد في الوقت نفسه من ان هذه القرارات وتلك الدعوات . انما هي بداية النهاية للحركة الصهيونية . وربما للديانة اليهودية المتداولة الان نفسها . نظرا لغلو هذه الحركة ومقتنيه لها هذه الدعوات والقرارات من الانفلات والتطرف

لقد اخذت الحركة الصهيونية اوسع مدياتها في التاريخ كله . خلال القرن الذي نقف على مشارف نهايته وقد كان للمصالح الاستعمارية في الوطن العربي . والتقائها مع مصلحة الصهيونية في السيطرة على فلسطين . اكبر الاثر في تمكين هذه الحركة من تحقيق ما وصلت اليه كما كان للاساليب التي اتبعتها هذه الحركة . وهي بلا شك اساليب غاية في المهارة والدقة والسرية وفي استيعاب حركة العصر . تاثير كبير في تحقيق العديد من اهدافها ولكنها شان كل الحركات غير الاصيلة في التاريخ . لابد ان تنتهي ولا نبالغ . او نحلق في عالم الاوهام . اذا ما قلنا ان نهاية هذه الحركة قد اقتربت وان هذه النهاية سوف تاتي على يد الغرب نفسه في الدرجة الاولى . عندما يجد الاوربيون والاميركيون انفسهم وقد اصبحوا مجرد ادوات تستغلها الصهيونية لتحقيق مصالحها ومصالح اليهود

قوة العراق في كبره

كلما تصاغر الاخرون . يتضح كبر العراق وكلما كبر العراق . تضيق مساحة المستقبل امام اعدائه ويشوب فضاءها الضباب

وكبر العراق ليس في مساحته . ولا في عدد سكانه . ولا في الثروات المادية الموجودة فيه فهناك دول اكبر . واكثر عددا . واغزر ثروات . ولكنها تتصاغر يوما بعد يوم . بينما يزداد العراق كبرا . وهو المحاصر والمعتدى عليه . والممنوع مرضاه من الحصول على الدواء . واطفاله من شربة الحليب

كبر العراق عنوانه الارادة . ورمزه الاصرار على التمسك بالمبادىء وفصوله القدرة على الصمود . والاستعداد للمطاولة . والتصميم على مواصلة الحياة والبناء

كبر العراق يكمن في هذا النسيج . الذي لايستطيع رؤية خيوطه الا الناظرون الى المستقبل . بين قائد امن بشعبه وامته . وبين شعب اقتنع بقائده بعد طول تجارب . فمنحه الثقة من غير حدود وقبل ذلك الحب الكبير

كبر العراق يتمثل في حقيقة واضحة لايتجاهلها الا المغلقة اعينهم والمقفلة قلوبهم من العرب اولا . ومن شعوب العالم ثانيا . وهي انه احدى قوتين . في هذا العالم . تتصارعان من اجل تحديد مستقبل الانسانية القوة الاخرى هي الامبريالية والصهيونية

ولانه يعبر عن الحق . ويسعى لتحقيق مستقبل مشرق للانسانية كلها . وليس له ولامته فقط . فانه المنتصر باذن الله . وبقوة الحق . وبحتمية انتصار الخير على الشر

قد يبدو هذا الكلام ضربا من الاحلام . او نوعا من المكابرة . او تمنيا لما هو مستحيل وعليه فان البعض . ومن بينهم عراقيون . يحاولون ان يكسبوا رضا القوة الاخرى التي يصارعها العراق . لان حساباتهم تشير الى عبثية هذا الصراع . نظرا لحجم القوة الاخرى . ومحدودية الامكانات المنظورة للعراق . ولكن الامر ليس كذلك

او لم يكن الاتحاد السوفيتي قويا وفيه من الامكانات العسكرية والاقتصادية ما اهله لان يكون ندا للامبريالية طوال عقود وعقود ؟؟ فلماذا انهار بهذا الشكل غير المبرر وغير المحسوب ؟؟

ان الامر ليس في امتلاك القوة المادية حسب نعم ان القوة ضرورية في اي صراع بين طرفين . ولكن القوة لها تعبيرات واشكال مختلفة وما من احد يتوهم ان قوة العراق العسكرية والاقتصادية هي الاقوى في هذا الصراع . سواء قبل بدء العدوان الثلاثيني على العراق . ام الان . كما انه ليس من احد يتجاهل حجم القوة العسكرية التي استخدمت ضد العراق . او قسوة الحصار الاقتصادي المفروض عليه منذ اكثر من سبعة عشر شهرا فلماذا لم يمت العراق . او يستسلم للقوة الاخرى . اذا كان المقياس هو القوة المادية حسب ؟؟

ان قوة العراق . هي مكونات كبره التي اشرنا اليها انفا . وهي التي سوف تحسم الصراع لصالحه . ولن يحصد الذين يتامرون عليه وعلى هذه المكونات . سوى الخذلان والعار . ولعنة التاريخ . وخسارة المستقبل

سؤال غير بريء

اذا كانت الدول الاسلامية تدعو الى استمرار الحصار على العراق بسبب احتلاله الكويت . كما تقول فهلا سالت نفسها لماذا كان ذلك ، الاحتلال ؟ ؟ ولماذا لاتريد ان ترى العلاقة بين ما قام به حكام الكويت والخليج العربي بشكل عام ضد العراق قبل الثاني من اب ١٩٩٠ ، وبين مايجري الان من تزلف هؤلاء الحكام وغيرهم لمصالحة مهينة مع الصهيونية وكيانها الغاصب لفلسطين ولبيت المقدس ؟

الف مبروك

رزق السيد حسين ادريس والسيدة الفاضلة عقيلته منى النقشبندي بمولود بكر سمياه خالد .. الف مبروك لابي خالد مارزق به .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ٦٦١٨٩٤٤ باسم (سلمان احمد نجم) والصادر من الشركة العامة للاسواق المركزية فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار مشكورا .

فقدان

فقد دفتر الاسواق المركزية دائرة صحة بغداد باسم (هناء عبد الصاحب شفيق) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد بغداد الجديدة الاولى باسم (علي موسى حسين) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

عقد قران

بين زغاريد الاهل والاصدقاء تم عقد قران محمد احمد محمد التكريتي على الانسة رقية عبدالجبار حسن .. فالف مبارك .

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

يتقدم السيد نجم عبدالله خضير العامري واخوانه بالشكر والتقدير للسادة الذين حضروا مجلس فاتحة المرحوم الشيخ الحاج عبدالله خضير العباسي العامري كل من الاستاذ كامل ياسين والاستاذ الحاج عبد حسن المجيد والاستاذ لطيف ... والاستاذ حسن علي نصار العامري وكل من حضر مجلس الفاتحة سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه .. وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله يوم ١٢/٢١ المرحوم ابراهيم محمد صالح الشيخلي والد خليل ورياض وموفق والثير وعم المرحوم العميد الركن جاسم محمد صالح واللواء الركن طلال محمد صالح واسماعيل محمد صالح وياسم محمد صالح الشيخلي ووالد زوجات عاصم عبد الجنابي وفوزي حسن الهاشمي وعماد كاظم الكعبي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من يوم ١٢/٢٢ انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المغفور له الحاج عباس الحاج حسن المهدي والد كل من محمد هادي ومحمد علي ونزار ووالد زوجات محيي راضي ناصر وسلمي جميل وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الكرادة الشرقية الموجهة ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله المرحومة نعمت ناجي السويدي عقيلة المرحوم سعاد العمري ووالدة السيد هادي العمري ووالدة السيدة هالة العمري عقيلة السيد الهام المدفعي ، وقد شيع جثمانها الى مرقدها الاخير ..

تقبل التعازي في دارها الواقعة في محلة السعدون مقابل القصر الابيض ، وذلك ابتداء من ١٩٩١/١٢/٢٣ ولثلاثة ايام ، وتكون التعزية من الساعة ٤ ـ ٧ مساءا

وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم علي صبري داود اخو محمد وحسين وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/١٢/٢٣ في داره الواقعة في مدينة بعقوبة خلف دار السيد عبدالكريم السيد علي خان ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها الحاجة كيفية مهدي صالح الغريري زوجة المرحوم عبد الرحمن عبد الله التكريتي والدة كل من عبد الوهاب وعبد اللطيف واقيم مجلس الفاتحة في دار ولدها عبد اللطيف في العامرية قرب مركز شرطة ٧ نيسان ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٢/٢٢ .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المغفور له المرحوم محسن سلمان فرج اللامي شقيق كل من محمد وحسن سلمان فرج ووالد كل من احسان وبسمان وكرار واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي اور محلة /٣٢٥ دار ٢٨/شارع ٣١ ابتداء من يوم ١٩٩١/١٢/١٩ .

انا لله وانا اليه راجعون

صلاة العيد

ستقام صلاة العيد عن نفس راحة المرحوم الملازم الاول الطبيب حارث نافع ايليا عبدالنور صباح يوم عيد ميلاد السيد المسيح المصادف ٢٥ / ١٢ / ١٩٩١ وتقبل التعازي طيلة اليوم المذكور في داره الكائنة في حي اليرموك الوجبة الثالثة محلة ٦١٢ زقاق ٤ دار ٢٦ .

(صلاة العيد)

ستقام صلاة العيد عن نفس المرحومة صبيحة داود سليمان حيالي والدة هاني وقيس ووليد وهيثم وليلى في كنيسة الرسولين صباح يوم عيد ميلاد السيد المسيح المصادف ٢٥ / ١٢ / ١٩٩١ .

وتقبل التعازي في دارها الكائنة في مدينة الشرطة الاولى ٤٦ / ٦٦ (مجاور نادي التجارة الرياضي) .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم عبدالوهاب الحاج جبر داود العتبي عنهم محمد عبدالوهاب وعلي وحسن وحسين بالشكر والتقدير للسادة الذين حضروا مجلس الفاتحة على روح فقيدنا الغالي ومن تجشم عناء السفر من محافظتي واسط وبابل وقضاءي بدرة وسامراء . سائلين المولى العزيز القدير ان لايريهم اي مكروه . انه سميع مجيب .

وانا لله وانا اليه راجعون

عن عائلة

الفقيد

حسين عبدالوهاب جبر

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة الحاجة عقيلة الحاج كاظم منعم الفتلي والدة نصير وشقيقة السادة جبار واحمد وحسن والدكتور صاحب عبيد الفتلي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية عبد الرسول علي في الكرادة /داخل ابتداء من يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/١٢/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الثالثة وحتى الخامسة مساء تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المغفور له الحاج اكرم الحاج شريف اسماعيل اثر مرض عضال علما انه والد كل من السادة فؤاد وسعد وباسم . وشقيق كل من السادة عبد الكاظم شريف وعبد الامير شريف وعبد المناف شريف واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الانصار في حي جميلة شارع ٧١ ابتداء من ١٩٩١/١٢/٢١ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا منه الأصل

كاريكاتير



رصيف الوحدة

سعد قاسم حمودي ..

ما احلاه من رصيف .. ورده من تونس الخضراء ومن اليمن السعيد .. وما اجمله من رصيف .. اريجه من المغرب وموريتانيا والجزائر ..

وما اروع هذا الرصيف .. الذي جمع عرب مصر الى السودان وفلسطين وسورية .

هكذا تراصفت نخبة من ابناء العروبة وطلائعها امام ممثلية الامم المتحدة . لتعلن اعتصامها واضرابها عن الطعام حتى الموت . تضامنا مع نساء العراق واطفاله وشيوخه ومرضاه . وتنديدا باستمرار الحصار الجائر المفروض عليه منذ ١٦ شهرا .

لقد اختارت هذه المجموعة الخيرة بوعي وقناعة كاملتين .. اعلى اشكال التعبير عن الاحتجاج على مؤامرة تجويع شعب بكامله . واطلقت رسالة دعم وتعاطف انساني صادق مع حق الانسان العراقي في الحياة برغم غول الظلم والبغي الذي لايزال ينشب اظفاره السامة في الاجساد الغضة .

جاءوا يمثلون مشرق الوطن العربي ومغربه الكبير . مجسدين شعار وحدة النضال العربي والمصير المشترك .

وعندما زرتهم وتحدثت اليهم . لمست الاصرار والعزيمة التي لا يصيبهما الوهن . برغم الاعياء والاجهاد الذي لاح في اعين النساء والشباب بسبب طول مدة الاضراب .. وصعوبة الاحوال الجوية .

انهم عينة رائعة لجماهير اقطارهم الشقيقة التي وقفت ولاتزال مع عراق الجهاد والبناء في منازلته الكبرى في ام المعارك ضد الحلف الثلاثيني الشرير .. وهم زاد الرحلة الطويلة التي لن تتوقف باذن الله على طريق الغد العربي الاكثر اشراقا .

انهم الرهان الذي لا يخيب ابدا . الذي اعتمده القائد صدام حسين وهو يقبل التحدي الامبريالي الصهيوني .

فتحية للمعتصمين .. وتحية للفارس الذي فجر فيهم ينابيع العطاء .. وسننتصر

ثقافة الاطفال تكرم كتابها

تقيم دار ثقافة الاطفال الاربعاء المقبلة حفلا تكريميا لعدد من الادباء المبدعين الذين اسهموا في رفد الدار بكتاباتهم وابداعاتهم الادبية ولمناسبة صدور الجزء الخامس من الموسوعة الذهبية عن الدار

وسمت الدار السادة جبرا ابراهيم جبرا - فوزي رشيد - كاظم سعد الدين للاحتفاء بهم بهذه المناسبة التي تزامن مع الاحتفال بذكرى تاسيس الدار وصدور العدد الاول من مجلة . مجلتي . عام ١٩٦٨

تعقد رابطة نقاد السينما في نقابة الفنانين ندوتها النقدية الاولى في كلية الفنون الجميلة الساعة السادسة من مساء اليوم وتتضمن الندوة محاضرة بعنوان السينما التسجيلية عند محمد شكري جميل وعرض عدد من اشرطته كما ستتضمن الندوة قراءة البيان التاسيسي للرابطة والتعريف بها .

اداب المائدة

يضيف منتدى بغداد في ندوته الحادية عشرة الدكتورة نبيلة عبدالمنعم داود في محاضرتها (اداب المائدة في تراث بغداد) وذلك يوم الاربعاء المقبل ٢٥/١٢ الساعة السادسة مساء في ديوان امانة بغداد .

ويذكر ان هذه المحاضرة هي الاخيرة في موسمه الثقافي لهذا العام .

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٨






جمهورية العراق بغداد ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

رسالة من جبل كارا
الى القائد صدام حسين

جلال اسعد جرمكا
عضو المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان

سيدي

ياقرة عيون العرب والكرد .. ارفع اليكم اخلص تحياتي الصميمية . ولا اعرف من اين وبماذا ابدأ رسالتي هذه .

سيدي

ان زيارتكم الكريمة لقمتي في العام الماضي . حدث كبير لن انساه . اذ انه وبعد ان ودعتنا اجتمعت قمم الجبال كلها واختاروني كبيرهم .. وقرروا ان اكون شيخ جبال كردستان كلها . واصبح مزارا لكل الاهل والطيور والحيوانات البرية ومن ياتني يكن في منأى عن كل سوء .

سيدي وحبيب العراق

ثمة قصة فولكلورية قديمة كردية تقول :

كل عام يطلب الثلج من زهرة (الكوك) - زهرة جميلة تنبت في الثلج وتبقى الى نهايات الربيع - ان تتزوجه فتقول له (الكوك) ان ينتظر حتى تكبر ويطول شعرها .. وعندما يبدأ الثلج مع بداية الربيع بالذوبان ..

تلتفت زهرة (الكوك) الى الثلج لتقول :

متى تخطبني فقد آن الاوان

فيبدأ الثلج جوابه شعرا مامعناه

يا «الكوك» ياذات الجدائل الطويلة ..

اصبحت افقد متكئي .. الماء يجري تحتي فماذا عساني بعد هذا ان افعل بالزوجة والمنزل فياسيدي .

زهرة (الكوك) والثلج يجب ان يلتقيا . وسنؤجل عرسهما الى ان يطل علينا محياك الكريم .. واذا اتيتنا ايها الحبيب في وقت قريب فعهدا ان نزوج (الكوك) بالثلج مع بدايات انثياله ..

سيدي وقرة عيني .

مواقع خطواتك على سفحي وقمتي نبتت فيها ازهار النرجس وشقائق النعمان .. ولكن بالوان اجمل وازهى .. عد لنا .. زرنا سيدي .. فقد عاهدتك اسراب القبج الجبلي ان يغنوا في حضرتك اغنيتهم الرائعة «ربنا عمر كردستاننا» وان تهتف الجبال والاهل كلهم لك وبحياتك يا (كاكة) صدام فكلمة (كاكة) عندنا تعني الاخ الاكبر . والثلج الفضي .. يرجوك سيدي ويقول ليتنا كنا قد احتضناك في هذا الفصل ايضا وعطرنا الجبل الشامخ بمسك عطرك وطيب انفاسك سيدي .. وقرة عيني .

افترش ظهر حصانك الابيض . وشده نحو مرابعنا .. شده كماشده جدك الامام حمزة وزرنا ياصاحب القلب الكبير .. ايها السهم العظيم .. يا ايها الرجل الحكيم .. نعرف والله ان قلبك اكبر من كل سيئاتنا . وانت الحليم الذي تترفع عن مقابلة المسيئين بالانتقام ..

هكذا عرفناك منذ عرفنا انفسنا .. فنحن جيل ثورتك .. جيل اشراقتك كردا كنا او عربا ننتظرك ملء العيون .. ملء الاحداق .. ملء القلوب ننتظرك صقرا عراقيا حبيبا تحط فوق ربانا .

الاطفال .. يحتجون

من اجمل المسيرات وتظاهرات الاحتجاج التي مرت امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد المسيرة الجميلة التي قامت بها مجموعة من رياحين العراق من اطفال روضة الاقمار .

حيث عبروا باصواتهم العذبة واهازيجهم البريئة عن احتجاجهم على جرائم بوش ضد الطفولة العراقية كما وزعوا اكاليل الورود على حشود الايمان المعتصمة امام الممثلية .

ياتي ذلك ضمن الفعاليات اليومية التي تنظمها ادارة الروضة في دعم وانجاح معسكرات الاعتصام .

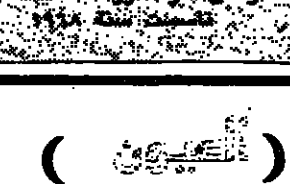
ليلى علوي .. شهرزاد

اتفقت الفنانة ليلى علوي مع حسين فهمي للقيام ببطولة مسلسل (الف ليلة وليلة) الذي سيقدم بحلة اخراجية جديدة .

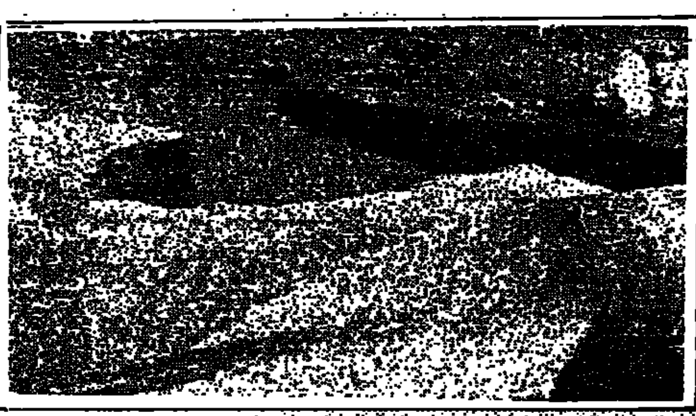
ليلى علوي اشترطت على معد ومخرج المسلسل انتقاء ابطال المسلسل بنفسها حيث ستؤدي دور (شهرزاد) وحسين فهمي (شهريار) والبقية تاتي .

«سعدون جابر ممثلا في الاذاعة»

يجري تسجيل المسلسل الاذاعي الاجتماعي «الايام والاوهام» في اذاعة جمهورية العراق . وتشكل الاغنية محورا اساسا في هذا المسلسل ويشارك المطرب سعدون جابر في التمثيل الاذاعي لاول مرة من خلال هذا المسلسل اضافة الى تادية اغانيه . المسلسل من تاليف واخراج فاضل البياتي . وتمثيل مجموعة من الفنانين منهم . سامي قفطان . محمود ابو العباس . التفات عزيز .



(العيون) في المثنى تسقي الصحاري



المثنى - عبدالرزاق جاسم :

جهود متميزة بذلها عدد من مواطني البادية الجنوبية بمحافظة المثنى تكللت بتحويل مساحات واسعة من الاراضي الى بساتين وحقول تنتج الحبوب والخضراوات لابناء المنطقة اسهاما منهم في كسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم .

عن هذا المشروع الكبير حدثنا السيد هادي كاظم مدير فرع زراعة وري المثنى قائلا : لقد هيأ الفرع كافة المستلزمات التي تتطلبها العملية الزراعية للموسم الشتوي حيث تم توزيع ٤٩١ طنا من بذور الحنطة و ٣٨١ طنا من بذور الشعير و ٢٩٤٥ طنا من سماد اليوريا و ١٤٢٨ طناً من السماد المركب اضافة الى توفير الوقود والزيوت للمحركات والمكائن الزراعية .

كما تمت تهيئة (١٧٥) الفا و ٦٨٥ دونماً من الاراضي للزراعة وبلغت المساحات المبذورة (٣٥) الفا و ٤٠٠ دونم بالحنطة و ١١٤ الفا و٢٨٥ دونماً بالشعير اضافة الى تهيئة عشرة الاف دونم لزراعتها بالمحاصيل والخضراوات الشتوية وفي لقاءات مع عدد من فلاحي ومزارعي البادية قال المزارع مرسال هاشم من منطقة الغضاري زرعنا خلال العام الحالي ثلاثة الاف دونم بمحصولي الحنطة والشعير وبالاعتماد على مياه العيون والتي ورثناها عن جدي وابي حيث توفر لنا كميات كبيرة من المياه وقد تم نصب ماكنة سحب تعمل بالديزل وبطاقة تصريفية تقدر بـ ٣٥٠ لترا في الثانية وهي بعمق مترين .

واضاف قائلا : ومن اجل كسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم فقد تم التوسع في الزراعة من خلال تهيئة اراض اخرى لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير وقد تم تنفيذ مجرى مائي بطول عشرة كيلو مترات يرتفع بحدود ستة امتار عن مستوى المياه في العيون وذلك لتوفير المياه لمساحة واسعة من الاراضي الزراعية وقد كلفتنا هذه العملية (٢٥٠) الف دينار وسيكون انتاجنا هذا العام انتاجا وفيرا وذلك من خلال المتابعة الجدية من قبل السيد المحافظ والدوائر الزراعية بالمحافظة .

وقال المزارع عساف بطاح من منطقة العميد لقد زرعنا خلال هذا العام مساحة الفي دونم وذلك بالاعتماد على احدى العيون التي يقدر عمرها بـ (٤٥) سنة حيث كانت عينا بسيطة وقمنا بتطويرها وتم نصب ماكنة سحب بطاقة (١٢٠) حصانا وهي بطاقة تصريفية تقدر بـ (٣٠٠) لتر في الثانية .

علماً ان مياه هذه العيون صافية وتكون باردة في الصيف ودافئة في الشتاء ويبقى الماء فيها بمستوى ثابت ولايتغير وذلك بفعل تساوي الضغوط ضغط الهواء الى الاسفل ودفع الماء الى الاعلى .



حاضر في الحالات الطارئة

تبرع مواطن من المغرب بدمه ٤٥ مرة في حياته ومازال على استعداد للقيام بهذا العمل .

والمواطن يدعى محمد الراشدي وهو في الخمسين من العمر ويعيش في حي شعبي في اغادير وقد بدأ مشواره في التبرع بالدم منذ عام ١٩٦٩ مرة كل ثلاثة اشهر

والطريف في الامر انه في بعض الحالات العاجلة تقف سيارة الاسعاف عند باب منزله انتظارا لتبرعه ويحمل الراشدي فصيلة دم من نوع (او) وهو يمارس مهنة الحلاقة .

● يوميات الاعتصام ● ● يكتبها : فاضل عباس الكعبي ●

عزالدين عبدالرحمن من فلسطين .. هو اصغر معتصم .. وطالب في الصف الثالث المتوسط .. حمل كتبه معه الى المعسكر لكي لاينسى تلك الدروس ويتابعها دائما .. حتى ان بعض المعتصمين والمعتصمات قد تكفلوا بتدريسه ..

● ● ●

قام طلاب كلية الادارة والاقتصاد في بغداد بزيارة معسكر الاعتصام وتقديم التحيات الى المعتصمين .. وحين انتهت الزيارة قرر العديد من الطلاب الزائرين البقاء في المعسكر .. معتصمين .. ومضربين عن الطعام .. مشاركين الاخرين موقفهم المشرف ..

● ● ●

المواطنون السودانيون في المحافظات قاموا بمسيرات احتجاجية ضد سياسة تجويع وقتل الشعب العراقي من قبل بوش والصهيونية .. وجاء عدد من الاشقاء السودانيين الى بغداد لينضم الى معسكرات الاعتصام رافعا لافتات عديدة كتب على بعضها «اعتصامكم واضرابكم عن الطعام رسالة ادانة لادعياء الحضارة وحقوق الانسان» ..

● ● ●

المعتصم العراقي كاظم مثنى طاهر مضى على اعتصامه في بغداد ثمانية ايام .. قرر ان يذهب الى عمان ليكمل اعتصامه واضرابه عن الطعام هناك .. وقد اخبرني انه لن يبقى صامتا هناك فسيعمل على جعل صوته ثورة مدوية امام سفارات الدول التي قامت بالعدوان على قطرنا الحبيب ..

● ● ●

يوم امس ازداد عدد المعتصمين اكثر .. واكثر .. بعد ان انضم اليهم المزيد من المعتصمين العرب والعراقيين من مختلف مناطق القطر .. فبدات معسكرات الاعتصام تتوسع .. وبدأ المعتصمون يصعدون اعتصامهم ويفكرون بطرق عملية تجبر الاعداء للاستجابة لهم .. فهم ارادة تكبر وتتجدد ولاتلين ..

● ● ●

جاء الى بغداد يبحث عن علاج شاف لابنه المريض .. ولكنه حين شاهد المعتصمين قرر ان يكون واحدا منهم .. فبقي في بغداد معتصما ومضربا عن الطعام كالاخرين يحتج على استمرار الحصار المفروض على شعبنا .. اما ابنه المريض فقد عاد الى اهله ليتكفلوا بالبحث عن علاج له ..

انه المواطن البصري كريم زبون موسى الساعدي ابن مدينة المدن قد مضى على وجوده في معسكر الاعتصام اكثر من (١٢) يوما .. سالت المواطن الغيور كريم عن قصة ابنه الصغير ناظم .. وكيف اصبح مريضا .. فقال : اثناء صفحة الغدر والخيانة راى ابني الصغير الغوغاء .. فلم يطمئن لهم .. وازعجته اعمالهم فراح يقاتلهم بالحجر .. فقام بعضهم بضربه بعصا على يده اليسرى ادت الى ورم وجرح هذه اليد وبالتالي شللها وهو مازال يعاني منها ويتالم ليومنا هذا ..

قلت لابي ناظم : اليس من المهم ان تتابع حالة ولدك الصحية ..؟ فقال بثقة عالية .. انه فداءللوطن .. المهم ان العراق بخير ..

● ● ●

امراة عجوز على وجهها البركة .. وطيبة الامهات .. شغلني موقفها العفوي عن تدوين اسمها .. لقد جاءت الى المعسكر وهي تحمل كيسا ملاته بالخبز الطيب المعجون «بالسمسم» .. والذي خبزته «بتنور» بيتها العامر .. وقد راحت تمر على خيم المعتصمين .. تتفقدهم واحدا .. واحدا .. وهي تقدم لهم قطعا من خبزها الطيب .. وترجوهم ان يفطروا ويتركوا الاضراب عن الطعام . الا ان رغبتها لم تنفذ حيث اصر المعتصمون على موقفهم .. وقبل ان تغادر المعسكر سمعت هذه العجوز الطيبة وهي تقول : اللهم احفظهم دائما . واطل اعمارهم واعطهم الصحة .. اللهم انصرهم على الاعداء الذين فرضوا الحصار علينا .

الينابيع التي تدفقت بحبك ياعراق

● تصوير : قاسم سعيد

آخر الكلام

قلت يوم امس .. ان بعض قيادات الانظمة العربية تتصرف على اساس ان تعاونها مع مخططات استهداف غيرها من الانظمة والاقطار العربية من قبل القوى الاجنبية او الاستسلام لهذا الاستهداف يجعلها بمامن من الخطر ..

وقلت .. انه تصرف غير صحيح ..

ويمكن التاكد مما ذهبت اليه .. بالعودة الى الفترة الاستعمارية .. او باستحضار تجربة الاقطار العربية مع المشروع التوسعي الصهيوني .. فالانظمة العربية التي اعتقدت في كلتا التجربتين التوسعيتين ان سكوتها عما يحدث من توسع في ارض قطر عربي اخر يحميها من امتداد التوسع في القطر الذي تحكمه ..

ثم جاءت النتائج على غير هذا التوقع ..

ان بعض المفكرين يحيلون هذا الموقف الى بدايات صراع الاسر في الدولة العربية الاسلامية ومن ابرز القائلين بهذا الراي المفكر العربي التونسي سليم دولة .. حيث تتقدم اوليات حكم الاسرة على اوليات امن الوطن .

وعندي .. ان تجربة حكام دويلات الطوائف في الاندلس في فترة ماسمي بحروب الاسترداد ومن ثم ابان الحروب الصليبية في المشرق هي الاقرب الى مانحن فيه .. حيث ظن الحكام هناك في الاندلس وهنا في بلاد الشام ان تعاونهم مع العدو الاجنبي يبعد عنهم الاخطار ويحمي دويلاتهم واماراتهم من التوسع ..

لكنهم أكلوا جميعا ..

وفي ايامنا هذه .. ومادامت التجزئة هي الامر الواقع .. يامل المرء ان يضع الحكام العرب هذه التجربة نصب اعينهم .. وان يحفظوا درسها جيدا .. فالصراعات بين الانظمة العربية مهما كانت اسبابها ومهما بلغت من الحدة .. فان ضعف الاخر طريق يؤدي الى استهداف الجميع .. وان قوة اي نظام عربي هي قوة للاقل قوة حتى في حالة الاختلاف ..

ومادام الحديث عن نظام عربي .. وما دمنا نتحدث في اطار الواقع والممكن .. فنحن بحاجة الى اعادة قراءة افكار الاعلان القومي

واذا تعذر ذلك .. في ظل اختلال الانظمة .. فعلينا جميعا اعادة قراءة نظام جامعة الدول العربية والعمل على تطويره وتحديثه وتحريك عجلة الية العمل به .. لانقاذ مايمكن انقاذه . وايجاد نظام عربي فيه قدر من التماسك والقدرة على ايقاف مخططات الالغاء الجمعي ..

■ حميد سعيد

بين «ان شاء» و«انشاء»

دعوت زميلي احمد خطاب عمر ليتناول في زاويته الاسبوعية التي تنشرها جريدتنا في الصفحة الاخيرة تحت عنوان «من ازاهير الفصحى» خطا املائيا اخذ ينتشر كانتشار النار في الهشيم ويقع به دون قصد اساتذة كبار وكتاب وصحفيون .. ووعدني الزميل خيرا ..

ولكن يبدو ان صبري قليل .. حيث انتظرت رؤية اشارته الى هذا الخطا خلال الاسبوعين المنصرمين كما وعدني .. الا ان للفصحى لآلئها ومرجانها الكثير بحيث صار من المتعذر على زميلنا عمر تناوله في حلقاته المقبلات ..

وعندما اشير الى خطا املائي فانني لا ادعي لنفسي المعرفة بعلم ليس من اختصاصي وهو علم اللغة العربية .. ولكن الخطا لبساطته ولكثرة مرتكبيه جعلني ادس انفي بما ليس لي فيه شان .

واعتقد ان التقديم قد طال لخطا بسيط ولكنه كبير .. والخطا الذي اقصده هو كتابة «ان شاء الله» اي ان اراد الله على الشكل التالي «انشاء الله» ..

فالشكل الاول يختص بمايريده او اراده الله والشكل الثاني يختص بما انشاه الله وكوّنه وسوّاه وهو الكون بما فيه . فهل من فرق اكبر بين هذين المعنيين ؟ !

حياة عبد علي

اصوات من رصيف الغضب



لقد كان للادب والشعر حضوره في معسكر الاعتصام من خلال مجموعة من اعضاء اتحاد الادباء الشباب في مصر / محافظة المنيا الذين يجعلون من ليالي مخيم الايمان امامي شعرية يتبارى فيها شعراء مصر العروبة ليشدوا باحلى ما نسجته ضمائر وقلوب العروبة الصادقة يلعنون اميركا والصهيونية . ويشحذون همم اخوانهم المعتصمين ويعلنون ولاءهم المطلق للرئيس القائد صدام حسين .

السيد ماهر عياد احد اعضاء الاتحاد والذي يواصل اعتصامه لليوم الحادي عشر . ويعد هذا التجمع مهرجانا للشعر والخطابة يقول : انها فرصة ثمينة نعبر من خلالها عن ولائنا للقائد صدام حسين وللشعب العراقي ونقف فيها ضد من يحاول تشويه الموقف العربي ويتغافل عن حقوقنا .

ومن ضمن فعاليات المعتصمين المصريين الخروج الى الشارع مطالبين بانضمام بقية الاشقاء المصريين الى المعسكر .

في اروقة التشكيل

اعداد : نادية احمد

ونحن نتطلع لاعمال الفنانين الرواد والشباب والتجارب الجديدة وازدحام اروقة مركز صدام للفنون بالاعمال الفنية والفنانين والمشاهدين كان لابد لنا ان نتذكر رحيل فنان رائد ارسى دعائم اساسية في مدرسة التشكيل العراقية عرفته كل الاوساط بفنان المدينة بسبب افراطه في التعبير عن عشقه لمدينته بغداد . ذلك الفنان

هو حافظ الدروبي الذي اغنى الحركة التشكيلية بابداعاته الفنية الرائعة .



محاضرة

ضمن المنهاج الثقافي لمهرجان الواسطي الثامن يلقي الفنان جميل حمودي الساعة الحادية عشرة من صباح غد (الثلاثاء) محاضرة بعنوان (العناصر التاليفية والصياغة في منمنمات الواسطي) وذلك على قاعة مركز صدام للفنون .

التحرير

في نفس يوم افتتاح مهرجان الواسطي احتفلت قاعة التحرير هي الاخرى بقدوم الواسطي وافتتحت المعرض الشخصي للفنان صالح ابراهيم النجار . تضمن عرض مجموعة مختارة من اعمال الفنان التي تجاوزت العشرين عملا فنيا .

اربعة معارض فوتوغرافية

تستقبل قاعة النصر في اكثر من صالة من صالات عرضها اربعة معارض لفن التصوير الفوتوغرافي وجميعها تنظمها الجمعية العراقية للتصوير حيث افتتح مساء السبت الماضي المعرض الشخصي الفوتوغرافي للفنان صباح عرار وفي الخامس والعشرين من هذا الشهر يفتتح المعرض القطري الحادي عشر لفن التصوير الفوتوغرافي للجمعية العراقية للتصوير ويبدأ في الخامس من كانون الثاني المقبل عرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية لمصوري دار الثقافة والنشر الكردية ولمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك يفتتح في السادس عشر من كانون الثاني المقبل العرض المشترك للفنانين المصورين فؤاد شاكر ونبيل الشاوي ورحيم حسن .

مهرجان الواسطي ليس جديدا في مسار الحركة التشكيلية لكنه تالق هذا العام اكثر من الاعوام السابقة اذ يحتفي به جمع كبير من الفنانين ومن كل المراحل روادا وشبابا ترى اعمالهم النور لاول مرة وبكل اشكال واساليب التعبير التشكيلية من رسم وخزف وتخطيط ونحت وكرافيك بل تعدى ذلك الى امتزاج اللوحة والوانها بروح القصيدة العراقية وجمالها وموسيقاها حتى غدا يحيى بن محمود الواسطي الذي عاصر سنوات القرن الثالث عشر الميلادي مهرجاناً لكل اشكال الفنون العراقية ومرفأ لامال وندوات وحوارات الفنانين والادباء والنقاد وكل المهتمين بالادب والفن والثقافة عموما وليس غريبا ان يحدث ذلك والواسطي صاحب مدرسة «بغداد لتصوير الكتاب» ومقامات الحريري التي شاع صيتها وذاع .

الواسطي هذا العام اعطى اهتماما خاصا للشباب وافرد لهم مساحة في باحته الرحبة وهي احدى سماته لهذا العام وكنا نتمنى لولا الحصار الظالم ان يحضر اشقاؤنا العرب معنا واصدقاؤنا الفنانون الشرفاء من كل العالم ليشاركونا احتفالنا بأكبر مهرجان تمتد فعالياته على مدى ثلاثين يوما متواصلة بالنقد والمشاهدة والتامل والمتعة .